أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2309 24.1.2021

مليونيرات على دكة الاحتياطي

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٠٩ ـ الأحد ١١ من جمادى الأخرة ١٤٤٢هـ ـ ٢٤ من يناير (كانون ثان) ٢٠٢١م الثمن ٥ جنيهات



الشرطة..

مهمة مقدسة

بطولات وتضحيات مستمرة

الضربات الاستباقية.. قوة ردع فى مواجهة الإرهاب

الأمن الوطنى.. قاهر خفافيش الظلام

مكافحة المخدرات.. انتصارات في حرب «إزهاق العقول»

6 222018 499995 01



إعلان تحذيرى

تهيب مصلحة الضرائب المصرية

بكافة الشركات والمحال التجارية والجهات المختلفة الإلتزام بإصدار الفواتير الضريبية للمتعاملين معها والإلتزام بما ورد بالقوانين الضريبيه .

إلتزامك بإصدار الفاتورة الضريبية المستوفاه للشروط الشكلية والموضوعية يجنبك العقوبات الواردة بالقانون وتتمثل فى:

- الحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تجاوز خمس سنوات.
- غرامة تصل إلى ١٠٠ ألف جنيه
- الإدراج فى القائمة السلبية وقوائم التهرب الضريبي

وتشدد مصلحة الضرائب المصرية على أنه يجب على مصدر الفاتورة والمتمثل فى كل من الممول أو المكلف بالإلتزام بما ورد بعاليه.

التهرب الضريبي جريمة مخلة بالشرف

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية.



الخط الساخن ١٦٣٩٥

www.eta.gov.eg

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

ساعات قليلة تفصلنا عن ذكرى خالدة فى وجداننا جميعا نحن المصريين، وهى ذكرى صمود وبسالة رجال الشرطة فى وجه الاحتلال الإنجليزى الغاشم بمدينة الإسماعيلية يوم ٢٥ يناير عام ١٩٥٢، هذا اليوم الذى يأتى كل عام ليجدد فى نفوسنا جميعا معانى العزة والكرامة والشرف، ويجدد أيضا تقديرنا الكامل لكل البطولات والتضحيات التى يقوم بها رجال وسيدات الشرطة البواسل للحفاظ على أمن وأمان الوطن.

لاشك أن جهاز الشرطة يقوم بدور وطنى كبير على أصعدة مختلفة ويقف بكل صلابة وقوة ضد أهل الشر يدافع عن الوطن ويذود عن الشعب محطما ومفسدا لكل مخططات الشر ومؤامرات الإرهاب والعنف التى تحاك بكل خسة ونذالة.. لذلك له منا كل التحية والتقدير والاحترام، ولكل شهيد قدم روحه فداء للوطن التحية والإعزاز ولأهل الشهداء من الشعب المصرى خالص المواساة وعظيم التقدير، وكل الدعم والمساندة.

نعم كل الدعم والمساندة والمناصرة والمؤازرة لجهاز الشرطة فى كل معاركه ضد الإرهاب وهو دعم يكمله الدعم الرسمى من قبل الحكومة بتوفير كافة متطلباته، وأيضا من الرئاسة بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي بتقديم كل الدعم والعون للتطوير المستمر للجهاز وهو ما انعكس على استراتيجية الوزارة والتى استعرض بعضا من ملامحها وزير الداخلية محمود توفيق خلال الاجتماع الذى حضره مع الرئيس الخميس الماضى.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

احتلال الدول.. وتشويه التاريخ الوطني

التاريخ الوطني للدول هو المنارة التي تستهدي بها الأجيال لتكمل مسيرة النضال والحفاظ على التراب الوطني، الأمر الذي جعل دعاة هدم الدول يستهدفون تاريخها الوطني وتشويه رموزه.

في العدد الماضي حاولت من خلال مجموعة من الوقائع التي سطرها عدد من المؤرخين أن أرصد أسباب محاولات بعض الإعلاميين ومن يصفون أنفسهم بالمؤرخين تشويه أو إنكار أحداث مهمة فى التاريخ الوطني مثل الثورة العرابية، أو تشويه شخصيات مثل الزعيم أحمد عرابي.. خاصة بعد أن حاولوا تجريد الثورة العرابية من مضمونها بالرغم من أنها كانت نقطة فارقة في التاريخ الوطني، وبداية لمشروع مصري يستهدف تخليص الدولة المصرية من التبعية، لتبدأ مصر أولى خطوات الديمقراطية وبناء الدولة الحديثة ويعود المصريون لوطنهم الذي سيطر الشراكسة على قيادة جيشه. لقد كانت الثورة العرابية بمثابة انطلاقة اجتمع حولها كل الوطنيين من أبناء الشعب المصري فقد جمعت بين مطالب الشعب والجيش.

ولم تكن تلك المرحلة تستهوي المتربصين للانقضاض على مصر خاصة بريطانيا بعد انقضاض فرنسا على تونس، وكان احتلال الإنجليز لمصر هدفا لابد من الوصول إليه خاصة أن الظروف كانت مواتية. لكن الأمر يستلزم القضاء على ذلك الرمز وتشويه صورته بعد أن بات اسمه يتردد على لسان كل مصري الأمر الذي قد يقوض المشروع الاستعماري البريطاني.



نستكمل معا توضيح الحقائق حول التاريخ الوطنى لرجل كان يستهدف نهضة وطنه وحريته من التبعية.

استُدعِى أحمد عرابى إلى القاهرة لتولى منصب وكيل أول وزارة الجهادية، فى يناير ١٨٨٢ وذلك بعد الثورة بأربعة أشهر بعد أن استجاب لعملية إبعاده عن القاهرة.

وبعد شهر تقريبا عين وزيرًا للجهادية فى عهد البارودى باشا، وفى الوقت الذى بدأ فيه عرابى تنفيذ ما كان يرجو أن يحدث داخل الجيش حيث ولى قيادة الجيش للمصريين، بدأ الشراكسة التآمر مع الخديوى والإنجليز وعدد من العربان ضده من أجل إحراج عرابى، فى الوقت ذاته تسلم مصر إلى المحتل.

إنها الخيانة التى وقع فيها الخديو توفيق، كما سقط فيها عدد من العربان، والإنجليز والسلطان العثمانى.

ففى الوقت الذى كان يستقبل فيه السلطان العثمانى رسائل عرابى التى كان يشكو فيها من تعاون الخديو توفيق مع الإنجليز والفرنسيين. كان السلطان يدعم الخديو توفيق بقوة وتغاضى عن قيام إنجلترا بأعمال استفزازية ضد الجيش المصرى.

فقد اعتبرت بريطانيا قيام الجيش المصرى بتقوية قلاعه على البحر المتوسط فى الإسكندرية وتسليحها عملا عدائيا، وهو ما كان أمرا مستغربا ولكنه كشف الهدف خاصة مع وجود مراسلات مستمرة بين الخديو توفيق وقائد الأسطول البريطانى. كما أن السلطان العثمانى عين مندوبا للأستانة فى مصر «عثمان درويش باشا»، فقد كانت مصر إحدى ولاياته فى ذلك الوقت.. ورفض أن يؤيد رأى عرابى وهو ما جعله يوافق على عقد مؤتمر الأستانة بحضور بريطانيا وفرنسا فى سفارة مالطا بالأستانة والذى كان يستهدف الانقضاض على مصر.

وفى يوم ١١ يونيو ١٨٨٢ وقعت مشاجرة بين رجل مصرى ورجل مالطى من الرعايا البريطانيين بعد رفض الأخير دفع الأجرة المتفق عليها للرجل المصرى.. على أثرها قام المالطى بقتل الرجل المصرى وكانت الشرارة التى استهدفت تقديم ما حدث فى الإسكندرية على أنه عدم قدرة مصر على حماية الرعايا الأجانب وهو ما يستوجب تدخل بريطانيا.

وقد سهل الخديو توفيق وعمر لطفى «حاكم الإسكندرية فى ذلك الوقت» حدوث المأساة التى راح ضحيتها ١٦٣ من المصريين و٢٣٨ من الأجانب.

إنها المؤامرة للانقضاض على الثورة وتشويه صورة عرابى.

ففى يوم ٩ يونيو استدعى الخديو توفيق، «عمر لطفي» حاكم الإسكندرية، وظل اللقاء لمدة ٤ ساعات بعد أن طلب الخديوى أن يأتى عمر لطفى فى قطار خاص من الإسكندرية إلى القاهرة.

وعقب عودة «عمر لطفى» إلى الإسكندرية ذهب إلى قائد الأسطول الإنجليزى والتقى به فى يوم ١٠ يونيو أى قبل الحادثة



بيوم واحد، بل إن حماية أمن واستقرار الإسكندرية من الداخل كان مسئولية «عمر لطفى» خاصة أن عرابى لم يكن له سلطة على محافظ الإسكندرية بعد استقالة حكومة البارودى باشا، عقب قبول الخديوى للمذكرة المشتركة من قبل قائد الأسطول الإنجليزى والأسطول الفرنسى وهو ما يعد تدخلا سافرا فى شئون البلاد.

استمرت أحداث الإسكندرية يوم ١١ يونيو ١٨٨٢ لمدة ٤ ساعات من الساعة الواحدة ظهرا إلى الخامسة مساء، ولم يعلم عرابى إلا فى الرابعة والنصف عصرا، فى الوقت الذى كان يتجول فيه عمر لطفى فى شوارع الإسكندرية ويرفض التدخل لفض حالة الفوضى والاقتتال فى الشوارع.

لم يكن ما حدث فى الإسكندرية مجرد حادثة ولكنها كانت مؤامرة كبرى على الدولة المصرية بعد أن أثبتت التحقيقات فيها أنها كانت مدبرة لإيجاد ذريعة لدخول الإنجليز مصر بتآمر بين الخديوى والإنجليز وعدد من العربان من قبائل أولاد على.. بحسب أقول «سليمان سامى»، وهو ما أيده الشيخ محمد عبده فى مذكراته.

وأشار الشيخ محمد عبده إلى أن أحمد رفعت بك يذكر مثل هذا النبأ فيقول: إن الخديوى وقت الحادث أبرق إلى لطفى أن يستعين بجنود من الأسطول لا بفرق من الجيش المصرى، كأنما يستعجل توفيق الاحتلال ويخشى أن تُفلت الفرصة من يده.

وقال اللورد تشرشل بعد أن أشار إلى برقية توفيق الخطيرة إلى عمر لطفى: «إن لديّ أدلة على أنه أثناء الأسبوع التالى، أرسل حيدر باشا ابن عم الخديوى مرتين إلى الإسكندرية، وكان يلقاه الخديوى عقب عودته تحت ستار الليل، وقد ثبت أن حيدر هذا نفسه كان حاضرًا بالإسكندرية يوم الفتنة ومنها سافر إلى القاهرة عقب الحادث مباشرة».

ويكمل الشيخ محمد عبده بحسب مذكراته: «١١ يوليو، أحد الأدميراليين الذين فى معية الخديوى قال له: ما مصير

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com





الإسكندرية لو ضربها الإنجليز؟

فأجاب الخديو: ستين سنة.. وهز كتفه.

فقال الضابط: لكن السكان سيحرقونها فأرجو أن تتوسط لدى الأدميرال، والوقت لم يزل يسمح بذلك، اطلب (ذو الفقار) وبلغه أن يحافظ على المدينة فعنده من الرجال الكفاية..

فأجاب: فلتحرق المدينة جميعها ولا يبقى فيها طوبة على طوبة، حرب بحرب، كل ذلك يقع على رأس عرابى وعلى رءوس الفلاحين.

فقد استغل الأدميرال الإنجليزى السير« بوشامب» قائد الأسطول الإنجليزى حادث الإسكندرية لكى يحصل على موافقة الدول بالتدخل فى مصر لحماية الرعايا الأجانب على الرغم من أن أحمد عرابى استطاع بعد أن علم بالحادثة أن يعيد الاستقرار إلى الإسكندرية مساء يوم ١١ يونيو.

وعقب الحادثة بشهر كان اعتداء الأسطول الإنجليزى على الإسكندرية بعد أن وجه قائد الأسطول أكثر من إنذار زاعما أن أعمال تطوير قلاع المدينة تهديدا له.

وفى صباح يوم ١١ يوليو ١٨٨٢ تم قصف المدينة بمدفعية الأسطول الإنجليزى واستمرت مقاومة الجيش ويسانده الوطنيين من أبناء الإسكندرية، إلا أن تفوق المدفعية لدى الأسطول الإنجليزى جعل له الغلبة خاصة مع تواطئ الخديوى مع الإنجليز بهدف تشويه صورة عرابى لدى الشعب.

عقب إعلان راغب باشا الأحكام العرفية والذى يعنى دخول مصر الحرب مع بريطانيا لم تمض سوى ثلاثة أيام حتى طلب راغب باشا من الأجانب العودة إلى الإسكندرية لأنها مستقرة «فى وجود الاحتلال!!».

لم تكن معركة كفر الدوار والتل الكبير بالمعارك العادية فقد سطر الجيش المصرى فيها بطولات، إلا أن أيادى الخيانة كان لها دور كبير فيما حدث، بدأ من خيانة الخديوى وحاشيته، والسلطان العثمانى الذى أعلن عصيان عرابي، والمحتل الإنجليزى الذى قدم الأموال وقدم الخديوى الذهب للعربان من أجل أن ينيروا الطريق للمحتل الإنجليزى فى الصحراء عقب عبورهم قناة السويس التى كذب ديليسبس على عرابى بأنها محايدة ولن يدخلها عسكرى إنجليزى.

ويقول د. محمود الخفيف: القائلين إن عدم ردم القناة كان السبب الأساسى للهزيمة، فينفيه ما حدث فى معركة القصاصين الثانية، إذ كان المصريون قاب قوسين من النصر، ولولا الخيانة لتغير وجه الحرب كلها.. ولكان اليوم لعرابى تماثيل فى كبرى العواصم.

وأما أن عرابى أحجم عن ردم القناة لجبنه فرأى سخيف، لأن تردده لذلك الاعتبار السياسى وهو أن تتهم الحركة الوطنية بأنها معادية للعالم وتعتدى على حياد القناة، الأمر الذى جعل عرابى يؤخر هذا الأمر فى ظل تعهدات ديليسبس بأنه لن يسمح للإنجليز بعبورها»، كانت إنجلترا تدرس خطة احتلال مصر منذ أوائل سنة ١٨٨٢، أى قبل تنفيذها فعلًا بنحو ستة أشهر بحسب مذكرات بلنت، وعقب أحداث الإسكندرية واحتلالها تحولت إلى مركز لتوزيع الأموال على الخونة.

واستدعت إدارة الأدميرالية البريطانية إدوار بالمر أستاذ اللغات الشرقية فى كامبردج، وقد رأت فى هذا الرجل خير من يصلح لأداء العمل المراد لمعرفته اللغة العربية ولخبرته بالمنطقة المقصودة؛ إذ تصادف أنه كان من قبل عضوًا فى جمعية كشف فلسطين.

وتحدث إليه اللورد نورث بروك وعرض عليه أن ينهض بهذا العمل الوطنى المشرف كما قال ألا وهو ضمان انضمام البدو شرقى القناة إلى الجيش الإنجليزى وذلك بالإفادة من قابليتهم للرشوة، وقدم له نورث بروك ٥٠٠ جنيه غير نفقات الرحلة ووعده بمكافآة عظيمة إذا اتفق له النجاح..

وقدم بالمر للبدو ٣٠ ألف جنيه مقابل إرشاد الإنجليز إلى أماكن معسكرات الجيش المصرى فى التل الكبير.

وفى الوقت الذى كان فيه المصريون يقتربون من النصر كانت رسالة السلطان العثمانى بعصيان عرابي، من أجل إحداث انقسام فى صفوف الجيش.

ووقف عرابى فى خطوط دفاعه، لا لينتظر شيئًا من الخديوى بعد ذلك، ولكن لينتظر كلمة الأمة المصرية تحكم بها بينه وبين الخديوى وأعوانه من الإنجليز والخوارج من المصريين.

لم تكن السطور السابقة سوى رصد لوقائع تثبت أن أحمد عرابى ورفاقه لم يستهدفوا سوى أن يتحرر وطنهم وينهض لكن أيادى الخيانة والفساد كانت لهم بالمرصاد بالتعاون مع المحتل.

وهو ما جعل (الخديوى والإنجليز) يحرصون على تشويه صورة عرابى ورفاقه والثورة، ويقدمون الأكاذيب والشائعات للنيل من رجل أشعل الحركة الوطنية وكان رمزا لها.

إنجلترا كانت تدرس خطة احتلال مصر منذ أوائل سنة 1882 أى قبل تنفيذها فعلًا بنحو ستة أشهر بحسب مذكرات بلنت

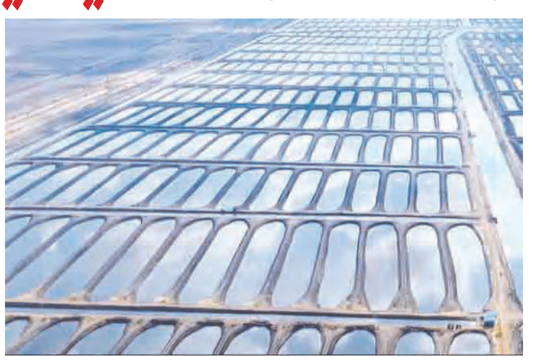
وحسب أحمد عرابى مجدًا وفخرًا وجزاءً بما جاهد وصابر أن ترى فيه أمته رمز الخلاص وبطل الجهاد. وأن ترى فيه زعيمًا قوميًا مناضلًا فى سبيل حريتها ودستورها.

الرئيس يفتتح أكبر مشروع للاستزراع السمكي في الشرق الأوسط وإفريقيا

يفتتح الرئيس عبدالفتاح السيسي السبت، أكبر مشروع للاستزراع السمكى فى الشرق الأوسط، والذى قامت بإنشائه الشركة الوطنية للثروة السمكية والأحياء المائية بالتعاون مع هيئة قناة السويس.

ويضم المشروع الذي أقيم فى منطقة شرق التفريعة، أحواضا للصيد سميت مشروع الفيروز، بالإضافة لمنطقة الدبية، وأسطول للصيد البحرى يعمل داخل وخارج المياه الإقليمية.

يذكر أنه تمت إضافة تقنيات حديثة للاستزراع السمكي فى مصر لأول مرة منها الاستزراع بالأقفاص السمكية والارتقاء بمستوى التصنيع السمكي فى جميع المجالات وذلك بهدف زيادة نصيب الفرد من الأسماك ومحاولة سد الفجوة الغذائية وتقليل الاستيراد.



ويضم المشروع بحيرة جديدة إلى رقعة البحيرات الداخلية المصرية وهى بحيرات الفيروز للصيد بمساحة ٩٧٦٢ فدانا والتى كانت فى الماضي جزء من ملاحة بورفؤاد والتى روعى بها تحديد أقصى جهد للصيد وذلك بالتعاون مع الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية والمعهد القومى لعلوم البحار والمصايد.

ويبلغ عدد أحواض الاستزراع السمكي بالمشروع ٥٩٠٨ ويصل حجم الحوض إلى ١,٧٥ فدان بإجمالى مساحة ١٥٨٨٦ ألف فدان.

وبالنسبة لأحواض السفن التى سيتم تدشينها فيبلغ حجم الحوض الواحد ١٢٠ مترا وعرض ٨٠ مترا يسع لعدد ٦ سفن صيد أطوال حتى ٣٠ مترا.

وعن المساحة الإجمالية وموقع المشروع فإنه مقام على ٢٦ ألف فدان تقريبا بمواجهة ١٧,٥ كم بمحاذاة ساحل البحر المتوسط وعمق ١٠ كم شرق بورسعيد، ومن المقرر أن يحضر الافتتاح عدد من الوزراء والشخصيات العامة بالإضافة للملحقين الأجانب والسفراء.

السيسي يلقى كلمة فى الاحتفال بعيد الشرطة ويكرم أسر الشهداء

كتب ـ مهنى أنور

يشهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، الاحتفال الذى تقيمه وزارة الداخلية اليوم بمناسبة عيدها التاسع والستين فى ذكرى معركة الإسماعيلية ويلقى كلمة بمناسبة عيد الشرطة حول الموقف الأمنى وجهود مكافحة الإرهاب ونجاح الأجهزة الأمنية والشرطية بالقوات المسلحة فى القضاء على الإرهاب فى سيناء ومختلف مناطق الجمهورية، وذلك بعد أن يكرم الرئيس أسر شهداء الشرطة من مختلف الرتب وبعض الضباط المتميزين بمناسبة عيد الشرطة، حيث يكون فى استقبال الرئيس وزير الداخلية محمود توفيق، وأعضاء المجلس الأعلى للشرطة.

يضع الرئيس باقة من الورود على النصب التذكارى لشهداء الشرطة، وبعد ذلك يجتمع مع أعضاء المجلس الأعلى للشرطة، وبعد انتهاء الاجتماع الذى يستعرض الموقف الأمنى يتوجه الرئيس إلى قاعة الاحتفالات الكبرى لبدء الاحتفال الذى يبدأ بكلمة من وزير الداخلية يرحب فيها بتشريف رئيس الجمهورية هذا الاحتفال بمناسبة عيد الشرطة التاسع والستين وتبدأ مراسم الحفل بعرض بعض جهود الشرطة المصرية فى مكافحة الإرهاب، وتطوير منظومة الشرطة فى مختلف المجالات، ومشاهدة فيلم تم إعداده عن هذه الجهود من التطوير، ثم يبدأ تكريم أسر الشهداء والمتميزين من الضباط والأفراد والأمناء من هيئة الشرطة.

كما يقوم بتوزيع الأنواط والأوسمة على المكرمين والمتميزين ويلقى الرئيس السيسي بهذه المناسبة كلمة يوجهها لرجال الشرطة فى عيدهم والشعب المصرى كافة، بهذه المناسبة الوطنية التى تسطر كفاح ونضال الشرطة المصرية منذ ٢٥ يناير ١٩٥٢ فى ذكرى معركة الإسماعيلية على قوات الاحتلال.

موديز تمنح البنوك المصرية نظرة مستقبلية مستقرة



منحت وكالة «موديز» للتصنيف الائتمانى، إحدى كبريات مؤسسات التصنيف الائتمانى فى العالم، البنوك المصرية نظرة مستقبلية مستقرة بفضل ما تتمتع به من قاعدة صلبة على صعيد التمويل والسيولة النقدية، إلى جانب استفادتها بنجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى الذى طبقته مصر فى السنوات الأخيرة.

وقالت المؤسسة الائتمانية، فى أحدث تقرير لها، إنه برغم التحديات الناجمة عن أزمة تفشى جائحة فيروس كورونا، غير أن السجل الحافل بالإصلاحات الاقتصادية والمالية التى تبنتها مصر على مدار الأعوام الأربعة الماضية وحتى الآن، ساعد فى تحجيم تبعات الأزمة السلبية على الاقتصاد.

نقلها خارج الكتل السكنية.. منشآت الشرطة تودع شكلها التقليدي

كتب ـ سعيد صلاح

بتوجيهات رئاسية.. تودع أقسام ومراكز الشرطة شكلها التقليدى والنمطى الذى اعتدنا عليه منذ سنوات طويلة، وتختفى موروثات خاطئة لدى البعض، فقد تقرر أن تكون أقسام الشرطة مجمع خدمات متكاملا ليس مجرد مبنى فقط لمواجهة الجريمة ومنعها وتعقب مرتكبيها، كما أنه تقرر أن تكون بعيدة عن الكتل السكنية بما لا يتعارض مع عملها الأمنى.

المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية قال إن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه بأن تكون المنشآت الجديدة لوزارة الداخلية بمثابة مراكز ومجمعات متكاملة تضم أكبر قدر من الخدمات المقدمة للمواطنين، ومراعاة اختيار مواقعها على نحو يحقق معايير الأمن وسهولة حركة المواطنين إليها، وذلك بالتكامل مع الطرق والمحاور الجديدة على مستوى الجمهورية.

ومن جانبه، عرض محمود توفيق، وزير الداخلية، فى هذا الإطار استراتيجية الوزارة لإعادة توزيع عدد من منشآتها خارج الكتل السكنية فى مختلف محافظات الجمهورية، مع مراعاة كفاءة تأمينها وإحكام السيطرة عليها، بما يحقق سرعة التدخل والانتشار لعناصر الشرطة.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والفريق أول محمد زكى وزير الدفاع والإنتاج الحربى، ومحمود توفيق وزير الداخلية، واللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى، واللواء إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء نصير خليل مساعد أول وزير الداخلية لقطاع الشئون المالية، واللواء رضا سويلم مساعد وزير الداخلية لقطاع قوات الأمن، والعميد أحمد مهدى رئيس فرع التدريب التعبوى بهيئة عمليات القوات المسلحة، والعقيد عمرو عبد العزيز بقطاع الشئون المالية بوزارة الداخلية.

السر الذي أفشاه وزير التعليم في مجلس النواب

كتب - إيهاب حجازى

عـدد من الكواليس والأسـرار أبـاح بها د. طارق شـوقى، وزير التعليم، خلال الجلسة العامة لمجلس النواب مؤخرًا.

أولى هذه الأسـرار تأكيده علـى أن نظام التعليم اليابانى الذى يسعى الرئيس عبد الفتاح السيسي إلـى تنفيذه فى مصر، يسير بنجاح كبير جدًا، حيث تم فتح ٤١ مدرسة يابانية وتعمل على مدار اليوم وبكفاءة كبيرة، وتم إحضار مديرين من اليابان للإشراف على هذه المدارس لإنجاح التجربة، مضيفًا أن الرئيس السيسي يتابعهم ويعقد اجتماعات كل ٣ أشهر.

وكشف شوقى أن توجيهات القيادة السياسية ومنذ اللحظة الأولى، تتمثل فى كيفية بناء نظام تعليمى جديد، مشيرًا إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أشرف بنفسه على الفكرة منذ عام ٢٠١٤، وتم تنفيذ التجربة الجديدة من خلال المرحلة الأولى فى ٢٠١٨.

ونوه بأن أى تنفيذ لنظام تعليمى جديد يستغرق فى أى دولة ١٠سنوات، موضحًا أن مناهج التعليم الجديدة انتهت حتى الصف الرابع الابتدائى كتنفيذ، والإطار انتهى إلى المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسى (الصف السادس الابتدائى).

وأشار وزير التعليم إلى أن الوزارة تسير بالتوازى فى تنفيذ النظام التعليمى الجديد مع العمل فى مراحل التعليم القديم حتى لا نفوت الفرصة على المراحل الانتقالية، مؤكدًا أن الوزارة تسير فى الاتجاه الأصعب.

وأضاف أن المناهج التعليمية يتم تطويرها بشكل يحتذى به فى الدول العربية، كاشفًا عن أن هناك بعض الدول العربية طلبت المنهج المصرى من أجل تطبيقه لديها.

د. طارق شوقي

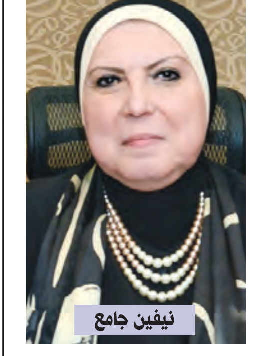
إنجاز مصري جديد بـ 25 مليار دولار

كتب - محمد العوض

أعلنت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، انخفاض العجز فى الميزان التجارى لمصر مع دول العالم خلال عام ٢٠٢٠ بنسبة ١٧٪، حيث بلغت قيمة العجز ٣٨ مليارًا و٢٩١ مليون دولار، مقابل ٤٦ مليارًا و٢٢٥ مليون دولار خلال عام ٢٠١٩، مشيرة إلى أن هذا التراجع جاء نتيجة للمعدلات الإيجابية التى تحققت فى مؤشرات أداء التجارة الخارجية خلال العام الماضى والتى بلغ إجماليها ٨٨ مليارًا و٨٨٢ مليون دولار.

وأوضحت جامع أن الصادرات المصرية شهدت تراجعًا طفيفًا بنسبة ١٪ خلال عام ٢٠٢٠ حيث بلغت قيمتها ٢٥ مليارًا و٢٩٥ مليون دولار مقابل ٢٥ مليارًا و٦٣٧ مليون دولار خلال عام ٢٠١٩، فى حين شهدت الواردات تراجعًا كبيرًا بنسبة بلغت ١٢٪ حيث بلغت قيمتها ٦٣ مليارًا و٥٨٧ مليون دولار مقابل ٧١ مليارًا و٨٦٢ مليون دولار خلال عام ٢٠١٩.

وأشارت الوزيرة إلى أن التراجع الكبير فى الواردات جاء نتيجة للتوجه نحو البدء فى تصنيع عدد من المدخلات ومستلزمات الإنتاج محليًا بدلاً من استيرادها وهو ما يحقق مستهدفات البرنامج القومى الذى أطلقته الوزارة لتعميق التصنيع المحلى وتشبيك سلاسل التصنيع.


نيفين جامع



8 وزراء من الحكومة أمام مجلس النواب الأسبوع الجارى

يستأنف مجلس النواب، برئاسة المستشار الدكتور حنفى جبالى، على مدار أربعة أيام الأسبوع المقبل، جلسات الاستماع إلى الحكومة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة.

ويستمع مجلس النواب، اليوم الأحد، إلى بيان د. محمد عبد العاطى، وزير الموارد المائية والري، عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة، كما يستمع المجلس إلى بيان وزير الزراعة واستصلاح الأراضى السيد القصير، عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة.

ويواصل مجلس النواب جلساته، غدًا الاثنين، بالاستماع إلى بيان وزير القوى العاملة محمد سعفان، عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة، وبيان وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج السفيرة نبيلة مكرم عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة. كما يستمع المجلس، يوم الثلاثاء، إلى بيان وزير الخارجية سامح شكري عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة، ويستمع مجلس النواب إلى بيان وزير الطيران المدني محمد منار عنبة عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة.

ويستمر مجلس النواب، يوم الأربعاء، فى الاستماع إلى بيان وزيرة الثقافة د. إيناس عبد الدايم عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة، كما يستمع المجلس إلى بيان وزيرة البيئة ياسمين فؤاد.

حكاية الكوبرا «حامية الملك» فى متحف الغردقة

كتب - محمود درغام

تحت عنوان «معلومة فى صورة» نشرت الصفحة الرسمية لمتحف الغردقة بموقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» معلومة عن أحد أهم القطع المعروضة به وهى تمثال لثعبان «الكوبرا» مثبت على قاعدة، وقد صُور برأس منتصبة متحفز للرد بعنف على أى عدو للملك، وزُين رأسه بقرنى بقرة يحصران فيما بينهما قرص الشمس.

وتقول وفاء محمد، أمين المتحف، إن الثعبان يعد من أهم الرموز فى الفن المصرى القديم، فهو يرمز للخير والحب مثل الثعبان «نحب كاو» الذى يحمى أرواح الموتى فى العالم الآخر، حيث تعنى كلمة «كا» بالهيروغليفية الطاقة، بمعنى أنه يجدد الطاقة والحيوية للإنسان، كما يرمز «الثعبان» أيضًا للشر مثل «أبو فيس» ثعبان الماء أشد أنواع الثعابين خطورة، وهو رمز لقوى الفوضى الكامنة فى مياه الأزل والتى تتربص بالكون وتريد الانقضاض عليه لتعيده لحالته الأولى قبل الخلق، وكانوا يعتقدون أن هذا الثعبان يهاجم سفينة رع كل ليلة ليدمرها.

وأضافت أن أفعى «الكوبرا» كان المصرى القديم يقدسها ويضعها فى مصاف الآلهة، وكان يستخدمها بكثرة فى الفن القديم، فمن أكثر أشكالها الحية المنتصبة التى تقبض على الصولجان أو تحمل الشمس على رأسها كرمز لرخاء الملك وسيطرته، و«الكوبرا» المصرية هى أكبر الأنواع فى القارة الإفريقية وأشدها خطورة، حيث يصل طولها ما بين ١,٦ و٢,٣ متر، وتتميز برأس كبيرة مضغوطة وعينين واسعتين مستديرتين وجسم اسطوانى الشكل وتوجد علامة تحت عيناها تسمى مسيل الدموع، وتقتل لدغة واحدة منها فيل أو عشرة أشخاص فى خلال ٣ ساعات، ويُعتقد أن «كليوباترا السابعة» ملكة مصر انتحرت بعد أن سمعت خبر موت حبيبها «انطونيوس» بلدغة من هذه الأفعى السامة.



أى كلام!

- يا ليلة سوخة.. فقد بدأوا يتحدثون عن خسائر قلعة صناعية أخرى وهى شركة مصر للألمونيوم..!!
وقالوا إن الشركة خسرت ١,٧ مليار جنيه العام الماضى، فى حين أن رأسمالها ١,٦ مليار جنيه..!!
يا خوفى يا بدران ليكونوا بيفكروا فى اللى فى دماغى..!!
يا جماعة أبوس إيديكم.. بشويش علينا شوية.. دا دم القومية للأسمنت والحديد والصلب لسه ما بردش..!!

- بالمناسبة.. وزير قطاع الأعمال العام، فض فوه وعاش حاسدوه، قال، وبراءة الأطفال فى عينيه، إنه لم يغلق منذ أن تولى الوزارة إلا ٣ شركات فقط هى القومية للأسمنت والحديد والصلب والمصرية للملاحة.. وأنه سيغلق خلال الفترة القليلة القادمة شوية شركات كمان قد يصل عددها إلى ست شركات..!!
وأكد أنه سيتم إغلاق الشركات التى تعيش على «قفا» الاقتصاد، فالشركة التى لا تستطيع أن تقف على قدميها سيتم إغلاقها بالضبة والمفتاح..!!
ونفى بشدة، خدوا بالكم بشدة، أنه جاء لتصفية القطاع العام.. أو أنه «وزير التصفية»، كما يطلقون عليه..!!
أنا شخصيا مصدق الوزير من غير أى حلفان، من ناحية، لأن كل أفعاله بتؤكد كلامه، ومن ناحية تانية إن وزراء الحكومة ما بيعرفوش يكدبوا..!! سامحنى يارب..!!

- مع احترامى لرئيس مجلس النواب.. لم أكن أتمنى أبدا أن يطرد نائب لمجرد أنه قال رأيه بصراحة فى أوضاع الإعلام، وفى بعض أعضاء مجلس النواب أصحاب ظاهرة «الكراتين الانتخابية»..!!
ويا ريت رئيس المجلس يسيب النواب يتكلموا بحرية وبصراحة، لأن الكدب والنفاق لن يبنى بلدا.. ولا حتى كشك سجاير.. لا مؤاخذة..!

- بعد إعلان الرئيس الأمريكى بايدن إلغاء عشرات القرارات التى اتخذها ترامب، ومنها إنسحابه من منظمة الصحة العالمية، ومن اتفاقية المناخ.. من الواضح أن بايدين هايمشى على نفس خطى الحاج أبو حنان.. بأستيكة..!

- إلى منتخبنا لكرة اليد: إيديكم تتلف فى حرير.. منتهى الرجولة والجدية والانضباط والحرفنة.. شرفتمونا ورفعتم رؤوسنا عالية بين الأمم.. تسلم «إيديكم».

- كنت ناوى أكتب عن حكاية تورتة الأعضاء الجنسية فى نادى أولاد الذوات.. لكننى وجدت إن الحكاية كلها على بعضها تقرف.. وإحنا بصراحة فينا اللى مكفينا.. مش ناقصين قرف..!!

- إلى الكابتن «إياه» اللى بيتهته فى قناة الزمالك: أنت لا تصلح مذيعا.. خليك فى التدريب أحسن، لأنك بتفكرنى بمنصور ابن الناظر فى مدرسة المشاغبين..!!



محسن حسنين

«إيتيدا» تطلق دورة جديدة من برنامج المساندة التصديرية

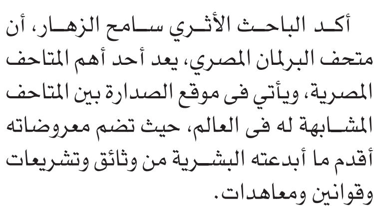
كتبت: علا عبد الرشيد

أطلقت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا»، قبل أيام دورة جديدة من برنامج المساندة التصديرية للشركات العاملة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقال المهندس عمرو محفوظ، الرئيس التنفيذي للهيئة أن تقديم المساندة التصديرية على العائدات المحصلة من الصادرات خلال عامين متتاليين يأتي فى إطار مساندة وتشجيع الشركات على زيادة صادراتها وكحافز من الهيئة للشركات المتوسطة والصغيرة لدعم وتحفيز النمو الاقتصادي فى ظل تداعيات جائحة كورونا، مشيرًا إلى أن الدورة الجديدة من البرنامج ستمكن الهيئة من الحصول على مؤشرات وبيانات محدثة عن صادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصرية بما يساهم فى تحسين وتطوير خطط الهيئة التنموية والتعرف على اتجاهات السوق وخلق فرص جديدة للنمو واختراق أسواق جديدة.

وذكرت الهيئة أنه يجب على الشركات التي شاركت بالبرنامج خلال العشر سنوات السابقة أن تقوم بالتسجيل تحت بند – برنامج المساندة التصديرية لصادرات تكنولوجيا المعلومات لعام ٢٠١٩ و/أو٢٠٢٠، مشيرة إلى عدم وجود حد أدنى أو أقصى لعائدات تصدير الشركة وحجمها وعدد الموظفين، وستكون جميع الشركات الموثوقة التي تستوفى معايير البرنامج مؤهلة للمشاركة فى البرنامج

وبموجب البرنامج، تحصل الشركات المصرية العاملة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على حافز صادرات مباشر يتراوح من ١٠٪ إلى ٢٠ ٪ من القيمة المضافة عن صادراتها وفقًا لحجم الشركة، وذلك بحد أقصى ٢,٥ مليون جنيه لكل شركة أو ٣ مليون جنيه للشركات العاملة أو التي لديها فروع فى أحد المناطق التكنولوجية الجديدة.



وذلك بالإضافة إلى نسب إضافية للشركات التي تقوم بالتصدير فى مجالات التصميم الالكتروني e-Design والصحة الإلكترونية e-Health والألعاب الإلكترونية e-Gaming والتجارة الإلكترونية e-commerce، وللشركات العاملة فى أحد المناطق التكنولوجية الجديدة، والشركات التي تشترك فى البرنامج لأول مرة، والشركات العاملة بالمحافظات بخلاف القاهرة والجيزة والإسكندرية.

عمرو محفوظ

وقالت الهيئة إنه انطلاقًا من حرص الهيئة على تشجيع تصدير الخدمات فى مجال التكنولوجيات البازغة مثل الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence وعلوم البيانات Data Science (والأتمتة الألية) للعمليات (RPA)، فإن الشركات المتوسطة التي تتخطى إيراداتها السنوية ٥٠ مليون جنيه والتي تقوم بتصدير هذه الخدمات أو التي نجحت فى فتح أسواق تصديرية جديدة، يمكنها أن تشارك فى دورة البرنامج والحصول على المساندة التصديرية كاملة على القيمة المضافة لصادراتها وليس فقط على الزيادة فى القيمة المضافة.

وحددت الهيئة الشروط التي يجب توافرها فى الشركات المؤهلة للبرنامج الشركات المؤهلة للاشتراك بالبرنامج هي شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تصل فيها الملكية المصرية إلى أكثر من ٥٠٪ ومقرها فى مصر وتصدر خدمات تطوير البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبرمجيات المدمجة، خدمات تمكين تكنولوجيا المعلومات (كخدمات مراكز الاتصال والاستشارات والتدريب فى مجال تكنولوجيا المعلومات).

يستثنى الشركات المصرية الناشئة Startup Companies وهي شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المنشأة منذ ٥ سنوات بحد اقصى من شرط أن يكون المقر الرئيسي للشركة فى مصر.

ولا تتأهل الشركات الكبيرة (وفقا لنظام تصنيف حجم الشركات المتبع والمعلن فى الهيئة) التي تتعدى إجمالي إيراداتها السنوية ٢٠٠ مليون جنيه مصري للاشتراك فى البرنامج.

وأتاحت الهيئة خلال الدورات العشر السابقة للبرنامج ما يزيد على ٤٠٠ مليون جنيه كمساندة تصديرية حيث استفاد منها أكثر من ٢٠٠ شركة محلية.

«البرلمان».. ماذا يوجد داخل أقدم متحف وثائقي فى العالم؟

أكد الباحث الأثري سامح الزهار، أن متحف البرلمان المصري، يعد أحد أهم المتاحف المصرية، ويأتي فى موقع الصدارة بين المتاحف المشابهة له فى العالم، حيث تضم معروضاته أقدم ما أبدعته البشرية من وثائق وتشريعات وقوانين ومعاهدات.

المتحف يشغل قاعتين كبيرتين من مبنى البرلمان، تضم القاعة الأولى مقتنيات من مختلف العصور، بينما تعرض القاعة الثانية مقتنيات لتطور الحياة البرلمانية فى مصر فى العصر الحديث، كما يضم المتحف قسمًا لعرض الهدايا التذكارية المهداة إلى رئيس البرلمان عبر العصور.

القاعة الأولى تضم مقتنيات من العصور المصرية القديمة والإسلامية حتى العصر الحديث، فمن مصر القديمة تعرض نماذج عديدة من التشريعات والقوانين، منها نموذج لتمثال الكاتب المصرى جالسًا يحمل لفافة من أوراق البردى ويقوم بتدوين التشريعات والقوانين ويرجع أصل هذا التمثال إلى عصر الدولة القديمة (٢٧٨٠ – ٢٢٨٠ ق.م).


سامح الزهار

وأوضح أنه يعرض نص عثر عليه فى مقبرة إيدوت (بسقارة)، ويعد أقدم تشريع ضرائبي فى التاريخ، وهو عبارة عن لوحة تمثل معاقبة المتهربين من الضرائب، لافتًا الى أن من أبرز نماذج هذه القاعة نص تشريعات تنسب إلى (رخميرع) رئيس الوزراء فى عهد الملك تحتمس الثالث، ويرجع تاريخها إلى الفترة (١٤٩٠- ١٤٣٦ ق. م) كما تحتوي على نص بالهيروغليفية يتعلق بأقدم وأول معاهدة سلام فى التاريخ، وهو عبارة عن وثيقة زواج رمسيس الثاني من ابنه ملك الحيثين، وكان ذلك بمناسبة عقد معاهدة السلام بين المملكتين فى عصر الدولة الحديثة (١٥٧٠- ١٣٠٤ ق.م)، بالإضافة إلى نموذج لحجر رشيد، وبالنسبة لمقتنيات القاعة الثانية لمتحف البرلمان، قال الزهار إنها تعرض مجموعة مهمة من الوثائق الدستورية والبرلمانية والعديد من اللوحات الزيتية والصور الفوتوغرافية لرؤساء المجالس النيابية المصرية.

15 مليون جنيه عائد مزادات جمارك دمياط فى شهر

كشفت الإدارة العامة للمهمل والبيوع بجمارك ميناء دمياط، برئاسة نبيل بدر، أن حصيلة المزادات التي عقدتها الإدارة خلال شهر ديسمبر الماضي، بلغت أكثر من ١٥ مليون جنيه.

وأشارت الإدارة، فى بيان لها، إلى أنه تم خلال الشهر الماضي بيع ٤١ لوط، عن طريق الهيئة العامة للمبيعات الحكومية، لأصناف أثاث، ورولات لدائن، وحاويات فارغة، وخلافه، بمبلغ ١٣ مليونًا و١١٢ ألفًا و٧٧٤ جنيهًا.

كما قامت الإدارة، خلال نفس الشهر، ببيع ٧ لوطات، بالبيع المباشر، لأصناف كمون وموز وخلافه، بمبلغ ٢ مليون ٢٠٩ آلاف و٤٩٠ جنيهًا.

بطولة جديدة فى سجل الجيش الأبيض

إنجاز جديد حققته الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية يضاف إلى رصيد أبطالها من الأطقم الطبية، حيث تمكن فريق طبى بمستشفى شبين الكوم التعليمي من إنقاذ حياة شاب تعرض لطعنة نافذة بالقلب.

وقال د. محمد فوزى السودة، رئيس الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية، إن مستشفى شبين الكوم التعليمي بالمنوفية استقبل شابًا مصابًا بجرح طعني بالقلب أدى إلى توقف قلبه، على الرغم من عمل المستشفى كمستشفى للعزل واستقبال حالات كورونا على مدار الساعة، وفور تلقى الإشارة بالحادث، تم عمل كل الإجراءات الاحترازية اللازمة، وتم تجهيز غرفة عمليات بالطوارئ فى زمن قياسي لتصبح جاهزة لاستقبال حالات جراحة قلب، وتم دخول المريض غرفة العمليات وتم عمل استكشاف للقلب ووقف النزيف وإنقاذ حياته.


د. محمد فوزي السودة

وأضاف فوزى أن المستشفى شهد مؤخرًا أعمال تطوير غير مسبوقة، حيث يجرى حاليًا تجهيز مبنى المستشفى التخصصى الجديد، وهو مكون من ٧ طوابق بطاقة ٢٣٠ سريرًا، وتشتمل على أقسام للأشعة والتعقيم واستقبال طوارئ، وعيادات باطنة وأطفال وعظام، وغرف عمليات وعناية مركزة وغيرها من الأقسام الطبية، وقد بلغت تكلفته التقديرية للمستشفى الجديد ما يقرب من ٣٠٠ مليون جنيه.

كابينة بالمجان للأقزام في شاطئ ستانلي

محمد الشريف

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة الإسكندرية، على تخصيص كابينة بشاطئ ستانلي بالمجان للأقزام بالإسكندرية، وذلك تماشيًا مع توجيهات محافظ الإسكندرية محمد الشريف، بتقديم كامل الدعم والتسهيلات اللازمة لهم.

وأوضح الشريف أن هذا القرار بالتخصيص يأتي فى ضوء توفير الخدمات لأبنائنا من الأقزام، مضيفًا أنه تعرف على التحديات التي تواجههم ومشاكلهم والاستماع إلى مطالبهم واحتياجاتهم عقب لقائه بنقيب الأقزام بالإسكندرية عصام شحاتة، وأكد أن المحافظة تعمل على تذليل كل العقبات والتحديات أمام أبنائها من الأقزام وقصار القامة، والعمل على توفير حياة كريمة لهم باعتبارهم جزءًا لا يتجزأ من مجتمعنا.

جاءت القمة المصرية الأردنية في عمان، في توقيت بالغ الأهمية في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة العربية خلال الآونة الأخيرة، وتصدرت الملفات الاقتصادية والقضية الفلسطينية أجندة المباحثات بين الرئيس السيسي والعاهل الأردني، وتعتبر زيارة الرئيس السيسي للأردن هي أول زيارة خارجية للرئيس في 2021. وأعلن المتحدث باسم الرئاسة السفير بسام راضي أن الرئيس عبد الفتاح السيسي والعاهل الأردني عقدا جلسة مباحثات ثنائية منفردة في عمان. وثمن السيسي مستوى التنسيق القائم بين البلدين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وحرصهما على تعزيز العمل العربي المشترك بما يسهم في التصدي للتحديات المتعددة التي تواجه الأمة العربية في المرحلة الراهنة.

السيسي: مواصلة الجهود لاستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة

تعزيز العلاقات الثنائية ودعم آلية التعاون الثلاثي مع العراق

أول زيارة خارجية للرئيس في 2021..

لماذا الأردن.. ولماذا الآن؟

ذكر المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن المباحثات تطرقت إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين فى كافة مجالات التعاون التجاري والتنموي والاستثماري فضلا عن التعاون الأمني وتبادل المعلومات، بالإضافة إلى استعراض عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث توافقت رؤى الجانبين بشأن تعزيز مساعيهما لحشد جهود المجتمع الدولي من أجل التوصل إلى تسويات سياسية للأزمات التي تشهدها بعض دول المنطقة وتقويض خطر الإرهاب والتطرف، بما يستعيد الأمن والاستقرار ويحافظ على وحدة أراضي تلك الدول ويصون مقدرات شعوبها.

كما شهد اللقاء تبادل وجهات النظر حول الجهود المصرية الأردنية لتعزيز آلية التعاون الثلاثي مع العراق، حيث اتفق الجانبان على تكثيف التنسيق المشترك نحو تنفيذ المشروعات والخطط التنموية بين الدول الثلاث بما يحقق آمال شعوبها فى التقدم والازدهار والعيش فى سلام واستقرار.

وفيما يتعلق بمستجدات جهود إعادة تنشيط عملية السلام والمسار التفاوضي للقضية الفلسطينية، أكد الرئيس استمرار مصر فى مساعيها الدؤوبة تجاه القضية، لكونها من ثوابت السياسة المصرية، مشددا على مواصلة بذل الجهود لاستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وفق مرجعيات الشرعية الدولية.

من جانبه أعرب ملك الأردن عن التقدير لجهود مصر الحثيثة ومساعيها المقدرة فى دعم القضية الفلسطينية، امتداداً لدورها التاريخي المشهود له بالثبات والاستمرارية بهدف التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وذلك بالتوازي مع الجهود المصرية لتثبيت الهدوء فى قطاع غزة وتحسين الأوضاع الإنسانية والمعيشية والاقتصادية بالقطاع، وكذلك لإتمام عملية المصالحة وتحقيق التوافق السياسي بين جميع القوى والفصائل الفلسطينية.

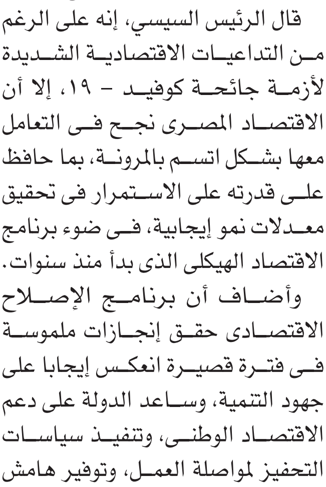
وقد شهد اللقاء التوافق حول مواصلة التشاور والتنسيق المكثف بين الجانبين من أجل توحيد الجهود العربية والدولية للتحرك بفعالية خلال الفترة القادمة لإعادة تنشيط الآليات الدولية لمفاوضات عملية السلام، وتجاوز تحديات الفترة الماضية، وذلك بالتوازي مع جهود مسار المصالحة الوطنية وبناء قواعد الثقة بين الأطراف الفلسطينية، تعزيزا للمسارٍ الأساسي المتمثل فى تحقيق السلام المنشود وأخذاً فى الاعتبار تأثير المتغيرات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية.

رسائل السيسي للمنظمة العالمية للتعاون الاقتصادى

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي عددا من الرسائل خلال كلمته بمناسبة الذكرى الستين على إنشاء المنظمة العالمية للتعاون الاقتصادى والتنمية، وأعرب الرئيس السيسي خلال كلمته عن التقدير العميق الذى تكنه مصر للدور البارز الذي تقوم به المنظمة على المستوى الثنائي مع مصر، وأيضاً لإسهاماتها فى صياغة السياسات الاقتصادية والتنموية على المستوى الدولى تحقيقاً للشعار الذي توافقت عليه دولها الأعضاء وهو "سياسات أفضل لحياة أفضل".

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن المنظمة العالمية للتعاون الاقتصادى تحمل خبرة فى العمل متعددة الأطراف، مقدما باسم الشعب المصرى خالص التهنئة للمنظمة بمناسبة الذكرى الـ ٦٠ لإنشائها.

وأضاف السيسي، أنها تعمل على وضع السياسات الاقتصادية القادرة على تحقيق الشعار الذى توافقت عليه دولها الأعضاء "سياسات أفضل لحياة أفضل".



وتابع: "كان عام ٢٠٢٠ حافلا بالتحديات الصعبة الناتجة عن أزمة كورونا بعد تلك الأزمة مختلفا عن ما قبله ويمثل فرصة مهمة لاسيما فيما يتعلق لتعزيز التحول الرقمى وتطوير السياسات التنموية المستدامة التي تشمل الأبعاد الاقتصادية والبيئة بما يحقق التعافى الشامل فى أسرع وقت".

قال الرئيس السيسي، إنه على الرغم من التداعيات الاقتصادية الشديدة لأزمة جائحة كوفيد - ١٩، إلا أن الاقتصاد المصرى نجح فى التعامل معها بشكل اتسم بالمرونة، بما حافظ على قدرته على الاستمرار فى تحقيق معدلات نمو إيجابية، فى ضوء برنامج الاقتصاد الهيكلى الذى بدأ منذ سنوات.

وأضاف أن برنامج الإصلاح الاقتصادى حقق إنجازات ملموسة فى فترة قصيرة انعكس إيجابا على جهود التنمية، وساعد الدولة على دعم الاقتصاد الوطنى، وتنفيذ سياسات التحفيز لمواصلة العمل، وتوفير هامش أكبر للدعم للفئات الأكثر تضررا.

وأوضح أن مصر ترتبط مع منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية بعلاقات تعاون وطيدة، حيث تشارك فى العديد من اللجان المختلفة، وتحظى بالعضوية الكاملة فى مركز التنمية التابع للمنظمة منذ ٢٠٠٨ كأول دولة عربية وأفريقية ترتبط به.

زيادة الرقعة الزراعية 500 ألف فدان

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بأهمية تحقيق واستمرارية عامل جدارة الأداء والتنفيذ لمشروع "مستقبل مصر" وتوفير كافة عوامل النجاح له، وكذلك الشراكة مع المستثمرين من القطاع الخاص، ليصبح هذا المشروع العملاق قيمة مضافة لسلسلة المشروعات القومية فى مجال الانتاج الزراعى والغذاء واستصلاح الأراضي، ويساهم فى استراتيجية الدولة للبناء والتنمية بزياد نسبة الأراضي الزراعية من الرقعة الجغرافية للدولة، وتوفير المزيد من فرص العمل.

واجتمع الرئيس السيسي مع الفريق محمد عباس حلمي قائد القوات الجوية، واللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء محمد أمين مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية، واللواء أركان حرب إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء أحمد الشاذلي رئيس هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة، والرائد طيار بهاء الدين الغنام.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة المشروع القومي "مستقبل مصر" والذي يهدف إلى زيادة الرقعة الزراعية لِمصر بواقع ٥٠٠ ألف فدان على امتداد محور الضبعة شمالاً، حيث اطلع السيد الرئيس على تطورات المراحل الحالية والمستقبلية للمشروع، وكذلك توفير مياه الري والتكلفة المالية.

وزير الدفاع ورئيس الأركان يبحثان التعاون المشترك مع اليونان



التقى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى الفريق أول كونستانتينوس فلوروس، رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اليونانية والوفد المرافق له الذى يزور مصر فى زيارة رسمية تستغرق عدة أيام.

تناول اللقاء عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى ضوء التطورات الإقليمية والدولية الراهنة وانعكاسها على الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط وسبل تعزيز التعاون والعلاقات العسكرية بين القوات المسلحة لكلا البلدين، وأكد القائد العام للقوات المسلحة على اعتزازه بعلاقات الشراكة الاستراتيجية التى تربط القوات المسلحة المصرية واليونانية فى مختلف المجالات خاصة الدفاعية والأمنية منها، كما أكد على أهمية تنسيق الجهود والتعاون العسكرى بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

كما التقى رئيس أركان حرب القوات المسلحة نظيره اليونانى وتناول اللقاء عدداً من الملفات والموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى ضوء العلاقات المتميزة والتدريبات المشتركة بين القوات المسلحة للبلدين بما يسهم فى التصدى للتحديات المشتركة وإرساء دعائم الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وأكد رئيس هيئة الأركان العامة اليوناني حرص بلاده على دعم علاقات التعاون بين القوات المسلحة المصرية واليونانية، معرباً عن تطلعه لمزيد من التنسيق بما يلبى المصالح المشتركة للجانبين فى ضوء عمق العلاقات بين مصر واليونان.

قبول دفعة جديدة من الأطباء البشريين الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه

صدق الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى على الإعلان عن قبول دفعة جديدة من الأطباء البشريين الحاصلين على درجة الماجستير/الدكتوراه للتكليف للعمل بالقوات المسلحة بالصفة العسكرية دفعة يوليو ٢٠٢١.

الشروط العامة للقبول:

– أن يكون المرشح ووالداه وأجداده مصريين وغير مكتسبين أو متقدمين للحصول على جنسية دولة أخرى .

– ألا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة جنائية أو فى جريمة مخلة بالشرف.

– أن يكون حسن السير والسلوك.

– أن يتم إرفاق المعاملة التجنيدية ويتم استخراجها من إدارة التجنيد أو من منطقة التجنيد التابعة للمرشح.

– أن يكون لائقاً طبياً طبقاً لشروط اللياقة الطبية المقررة من المجلس الطبى العسكرى العام.

– أن يجتاز بنجاح الاختبارات النفسية والاختبار الشخصى (كشف الهيئة) وفقاً لتقييم لجنة الاختبار.

– أن يتقدم المرشح بتعهدات كتابية تضمن الالتزام الكامل بشروط التقدم للتكليف بالصفة العسكرية مع التأكيد على أن تكون البيانات المدرجة فى أوراق القبول والتى تم على أساسها قبول المرشح صحيحة طوال فترة وجوده بالقوات المسلحة (فترة التكليف).

– أن يلتزم المرشح بارتداء الزى العسكرى المعمول به بالقوات المسلحة.

– لايسمح لمن أدى الخدمة العسكرية كضابط احتياط الترشح للتكليف بالصفة العسكرية.

ويشترط للأطباء البشريين الحاصلين على درجة الماجستير ألا يزيد السن على ٣٤ سنة فى ٢٠٢١/٧/١، وألا يزيد الحاصلين على درجة الدكتوراه على ٣٨ سنة فى ٢٠٢١/٧/١، وألا يقل التقدير عن جيد فى البكالوريوس/الماجستير/الدكتوراه، وأن يكون الطبيب قد أمضى فترة الامتياز.

علماً بأن أماكن سحب ملفات القبول بإدارة شئون ضباط القوات المسلحة (فرع الاحتياط والمكلفين) بكوبرى القبة اعتباراً من يوم الإثنين الموافق٢٠٢١/٢/١، ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الرسمى لوزارة الدفاع (www.mod.gov.eg)، وللتواصل مع المختصين خلال الفترة من الساعة (٩) صباحاً حتى (٢) مساءً عدا الإجازات والعطلات الرسمية الاتصال على الرقم (٠٢ ٢٢٦١٧٧٨٨).



مصر ترسل طائرة مساعدات طبية للمملكة الأردنية الهاشمية

تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة لتقديم يد العون للدول الصديقة والشقيقة لمواجهة تداعيات أزمة تفشى فيروس كورونا المستجد.

أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة أوامرها بإقلاع طائرة نقل عسكرية محملة بشحنة كبيرة من الأدوية والمستلزمات الطبية التى تم تجهيزها بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان متجهة إلى المملكة الأردنية الهاشمية وذلك للوقوف بجانب الشعب الأردنى الشقيق فى مجابهة انتشار فيروس كورونا.

بدور فى القاهرة



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

فى زيارة فريدة مقدرة، قامت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيس الاتحاد الدولي للناشرين، بزيارة مصر كأول وجهة لها بعد توليها المنصب.

ويولي الاتحاد أهمية كبيرة للتواصل الفعال والمفتوح مع اتحادات وجمعيات الناشرين حول العالم لبحث مستجدات وتحديات النشر وتحديد آليات العمل التي تواكب التطورات فى المرحلة القادمة.

وقد أكدت الشيخة بدور أن هذا اللقاء بداية لسلسلة اجتماعات وحوارات معمقة مع الناشرين حول العالم والبداية مع اتحاد الناشرين العرب واتحاد الناشرين المصريين. وخاصة أن قطاع النشر العربي يحظى بفرص واعدة لأن نسبة الشباب العربي تعد من بين أعلى النسب فى العالم وهذه الفئة متعطشة للمعرفة وتتطلع لكل ما هو جديد ومبدع وهذا يشكل حافزًا وإلهامًا للناشرين.

الجدير بالذكر أن الشيخة بدور القاسمي أول امرأة عربية وثاني امرأة على مستوى العالم تتولى رئاسة الاتحاد الدولى للناشرين وهذا فى الحقيقة مدعاة للفخر والاعتزاز لنا كناشرين مصريين وعرب كما جاء فى كلمة سعيد عبده، رئيس اتحاد الناشرين المصريين، وبحضور أعضاء مجلس إدارة الاتحاد وكذلك حضور الأستاذ محمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين العرب، وبعض أعضاء الاتحاد.

ويعد هذا الاجتماع أول نشاط للشيخة وهى خطوة أكدت فيها على قضايا النشر العربي وأنها تعد من القضايا الجوهرية التي وضعها الاتحاد الدولي لدورة أعماله الجديدة.

وقد أعلنت الشيخة بدور حرص الاتحاد الدولي على التفاعل مع الناشرين العرب والاستمرار فى تناول الأفكار والرؤى للوقوف على عوامل نمو قطاع النشر فى الأسواق العربية.. وكيفية الوصول بالكتاب العربي إلى الأسواق العالمية.

وأوضحت أيضًا مهام اللجان المتخصصة فى الاتحاد الدولي للناشرين.. وكذلك كيفية انضمام الناشرين إلى الاتحاد ومشاركتهم فى تحقيق الأهداف وأن الاتحاد تأسس للدفاع عن الناشرين وتوحيد كلمتهم ورؤيتهم وتنسيق جهودهم لكى يقوموا بدورهم فى بيئة حاضنة وداعمة فى كل أنحاء العالم.. وأن تهيئة العوامل من شأنها تحفيز ودعم الإبداع فى قطاع النشر وفى مقدمتها حماية حقوق الملكية الفكرية وترسيخ مفهوم حرية النشر.

واستمعت الشيخة بدور لكلمة رئيس اتحاد الناشرين المصري حول الجهود المبذولة فى حماية الملكية الفكرية ومحاربة القرصنة وكذلك التطوير المهني والتدريب والخدمات التي يقوم بها الاتحاد لخدمة أعضائه.

بل تجربة الاتحاد المصري فى إعداد منصة لمدخلات صناعة النشر لأول مرة فى مؤلف ومصحح ومترجم ومصمم غلاف ومنتج ورق ومطابع وماكينات طباعة ليكون هناك بنك معلومات متوفر لكل القائمين على هذه الصناعة لتحقيق التنسيق وأيضًا توفير المعلومات للناشر الشاب والدفع بالمواهب الشابة فى المجالات المتعددة من خريجي الكليات فى كافة التخصصات التي تدخل فى صناعة النشر لتربية أجيال جديدة تساهم فى تنمية هذه الصناعة وتوفير فرص عمل لدعم الابتكار والتجديد فى الطباعة والنشر والتسويق.

من جانبه، اعتبر محمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين العرب، أن هذه الخطوة من جانب الشيخة بدور هي بمثابة التقدير والاحترام لمكانة مصر على خارطة النشر المصري والعالمي.

وثمّن جهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، فى رعاية واحتضان الكتاب وصناعه.

> **الجدير بالذكر أن الشيخة بدور القاسمي أول امرأة عربية وثاني امرأة على مستوى العالم تتولى رئاسة الاتحاد الدولى للناشرين**

صناعة النشر

ومازلنا كناشرين مصريين لدينا آمال وطموحات شرعية ومهمة لاستمرار هذه الصناعة ونموها والقيام بدورها المهم والحيوي على مستوى مصر والعالم.

الصناعة.. أول الهموم أن يتم اعتماد النشر فى مصر كصناعة مثل ما يتم على مستوى العالم حيث إن هذا العمل به كل مقومات الصناعة من تحويل الإبداع من الكاتب أو المفكر إلى قوالب مثل الكتاب المطبوع أو الرقمي أو المسموع من خلال عمليات التجهيزات والإخراج والتحرير والصياغة لتكون هذه المادة قابلة للطبع.. ثم القيام بعمليات التسويق من خلال المكتبات والمعارض والهيئات والمنصات للكتاب الرقمي، وهذا الأمر يعطى للناشر والمبدع والمسوق حماية ومساحة أكبر للعطاء.

القوانين الحمائية.. وأولها قانون الملكية الفكرية والذي يحمي المؤلف أو المبدع واستثمارات الناشر ويضمن استمرار ونمو هذه الصناعة ومازال مشروع التعديل الذى نأمل أن يكون له مكان فى الدورة التشريعية الجديدة التي بدأت وأعتقد من الجلسات الأولى أننا متفائلون بأداء النواب وحماسهم لخدمة مصر؛ لأنهم أولاً وأخيرًا ممثلو الشعب والسلطة التشريعية التي نستند إليها فى سن التشريعات وخاصة الصناعات الإبداعية التي تتمتع بميزة نسبية فيها.

العلاج والتأمين.. أن تمتد مظلة التأمينات حسب توجيهات فخامة الرئيس فى مشروع التأمين الصحي الشامل لكل فئات الشعب، وآمل أن يكون للناشر نصيب منها مقابل اشتراك تحدده وزارة التضامن ليتمتع بالخدمات الصحية والعلاج وكذلك ضمان معاش عند بلوغ السن القانوني لتندرج هذه الصناعة ضمن كل الصناعات الأخرى ومازال للناشر المصري طموح شرعي وقدرة على العمل وتقديم الإبداع المصرى فى ظل تعاون جديد لأول مرة يتم الآن بين اتحاد كتاب مصر واتحاد الناشرين المصريين لأنهم فى النهاية وجهان لعملة واحدة.



الأمن المصرى عام 1915 الكومونستيل (راكبي الدراجات النارية)



قوات الشرطة المصرية تحرس المحمل وكسوة الكعبة خلال مراسم مرورها بالقاهرة

الشرطة.. أمن وأمان الوطن

ادخلوها آمنين

قال المولى عز وجل: (أَطْعَمَهُم مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُم مِنْ خَوْفٍ)، فإن ترتيب لوازم حياة الإنسان فى أمرين مهمين وهما الغذاء ثم الأمن، وقدم هذين الاحتياجين على كل احتياجات الإنسان الأخرى من أجل أن يواصل الحياة.. وكلنا رأينا ذلك وعشناه خلال فترة الانفلات الأمنى التى شهدتها البلاد عقب أحداث 25 يناير قبل عشر سنوات، كلنا عرفنا قيمة وجود رجل الشرطة بيننا وبصمنا جميعًا بالعشرة أننا لا عيش لنا بدونهم فلا حياة بلا أمن. وهى فى الحقيقة الواقع الذى يجسد بكل بلاغة واختصار أهمية وقيمة رجال الأمن والشرطة بيننا، ونحن نحمد الله على أن لدينا فى بلادنا جهاز شرطى وطنى أقسم رجاله على بذل الغالى والنفيس من أجل الحفاظ على أمن وسلامة شعبه والزود عنهم بدمائهم فى كل وقت وحين.

ونحن نحتفل بمرور 69 عامًا على معركة الكرامة والشرف التى دارت أحداثها فى الإسماعيلية عام 1952 وكان أبطالها من رجال الشرطة البواسل، نحتفل بأبطالنا فى جهاز الشرطة الوطنى، لا يسعنا إلا أن نقول لهم من كل قلوبنا «شكرًا».

أعد الملف: سعيد صلاح

شارك فى الملف

نشوى مصطفى - نسرين مصطفى - ياسر حسنى

لجأ المصريون بعد اتفاقية 1936 إلى تنفيذ هجمات فدائية ضد القوات البريطانية التى انسحبت من الأراضي المصرية باستثناء منطقة القناة، كبدتها خسائر بشرية ومادية ومعنوية فادحة، وكان الفدائيون ينسقون مع رجال الشرطة لشن هجمات فعالة وقاسمة ضد القوات البريطانية، وهو ما فطن له البريطانيون، حيث قاموا بترحيل المصريين الذين كانوا يسكنون الحي البلدي في الإسماعيلية، بينما كانوا هم يسكنون الحي الأفرنجي، وذلك للحد من عملياتهم البطولية ضد قواتهم، لكن ذلك لم يؤثر على الفدائيين، وزادت هجماتهم شراسة، وذلك بالتنسيق مع قوات الشرطة المصرية. عندما فطنت القوات البريطانية أن رجال الشرطة يساعدون الفدائيين، قررت إبعاد كل أفراد الشرطة المصرية من مدن القناة، على أن يكون ذلك فى فجر يوم 25 يناير 1952، وفوجئ رجال الشرطة بعد وصولهم إلى مقر عملهم فى مبنى محافظة الإسماعيلية، بقوات الاحتلال البريطاني تطالب اليوزباشي مصطفى رفعت، قائد بلوكات النظام المتواجدة بمبنى محافظة الإسماعيلية، بإخلاء مبنى المحافظة خلال 5 دقائق، وترك أسلحتهم بداخل المبنى، وحذروهم بمهاجمة المبنى حال عدم استجابتهم للتعليمات.

رفض اليوزباشي مصطفى رفعت الانسحاب وترك مبنى المحافظة، وقال لقائد قوات الاحتلال «إكسهام» (إذا أنت لم تأخذ قواتك من حول المبنى.. سأبدأ أنا الضرب، لأن تلك أرضي، وأنت الذي يجب أن ترحل منها ليس أنا.. وإذا أردتوا المبنى فلن تدخلوه إلا ونحن جثثا».





أحد أفراد خيالة الشرطة سنة 1911م



اليوزباشي صلاح الدين أحمد مراد - الفنان صلاح ذو الفقار - أحد أبطال معركة الإسماعيلية 1952



الإسماعيلية 52

معركة الكرامة والبطولة

الأهالي يتسللون إلى المبنى لإمداد رجال الشرطة بالغذاء والذخيرة والسلاح



مصطفى رفعت

اليوزباشي مصطفى رفعت يرفض إنذار الـ 5 دقائق وينذر «إكس هام»

المعركة تبدأ بقذيفة دبابة أدت إلى تدمير غرفة «السويتش» بمبنى المحافظة

ثم تركه ودخل مبنى المحافظة وتحدث إلى جنوده وزميله اليوزباشي عبد المسيح، وقال لهم ما دار بينه وبين «إكسهام»، فما كان منهم إلا أن أيدوا قراره بعدم إخلاء المبنى، وقرروا مواجهة قوات الاحتلال على الرغم من عدم التكافؤ الواضح فى التسليح، حيث كانت قوات الاحتلال تحاصر المبنى بالدبابات والأسلحة المتطورة بينما لا يملك رجال الشرطة سوى بنادق قديمة الطراز.

وبدأت المعركة من خلال قيام القوات البريطانية بإطلاق قذيفة دبابة أدت إلى تدمير غرفة الاتصال «السويتش» بالمبنى، وأسفر ذلك عن استشهاد عامل التليفون، لتبدأ المعركة بقوة، والتي شهدت فى بدايتها إصابة العشرات من رجال الشرطة واستشهاد آخرين، فخرج اليوزباشي مصطفى رفعت قائد قوة بلوكات النظام المتواجدة داخل مبنى المحافظة، إلى ضابط الاحتلال البريطاني فى مشهد



يعكس مدى جسارة وشجاعة رجل الشرطة المصري، فتوقفت الاشتباكات ظنًا من قوات الاحتلال بأن رجال الشرطة سيستسلمون، لكنهم فوجئوا بأن اليوزباشى مصطفى رفعت يطلب الإتيان بسيارات الإسعاف لعلاج المصابين وإخلائهم قبل استكمال المعركة، لكنهم رفضوا واشترطوا خروج الجميع أولا والاستسلام، وهو ما رفضه اليوزباشي مصطفى رفعت وعاد إلى جنوده لاستكمال معركة الشرف والكرامة، والتي لم يغب عنها أيضًا أهالي الإسماعيلية الشرفاء، حيث كانوا يتسللون إلى مبنى المحافظة لتوفير الغذاء والذخيرة والسلاح، رغم حصار دبابات الاحتلال للمبنى.

ومع استمرار الاشتباكات، بدأت الذخيرة فى النفاد من رجال الشرطة المصرية، ولكنهم رفضوا أيضًا مجرد فكرة الاستسلام، فقرأوا جميعا فاتحة كتاب الله والشهادتين، وقرروا القتال حتى آخر طلقة، وقرر اليوزباشى مصطفى رفعت الخروج من المبنى لمواجهة قائد قوات الاحتلال (إكسهام) أملًا منه فى أن يؤدى ذلك إلى فك الحصار وإنقاذ زملائه، وعندما خرج توقف الضرب وفوجئ بضابط آخر أعلى رتبة من (إكسهام)، وبمجرد أن رأى هذا الضابط اليوزباشى مصطفى رفعت، أدى له التحية العسكرية، فما كان من اليوزباشى رفعت إلا أن بادله التحية، وتبين بعد ذلك أن ذلك الضابط هو الجنرال

ماتيوس، قائد قوات الاحتلال البريطانى فى منطقة القناة، وتحدث الجنرال ماتيوس إلى اليوزباشي مصطفى رفعت، وقال له إنهم فعلوا ما عليهم بل أكثر، أنهم وقفوا ودافعوا عن مبنى المحافظة ببطولة لم تحدث من قبل، وأنهم أظهروا مهارة غير عادية باستخدامهم البنادق التي معهم ووقوفهم بها أمام دبابات وأسلحة الجيش البريطاني المتعددة، وأنه لا مفر من وقف المعركة بشرف، فوافق اليوزباشي مصطفى رفعت على ذلك مع الموافقة على شروطه، وهي أن يتم نقل المصابين والإتيان بالإسعاف لهم، وأن الجنود حين يخرجون من المبنى لن يرفعوا أيديهم على رءوسهم إنما ستخرج بشكل عسكري يليق بها، فوافق الجنرال ماتيوس على تلك الشروط، وخرجت قوات الشرطة بشكل يليق بها، لقد أسفرت تلك الملحمة التاريخية للشرطة المصرية التى لم ولن ينساها التاريخ، عن استشهاد نحو ٥٠ من رجالها وإصابة ٨٠ آخرين، فاستحقت أن تكون عيدًا للشرطة المصرية.









مهما كانت شدة النيران المشتعلة .. فحماية أمن الوطن هدفهم الأسمى..



موكب عسكري لتكريم شهداء الواجب من أفراد وضباط الشرطة خلال أحد احتفالات الشرطة

شهداء الشرطة.. عظم شهيدك

على مدار سنوات الكفاح والنضل يسطر المتميزون، والنابهون والنبلاء من رجال وسيدات العمل الأمني في مصر بطولات من نور تفوح منها رائحة دمائهم الذكية التى سالت في مواجهات مع أهل الشر والإرهابيين والخارجين عن القانون من أجل حماية الشعب المصري الذي وثق فيهم وسلم لهم أرواحه ليزودوا عنه ويحموها. تذكر هؤلاء الأبطال الذين لا تغيب ريحهم العطرة جزء من صلواتنا اليومية التى يجب ألا تنقطع.



المرجاوي ..

بات في غرفة ابنته ليلة الحادث وكأنه كان يودعها



القاضي..

سطر مع زملائه ملحمة بطولية فى أول أيام عيد الفطر



شوشة..

الشهيد الذي وصفه أعداؤه بأنه «مات واقفا»



فراج..

سقط أثناء مواجهة بؤرة إرهابية في مدرسة بكرداسة

لم نكن فى حاجه للبحث عن أعدد المصابين أو الشهداء من رجال الشرطة ونسائها، لأنهم جميعا مهما بلغ عددهم فى الذاكرة المصرية وفى المعية الإلهية لم ولن ننساهم. ومع كل شهيد يضاف اسمه إلى قائمة الشرف «قائمة الشهداء المصريين»، نزداد فخرا وتزداد أعداد وحكايات البطولة والشرف المصرية، نذكر بعضا من شهدائنا الأبرار وكيف ضحوا بدمائهم الطاهرة من أجلنا، لعنا بذلك نرد جزءا ولو صغيرا من جميلهم.

المرجاوي

شاءت الأقدار لمفتش مباحث لغرب الجيزة، أن يتوفى «شهيدًا» فى انفجار قنبلة وضعها طلاب جماعة الإخوان بمحيط جامعة القاهرة.

بدأ «طارق المرجاوى» عام ١٩٨٨، فى قسم شرطة الهرم، وعرف عنه الالتزام والانضباط فى عمله، وتنقل بين أقسام شرطة العمرانية والدقى والهرم، ثم إلى مباحث وسط الجيزة، ومنها إلى مباحث مرور الجيزة التى قضى فيها نحو ٥ سنوات، إلى أن استشهد أثناء تأدية واجبه أمام جامعة القاهرة.

زوجة الشهيد «المرجاوى» قالت إنه قبل خروجه ليلة الحادث، قرر المبيت بغرفة ابنه وابنته، وكأنه كان الوداع الأخير لهما، وعلمت من وسائل الإعلام بوقوع حادث إرهابى بالقرب من جامعة القاهرة، وعلمت عقب ذلك باستشهاد زوجها، فيما انخرطت ابنته «سلمى» فى البكاء بأحد البرامج التليفزيونية، أثناء حديثها عن والدها، وقالت: «وحشتنى أوى يا بابا، لو تعرف تيجى مرة كمان تعالى، سامحنى لو زعلتك فى أى حاجة».

نبيل فراج

سجل اللواء نبيل فراج ابن سوهاج ، اسمه ضمن شهداء الوطن، خلال مواجهة مجموعة من الإرهابيين، الذين كانوا يسعونٍ للسيطرة على منطقة كرداسة، ليسقط شهيداً، تاركاً خلفه زوجته المهندسة «نضال» و٣ من أبنائه.

تخرج «فراج» فى كلية الشرطة عام ١٩٨١، والتحق بالإدارة العامة لاتصالات الشرطة عام ٢٠٠٤، وحصل على رتبة عقيد سنة ٢٠٠٧، وعرف بكفاءته فى العمل، حتى ترقى لدرجة لواء فى يوليو ٢٠١٣، ومنها تمت ترقيته مساعدا لمدير أمن الجيزة حتى استشهد أثناء اقتحام كرداسة.

استشهد اللواء نبيل فراج، وكان مساعد مدير أمن الجيزة، متأثرًا بإصابته بطلق نارى خلال عملية تطهير منطقة كرداسة من البؤر الإرهابية.

ولاحقت أجهزة الأمن المتهمين بقتل اللواء نبيل فراج وتمكنت من ضبطهم، وأحيلوا فى أول مارس ٢٠١٤ للمحاكمة، وفى ٣٠ يوليو ٢٠١٦ قضت المحكمة بإحالة أوراق ١٣ متهمًا منهم لمفتى الجمهورية لإبداء الرأى، وحددت جلسة ٢٤ سبتمبر للحكم، وفى ١٠ يناير ٢٠١٨ أيدت محكمة النقض حكم الإعدام ضد ٣ متهمين وصدر حكم بالسجن المؤبد لـ٤ آخرين، والمشدد ١٠ سنوات لـ٥ متهمين آخرين.

ونفذت مصلحة السجون حكم الإعدام شنقاً بحق المتهمين الثلاثة، الأمر الذى أثلج قلب أسرة الشهيد، حيث شعرت بأنه تم الثأر لروحه الطاهرة.

عمر القاضي

فى ٥ يونيو ٢٠١٩ بينما ترتفع أصوات تكبيرات عيد الفطر فى المساجد وقف الملازم أول الشهيد عمر القاضى وأفراد كمينه من المجندين ممسكين بأسلحتهم مرابطين فى كمينهم للتصدى لأى إرهاب لكن عدة دقائق كانت فاصلة لتدوى بعدها طلقات الرصاص وتختلط أصوات التهليل مع إطلاق النار محاولة إفساد فرحة العيد

وقف الملازم عمر القاضى وأفراد كمينه فى وجه الإرهابيين وتبادلوا إطلاق الرصاص حتى آخر طلقة لتروى دماؤهم تراب سيناء صامدين مرابطين على العهد الذى أخذوه على أنفسهم إما النصر أو الشهادة.

الشهيد البطل عمر القاضى رفض الاستسلام للإرهابيين ودافع عن كمينه حتى آخر نقطة دماء سطر أفراد كمين العريش ملحمة بطولية ماتوا صامدين فى أول أيام عيد الفطر دون خوف أو رهبة.

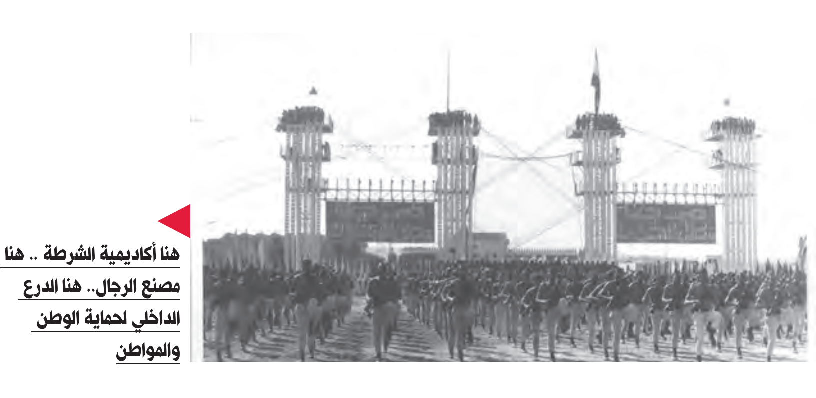
الملازم عمر القاضى تمنى الشهادة بعد تخرجه فى أكاديمية الشرطة وطلب أن تكون خدمته فى سيناء وقبل وفاته بعدة أشهر دون على صفحته الشخصية: «صباح الخير يا مصر ألحقنا بالشهداء يارب.. ربما الموت يقترب منى وأنا لا أشعر به لطفك يا اللّه فى سكرة موتى أن تكون خاتمتى حسنة ثم الجنة».

أعلنت وزارة الداخلية فى بيان آنذاك، أن عددا من العناصر الإرهابية استهدف فجراً، كمينا أمنيا جنوب مدينة العريش، لافتة إلى أنه تم التعامل مع

43 من رجال الشرطة ضحوا بدمائهم الطاهرة أثناء فض اعتصام رابعة



أول شهيدة .. العميد نجوى استشهدت بعد سقوطها ضحية تفجير الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية



هنا أكاديمية الشرطة .. هنا مصنع الرجال.. هنا الدرع الداخلى لحماية الوطن والمواطن





شغب الملاعب.. محاولة خبيثة لإفساد متعة جماهير الساحات المستديرة تتصدى لها عناصر الشرطة



تلك العناصر وحدث تبادل إطلاق النيران، ما أسفر عن مقتل ٥ من العناصر الإرهابية واستشهاد ضابط وأمين شرطة و٦ مجندين، وقامت القوات بتتبع خطوط سير الهروب لتلك العناصر الإرهابية الهاربة.

شوشة

وقف يقاتل لآخر لحظة فى حياته رغم نفاد ذخيرته، لم يستسلم ويهرب من ميدان المعركة.

هكذا وصف الإرهابى الليبى عبد الرحيم محمد عبدالله المسمارى النقيب شهيد أحمد شوشة فى التحقيقات التى أجريت معه الذى استشهد فى حادث الواحات حيث استشهد وأصيب فيه ٢٨ من الشرطة. النقيب أحمد شوشة وقف كالصقر الجارح يطلق الرصاص من سلاحه تجاه أعداء الوطن دون خوف حتى نفدت ذخيرته وقتل على يد الإرهاب بدم بارد.

الشهيد التحق بالعمليات الخاصة، لقبه رؤساؤه وزملاؤه بـ «أسد الصحراء»، نظرا لشجاعته، وقال والده إنه عندما قام بتغسيل ابنه كانت هناك ابتسامة على وجهه ويتذكر الأب المكلوم ابنه الشهيد الذى كان محبًا لوطنه ودائما ما يقول إن (مصر جميلة لازم نضحى علشانها).

انضم البطل الشهيد إلى الأمن المركزى عقب تخرجه فى كلية الشرطة ونظرا لتفوقه تم إلحاقه بفرقة المهام القتالية بالعمليات الخاصة وتم اختياره ليكون أصغر ضابط مشارك بمأمورية الواحات، وقال والده إنه قبل استشهاده قضى ١٤ يومًا معه وأعطى نصف راتبه له ليخرجه صدقات وقبل عملية الواحات بساعات اتصل الشهيد بوالده للاطمئنان عليه وأخبره أنه سيشارك فى مأمورية كبيرة، لم يخبره تفاصيلها، ولكن طلب منه الدعاء له وانتهت المكالمة بشطر الشهادة (لا إله إلا الله) فردد أحمد (محمد رسول الله) وكانت آخر كلمات له مع والده.

وشيع الآلاف من أهالى السويس، جنازة البطل الشهيد من مسجد سيدى عبدالله الغريب، بعد استشهاده برفقة ١٥ من زملائه أثناء اشتباكات وقعت فى الكيلو ١٣٥ على طريق الواحات البحرية، خلال مداهمة إحدى البؤر الإرهابية.

شهداء رابعة

٨ سنوات مرت على فض اعتصام جماعة الإخوان الإرهابية فى ميدانى رابعة العدوية والنهضة، حيث أسفرت أعمال المواجهة خلال ذلك اليوم ١٤ أغسطس ٢٠١٣ عن استشهاد عدد من رجال الشرطة الأبطال الذين سيذكر التاريخ بسالتهم وتضحياتهم فى الذود عن وطنهم وإرادة شعبهم، وإصابة عدد آخر.

حيث أعلن وزير الداخلية حينها اللواء محمد إبراهيم، استشهاد ٤٣ من رجال الشرطة، يوم ١٤ أغسطس ٢٠١٣، خلال المواجهات التى وقعت حينها فى ميدانى الاعتصام ومناطق أخرى، من بينهم ١٨ ضابطا، و٢ منهم برتبة لواء وعقيدين فى مركز كرداسة أثناء اقتحامه، وتم استهدافه للأسف بطلقات أر بى جي، وبعد قتل الضباط مثلوا بجثثهم، و١٥ فردا و٩ مجندين، وموظف مدنى بإدارة الفيوم، كما أشار لوقوع ٢١١ مصابا منهم ٥٦ ضابطا، بالإضافة لوفاة ١٤٩ شخصا، حسبما أعلنت وزارة الصحة.

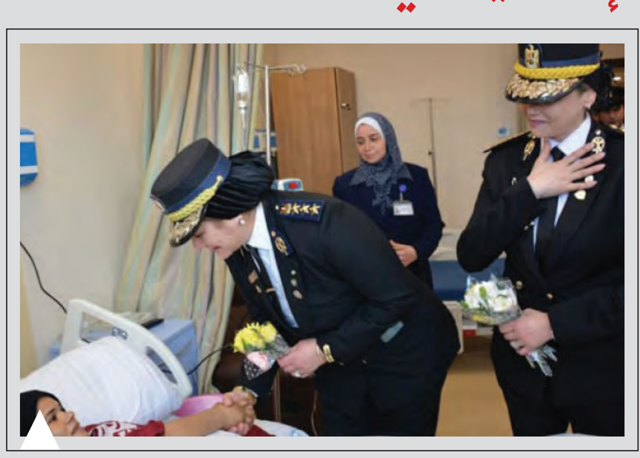
واقتحم أنصار مرسى ٢١ قسما ومركزا وتعدوا على ٧ كنائس، فى ذلك اليوم، وفقا لما أعلنته الداخلية فى مؤتمر صحفى فى نهاية اليوم، كما اقتحموا الدور الأرضى بوزارة المالية وأتلفوا محتوياته، ومجمع محاكم الإسماعيلية، وشخص استولى على سيارة نقل أموال، وتم ضبطه وبحوزته أسلحة نارية

أول شهيدة

وللشرطة النسائية دور كبير فى تأمين الكنائس خلال الأعياد وراح عدد منهن ضحايا نتيجة لغدر الإرهاب وسقوط أول شهيدة فى تاريخ الشرطة المصرية، العميد نجوى الحجار، بالإضافة إلى النقيب أسماء إبراهيم، والعريف أمينة رشدى.

واستشهدت العميد نجوى، بعد سقوطها ضحية تفجير الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، أثناء قيامها بواجبها، بتفتيش السيدات الوافدات إليها، وقت الاحتفالات، وهى واحدة ضمن مئات الضابطات فى الشرطة النسائية المصرية.

قطاع حقوق الإنسان.. الإنسانية في مقدمة الاهتمامات



قطاع حقوق الإنسان، أحد القطاعات النوعية بوزارة الداخلية، حديثاً بهدف تعزيز وتنمية وحماية حقوق الإنسان وترسيخ قيمها، ونشر ثقافة حقوق الإنسان لدى العاملين بهيئة الشرطة إعلاءً لقيم تلك الحقوق بكافة القطاعات الشرطية.

ويضطلع قطاع حقوق الإنسان بعدد من المهام أبرزها: وضع الخطط والبرامج اللازمة لتطبيق منظومة حقوق الإنسان بالوزارة اتساقاً مع الدستور والقانون والمواثيق والمعاهدات الدولية التى صدقت عليها جمهورية مصر العربية.

التواصل مع جمهور المواطنين بمختلف فئاتهم والمنظمات والمؤسسات – المسجلة وفقا للقانون – التى تعمل فى هذا المجال.

تعزيز أطر التواصل المجتمعى بين قطاعات الوزارة ومؤسسات الدولة وكافة الرموز الوطنية والحقوقية والإعلامية والقوى السياسية ورجال الدين «الإسلامي، والمسيحي» ومنظمات المجتمع المدنى والشخصيات العامة لتكوين شبكة من العلاقات الإيجابية الفاعلة معهم، حيث تم فى هذا الإطار إبرام العديد من بروتوكولات التعاون بين الوزارة «ممثلة فى قطاع حقوق الإنسان»، وكل من المجالس القومية لـ «حقوق الإنسان، المرأة، الطفولة والأمومة، ذوى الإعاقة»، الاتحاد العام للمؤسسات والجمعيات الأهلية، الاتحاد النوعى لجمعيات الصم وضعاف السمع، مؤسسة مصر الخير، مؤسسة حياة للتنمية والدمج المجتمعى».

توطيد العلاقة بين كافة المواطنين لتفعيل الدور الاجتماعى لهيئة الشرطة وأعضائها وكذا الأنشطة الاجتماعية «المناسبات القومية – الأعياد القومية للمحافظات – زيارة الجامعات والمعاهد التعليمية والدينية والثقافية والمشاركة فى أنشطتها – زيارة المستشفيات والمعاهد الطبية – عقد الندوات والمؤتمرات ذات الصلة».

عقد دورات تدريبية وتنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل للعاملين بالوزارة تنسيقا مع جهات الوزارة المختصة.. وذلك ترسيخا لنشر ثقافة حقوق الإنسان.

التنسيق مع الأجهزة الأمنية لمتابعة أعمال لجان المصالحات بكافة مديريات الأمن بهدف المساهمة فى احتواء الخصومات الثأرية – منعاً لحدوث أية تداعيات أمنية – بهدف استقرار الأمن والهدوء فى كافة ربوع الوطن.

دعم أطر التواصل مع المجتمع الداخلى وخاصة بين القيادات الشرطية وكافة العاملين بالوزارة وذلك لدعم قيم الولاء والانتماء داخل الجهاز.

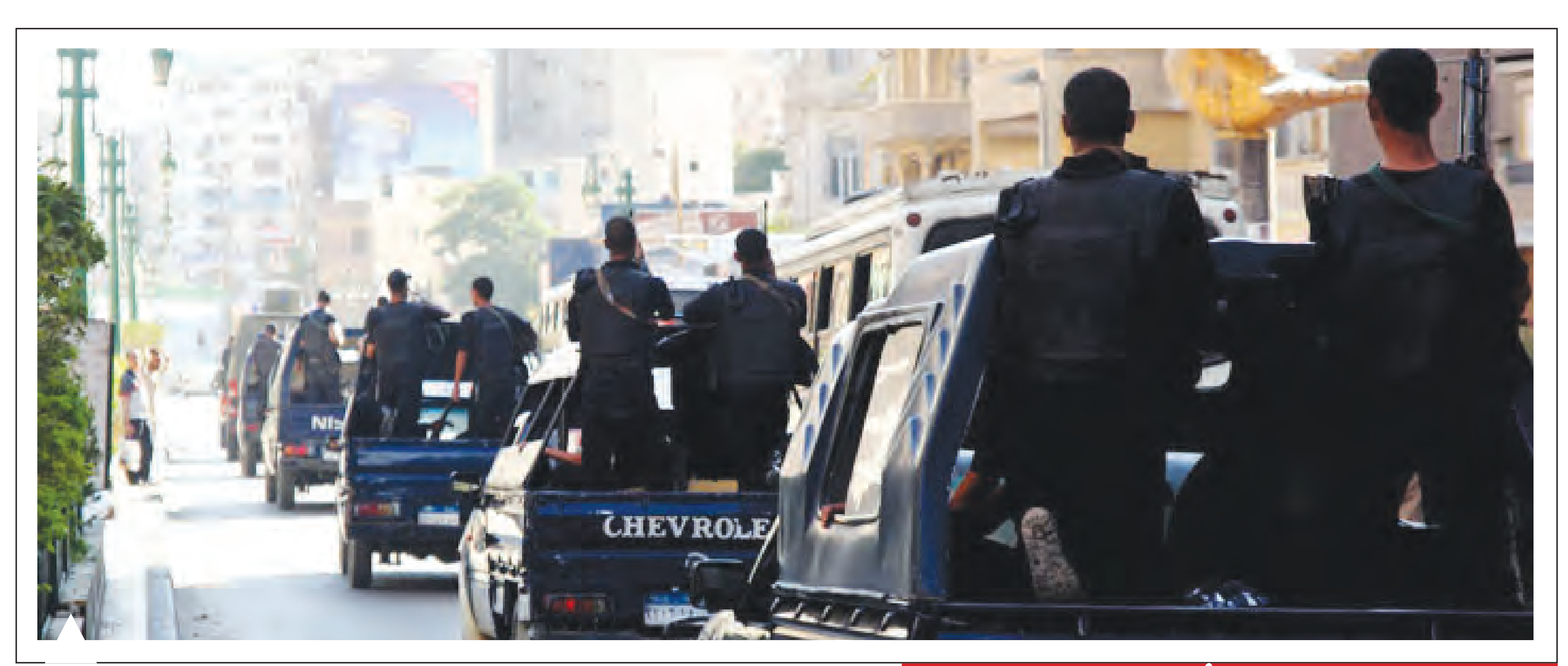
رصد أية انتهاكات لحقوق الإنسان قد تحدث فى المواقع الشرطية للوقوف على أسبابها ودوافعها وبحث سبل إزالتها وكيفية تداركها، والإعلان عما توصلت إليه نتائج الفحص من حقائق من خلال قطاع الإعلام والعلاقات بالوزارة.



جانب من تدريبات مدرسة البوليس المصري عام 1903



ضباط الأمن السياسي .. النواة الأولى لجهاز الأمن الوطني وأمن الدولة حديثًا



نرصد بالأرقام أهم إنجازاتها

«الداخلية» فى 2020

حققت وزارة الداخلية، خلال عام 2020، نجاحات فى كل مناحى مواجهة الجريمة، سواء كانت جنائية أو فساد أو إرهاب، وبمقارنة 2020 بالأعوام التى سبقتها، سنجد مواجهات الأمن مع العناصر الإجرامية والإرهابية قد تراجعت، وهذا إنجاز كبير يحسب للأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية. جهاز الأمن الوطنى استطاع أن ينجح في التصدي للعديد من الإرهابيين ووجه لهم ضربات استباقية، أدت إلى تجفيف منابع الإرهاب، إذ إنه لا يمكن لأى دولة فى العالم القضاء على الإرهاب بشكل كامل، لكن نجح الأمن المصرى فى إفشال العديد من العمليات الإرهابية، ويرجع ذلك للقبض على العديد من القيادات التى تمثل عقلاً مفكرًا ومدبرًا للإرهابيين، ومصدر تمويل لهم، ومنهم القبض على، محمود عزت، وهو من أهم الضربات عام 2020، والذى تم القبض عليه مختبئًا بإحدى الشقق السكنية بالتجمع الخامس

لم يقتصر دور رجال وزارة الداخلية والأمن الوطنى على هذا فحسب لكن شمل التنسيق مع الإدارة العامة لتكنولوجيا المعلومات والإدارات المختلفة، ورصد جميع الشائعات التي تقف خلفها تلك الجماعة الإرهابية ومنصاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعى، والسوشيال ميديا بادعاءات مختلفة، منها إضراب بعض النزلاء المنتمين للجماعة الإرهابية بالامتناع عن الطعام والشراب، وتعرضهم للإيذاء، ليتم نفى ذلك على الفور، والتأكيد على عدم صحة ذلك، وأنه لم يتم رصد ثمة حالات إضراب عن الطعام بسجن شبين الكوم العمومى، وأن ذلك يأتى ضمن محاولات الأبواق الإعلامية التابعة للجماعة الإرهابية فى نشر الأكاذيب لتأليب الرأى العام.

زيارات واحترازات بالسجون

واجهت الوزارة شائعات «الإرهابية»، عبر مواقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك، بانتشار فيروس كورونا بين نزلاء السجون، ونفت تلك الشائعات وأكدت أنها أكاذيب من تأليف الجماعة الإرهابية، وأنه لم يتم رصد ثمة حالات إصابة.

وأكدت الوزارة أنه بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١٠ تم تعليق الزيارة بكل السجون والليمانات التابعة لقطاع السجون، حرصًا على الصحة العامة للنزلاء، ووفقاً لقانون تنظيم السجون، تم إعادة استئناف الزيارات بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٢٢ مع اتخاذ كل الإجراءات الوقائية والاحترازية والصحية.

كما أشارت إلى أن ذلك يأتى ضمن محاولات الأبواق الإعلامية التابعة للجماعة الإرهابية فى نشر الأكاذيب لتأليب الرأى العام فى محاولة لتخفيف القبضة الأمنية على عناصر الجماعة الإرهابية داخل السجون.

كما تم منح نزلاء السجون زيارات استثنائية بمختلف المناسبات لإتاحة الفرصة للقاء ذويهم، مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية المتخذة، لحماية نزلاء السجون والعاملين بها.

وشاركت الوزارة الأطفال فى احتفالهم باليوم العالمى لحقوق الطفل والذى نحتفل به يوم ٢٠ نوفمبر من كل عام، وتقديم كل أوجه الدعم والمساندة المجتمعية والنفسية والطبية لهم، وقدمت وزارة الداخلية عدة مبادرات، إذ قامت بتوقيع الكشف الطبى على ١٠٥٠ طفلاً بمستشفيات الشرطة على مستوى الجمهورية، وصرف الأدوية اللازمة لهم مجاناً خلال ٣ أيام.

ووجهت الوزارة عدة قوافل طبية من قطاع الخدمات الطبية بالوزارة لتوقيع الكشف الطبى على الأطفال المودعين بعدد من دور الأيتام والأيتام المعاقين، وصرف الأدوية اللازمة لهم ومنحهم بعض الهدايا العينية، بالإضافة إلى توجيه وفود من ضباط وضابطات قطاع حقوق الإنسان لزيارة عدد من المدارس (أهالينا للتعليم الأساسى، الأمل الابتدائية للصم وضعاف السمع، التربية الفكرية لذوى الإعاقة الذهنية) ومشاركة التلاميذ احتفالهم بالنشاط المدرسى الخاص بتلك المناسبة ومنحهم هدايا رمزية والتى أدخلت البهجة والسعادة على قلوب الأطفال.

كلنا واحد

نظمت وزارة الداخلية العديد من الفعاليات والمبادرات ولاسيما مبادرة «كلنا واحد» لرفع الأعباء عن كاهل المواطنين انطلاقاً من المسئولية المجتمعية لوزارة الداخلية، والتى تؤكد حرص الوزارة على نشر قيم ومبادئ حقوق الإنسان وصون كرامته، وتسهم فى توطيد العلاقة مع المواطنين ورجال الشرطة لتحقيق مزيد من التعاون الذى لعب دورًا مهمًا وأساسيًا فى تحقيق إنجازات أمنية كبيرة خلال الآونة الأخيرة.

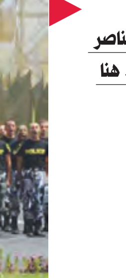
ونفذت الوزارة مبادرة «كلنا واحد» برعاية رئيس الجمهورية، لرفع الأعباء عن كاهل المواطنين، إيفاد قوافل إنسانية لتوزيع عدد من المساعدات العينية «بطاطين» على المواطنين قاطنى المناطق الأولى بالرعاية، كما تضمنت الفعاليات زيارة وفود من ضباط وضابطات الشرطة، لدور رعاية المسنات بمختلف مديريات الأمن، وتقديم بعض الهدايا الرمزية لهم وقضاء يوم ترفيهى معهم لإدخال البهجة والسرور فى نفوسهم.

كما حرصت الوزارة على استقبال عدد من الأشخاص من ذوى الاحتياجات الخاصة من مختلف المراحل العمرية بمقر أندية الشرطة بمديريات الأمن وإقامة احتفالية لهم تضمنت عروضًا وفقرات فنية مختلفة، وتم توزيع بعض الهدايا الرمزية عليهم لإدخال البهجة والسرور فى نفوسهم.

وفعلت وزارة الداخلية الإجراءات التى من شأنها التسهيل والتيسير على المواطنين الراغبين فى الحصول



مهما كانت العوائق أو المخاطر.. عناصر الشرطة لا يعرفون الخوف أو المستحيل



عرض عسكري لعناصر الشرطة المصرية.. هنا مصنع الرجال





96

ورشة أسلحة نارية وضبط 63564 سلاحًا أبيض

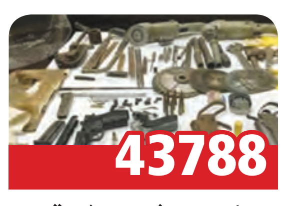
59664

قضية مواد مخدرة ضبط خلالها 62436 متهمًا



8688

مقهى مخالفًا وغلق 106284 محلا



43788

سلاحًا ناريًا غير مرخصة بحوزة 37260 متهمًا



3942072

حالة سرقة تيار كهربائى ومخالفة شروط التعاقد



23229516

حكمًا قضائيًا متنوعًا و462300 قضية تموينية

على الخدمات والمستندات الشرطية.

كما استجابت الوزارة بشكل سريع لالتماسات المواطنين، لاستخراج وتجديد بطاقات الرقم القومى بمحال إقامتهم، إضافة إلى استمرار تقديم كل أوجه الرعاية لنزلاء السجون، توجيه قوافل طبية لتوقيع الكشف الطبى على النزلاء وصرف الأدوية اللازمة لهم.

تأمين الانتخابات

من أبرز إنجازات وزارة الداخلية عام ٢٠٢٠، تأمين انتخابات مجلسى النواب والشيوخ، بجولتيهما، حيث استعدت الأجهزة الأمنية بكل المديريات لتأمين الانتخابات، وقامت بدور بارز وفعال فى تأمين العملية الانتخابية.

واستنفرت وزارة الداخلية حالتها الأمنية، ورفعت درجة الاستعداد، على مدار المرحلتين، حيث بذل رجال الأمن جهدا كبيرا للخروج بالعملية الانتخابية فى انتخابات مجلس النواب ومجلس الشيوخ على أكمل وجه، حيث وضعت وزارة الداخلية خطة أمنية شاملة لتأمين المواطنين أثناء إدلائهم بأصواتهم خلال العملية الانتخابية، وذلك من خلال الانتشار الأمنى المكثف بمحيط اللجان وكل الطرق والمحاور المؤدية لها، وتسيير أقوال أمنية وخدمات مرورية لتسيير الحركة المرورية بتلك الطرق لتسهيل وصول الناخبين إلى اللجان الانتخابية، وتمتد خطة التأمين لحماية المنشآت المهمة والحيوية وإحكام الرقابة من خلال عدد من الدوائر الأمنية ودعم الخدمات الأمنية بالمنطقة المحيطة بها، والدفع بقوات التدخل والانتشار السريع للتعامل الفورى مع كل المواقف الطارئة للحفاظ على الأمن والنظام.

مواجهة الفساد

كما وجهت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، متمثلة فى مباحث الأموال العامة، ومباحث التهرب الضريبي، ومباحث التموين، والأمن العام عدة ضربات فى مجال التهرب الضريبى والأموال العامة، تمكنت خلالها من ضبطت ٦,٩٨٣ قضية، بقيمة بلغت ٩,٢٩٨,٢٧٨,٨٢١ جنيها، خلال شهر نوفمبر، واحد فقط، أما فى سبتمبر، فقد تم ضبط ٧,٣١٩ قضية، فى مجال التهرب الضريبى والأموال العامة، قدرت قيماتها بـ ٣٠,٤٨٥,١٧٣,٦٠٢ جنيه.

ومن ضمن إنجازات وزارة الداخلية فى عام ٢٠٢٠، أنها وجهت ضربات قاصمة لهؤلاء التي تسول لهم أنفسهم بارتكاب جرائم على مواقع التواصل الاجتماعى والسوشيال ميديا، من تحرش وابتزاز وأعمال مخلة بالقانون، وتشهير، وبيع مخدرات، وكان من أبرز تلك الجرائم ضبط صاحب فيديو التشهير بخطيبته على الفيس بوك، والمقيم بكفر الشيخ، وتلك الجريمة التى ألقت الشرطة فيها على المتهمين بعد نشر فيديو على الفيس بوك بسحل فتاة البساتين وسرقة حقيبتها ومصرعها أسفل سيارة اللصوص، وضبطهم، وضبط فتيات بمحافظات مختلفة يديرون صفحة لممارسة الأعمال المنافية للآداب، وآخرين شباب يديرون صفحات لممارسة الفجور.

سوق السلاح

وجهت وزارة الداخلية خلال ٢٠٢٠ حملات أمنية مكبرة استهدفت تجارة السلاح، سواء من خلال اقتحام البؤر الإجرامية والعناصر شديدة الخطورة، أو من خلال الحملات اليومية التي تشنها مديريات الأمن المختلفة، والتي ساهمت فى ضبط نحو ٤٣٧٨٨ قطعة سلاح ناري غير مرخصة، بحوزة ٣٧٢٦٠ متهما، بينها «٣٦ رشاش - ٤٠٣٢ بندقية آلية – ٧٢٩٦ بندقية «مششخنة وغير مششخنة»– ٣٣٢٤ مسدسا– ٢٩١٠٠ فرد محلى - ١١٢٨٢٤ طلقة مختلفة الأعيرة»، واقتحام ٩٦ ورشة لتصنيع الأسلحة النارية بدون ترخيص، وضبط ٦٣٥٦٤ قطعة سلاح أبيض، و٢٤٣٠٠ تشكيل عصابي.

تنفيذ الأحكام

كما وجه قطاع الأمن العام بالتنسيق مع مديريات الأمن على مستوى الجمهورية حملات مكبرة استهدفت الهاربين من الأحكام القضائية، لا سيما التي أوشكت على السقوط، ونجحت في تنفيذ نحو ٢٣٢٢٩٥١٦ حكمًا قضائيًا متنوعًا، بينها ١١٨٤٥٤٤ حكم جناية و٦٩٩١٩٠٨ حكم حبس جزئي، و ١٣٦٥٩٢٤ حكم حبس مستأنف، و١١٢٨٩١٥٦ حكم غرامة.

مملكة الكيف

وجهت مكافحة المخدرات بالتنسيق مع أجهزة وزارة الداخلية المتنوعة حملات أمنية مكبرة، ساهمت في ضبط نحو ٥٩٦٦٤ قضية مواد مخدرة، ضبط خلالها ٦٢٤٣٦ متهما، بحوزتهم ١٠٩٦٨ كيلو بانجو و٧٢١٢ كيلو حشيش، و٩٦٠ كيلو هيروين و١٢ كيلو أفيون، و٧٢٠ كيلو استروكس و٨٤ كيلو من مخدر الفودو و٢٦٤ كيلو من مخدر الشابو و٨٤ كيلو بودرة مخدرات، وكمية من مخدر الهيدرو بلغت ٢٤٠ كيلو جرام، و ٢٣٢٤٤٩٦ قرصا مخدرا.

حملات رقابية

شنت الوزارة عدة أهداف استهدفت الأسواق بحملات أمنية مكبرة، ساهمت فى ضبط نحو ٤٦٢٣٠٠ قضية تموينية متنوعة، بينها ضبط ٧٥٠٠ قضية اسطوانات غاز بمضبوطات بلغت ٤٥٩٦٣٦ اسطوانة، حيث تقدر قيمة الغاز المدعم بنحو ٦٢٠٥٠٨٦٠ جنيها، وضبط ٦٧٢ قضية مواد بترولية، بمضبوطات بلغت ١٣٠٩٦١٨٨ لترًا، وضبط ٥٤٣٦ قضية بيع السلع التموينية المُدعمة بالسوق السوداء، بمضبوطات بلغت «٢٦٤٠ طنًا – ١٩٧٧٨٤ عبوة – ٤٥٣٦ قطعة» سلع غذائية وتموينية متنوعة، وضبط ١١٨٨ قضية استيلاء على أموال الدعم، بمضبوطات بلغت «١٦٨ طنًا – ٤٣٨٣٠٠ عبوة – ٤٣١٥٣٢ قطعة» سلع مُدعمة متنوعة.

لصوص الكهرباء

كما وجهت شرطة الكهرباء حملات أمنية مكبرة، ساهمت فى ضبط نحو ٣٩٤٢٠٧٢ حالة فى مجال سرقة التيار الكهربائى ومخالفة شروط التعاقد، حيث بلغت قيمة المبالغ المالية المحصلة فى قضايا سرقة التيار الكهربائى ومخالفة شروط التعاقد نحو ٢,٨ مليار جنيه.

مخالفات كورونا

لم تكتف الداخلية بمواجهة الجريمة فقط، إنما حرصت على حماية المواطنين من وباء كورونا، عن طريق تطهير المواقع الشرطية باستمرار، والتأكيد على الالتزام بالإجراءات الاحترازية، حيث تمكنت من ضبط نحو ٨٦٨٨ مقهى مخالفًا، وغلق نحو ١٠٦٢٨٤ محلا مخالفا لقرار الغلق، وفى مجال مخالفة عدم ارتداء الكمامات تم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال ٣٠٥٢٨٠ سائق نقل جماعي.





ضربات ناجحة ضد الإرهاب آخرها القبض على محمود عزت

دور فعال في تأمين انتخابات مجلس النواب والشيوخ بجولتيهما

مشاركة ميدانية فى خطة الدولة لمواجهة جائحة كورونا



التصدي لعصابات خطف الأطفال.. نجاحات غير مسبوقة وخلال ساعات معدودة



خبراء المفرقعات.. رجال يذهبون إلى الموت بأقدامهم بلا خوف



سيظل أبناء مصر دومًا قادرين على حمايتها والزود عنها وعن أهلها هذا ما سوف يكتبه التاريخ فى سجلاته، فمعادن الشعوب وحضاراتها لا تظهر إلا وقت المحن وهو ما عاشه الشعب المصرى خلال العشر سنوات الماضية وبالتحديد عقب أحداث يناير 2011، وأبرز ما عاشه الشعب المصرى هو تكاتف أبناء القوات المسلحة والشرطة المصرية والوقوف حائط صد منيع ضد إسقاط الدولة ودخولها فى فوضى، فكان التعاون على جميع المستويات خاصة الحفاظ على الأمن والاستقرار بعد أن شاهد الشعب المصرى حالة من الانفلات وعاش حالة من الذعر لم يعشها من قبل. ليجد يد أبناء الشرطة والجيش تتلقى الضربات عنه وتزود عنه حماية له من التهديد وحفاظًا على مصر. فى هذا الإطار تناول خبراء عسكريون وشرطيون أوجه التعاون بين المؤسستين الأمنيتين فى مصر أصحاب الفضل فى عودة الأمن والاستقرار للبلاد.



الجيش والشرطة..

يد واحدة لحماية أمن مصر

بداية يقول اللواء فؤاد علام، نائب رئيس جهاز مباحث أمن الدولة الأسبق، وعضو المجلس القومى لمكافحة الإرهاب والتطرف، إن التعاون بين القوات المسلحة والشرطة لعب دورًا كبيرًا فى حماية الدولة منذ يناير ٢٠١١ وحتى الآن، فما قامت به القوات المسلحة فى سيناء لم يتصور، فقد استطاعوا تحقيق نجاحات كبيرة فى تطهير سيناء التى كادت تقع فى مستنقع الإرهاب وكادت تكون ملاذًا للجماعات الإرهابية والأفكار المتطرفة، وقد عمل الإخوان خلال فترة حكمهم على تحويل سيناء إلى إمارة إسلامية ومركز لتجمع الإرهابيين، وكاد يكون الوضع فى سيناء مخيفًا إلا أن القوات المسلحة استطاعت فى فترة قياسية تفكيك ٩٥٪ من تلك المجموعات والتنظيمات الإرهابية، والأهم أنها دمرت لهم كل وسائل اتصالاتهم ومواصلاتهم، وقطعت طرق التسليح من أوكار وأنفاق والتى وصلت إلى ٣ آلاف نفق تقريبًا، خاصة فى ظل تزايد إمكانيات الجماعات الإرهابية.

وأضاف، على الجانب الآخر نجحت وزارة الداخلية فى اختراق تلك التنظيمات والجماعات ووجهت لهم ضربات استباقية فى حرفية عالية، بحيث استطاعوا متابعة تلك الجماعات وإحباط

بعد أحداث 25 يناير 2011 أصبح للقوات المسلحة دور مهم فى مشاركة وزارة الداخلية فى تأمين الدولة من الداخل

اللواء فؤاد علام

محاولاتهم الإرهابية قبل تنفيذها، فبعد أن كانت العمليات الإرهابية كبيرة ومستمرة، أصبحنا لا نسمع عن تلك المحاولات إلا كل ٣ أو ٤ شهور وهى عمليات ضعيفة لا ترقى إلى ما كانوا يقومون به قبل ذلك.

وأكد علام أن بعد أحداث ٢٥يناير ٢٠١١، أصبح للقوات المسلحة دور مهم فى مشاركة وزارة الداخلية فى تأمين الدولة من الداخل، حتى لا تتعرض لأى أخطار خاصة أن لدينا كمًا هائلًا من الكنائس والمؤسسات الحكومية التى تحتاج إلى التأمين، وكذلك مراكز تجمعات كبيرة، وقد تمكنت الشرطة المدنية إلى جانب القوات المسلحة من القضاء على حكم الإخوان وشارك الجميع بشكل فعال وقوى فى تأمين المبانى من كنائس ومنشآت.

وأشار نائب رئيس جهاز مباحث أمن الدولة الأسبق، إلى أن القوات المسلحة استخدمت قدراتها فى الانتشار على مستوى الجمهورية حتى لا يفاجأ المواطنون بعمل إرهابى يهدد أمنهم، خاصة فى المناسبات والأعياد، وهو واجب وطنى على القوات المسلحة بنص الدستور، وهو الأمر الذى نجحت القوات المسلحة فى تنفيذه إلى جانب الشرطة المدنية.

ويقول علام إن الجميل فى الأمر أن الشعب أعرب عن مشاعر الفرحة والاستحسان لتعاون القوات المسلحة والشرطة لحمايته، وبالتالى كان له رد فعل إيجابى فى التعاون مع الدولة، خاصة أن الإخوان كانوا يخططون منذ ١٥عامًا لخلق رأى عام سلبى ضد الشرطة، وأنها تعمل ضد مصلحة الدولة، لكن الأحداث أكدت للشعب المصرى نوايا الإخوان الحقيقية خلال عام كامل حكم الإخوان مصر ليكشفوا عن وجههم الحقيقي.

وأكد أن ما حدث من فوضى بعد يناير ٢٠١١



سيناء 2018.. لا صوت يعلو فوق نداء الوطن .. الجيش والشرطة يستأصلون الإرهاب



المجند المصري.. عصب جهاز الشرطة .. أبناؤنا يحمون الوطن بكل بسالة



وعدم وجود أمان لأى أسرة على مستوى الجمهورية خلق رأى عام مساند للشرطة، وأنها بالفعل لها دور مهم وضرورى لتحقيق الاستقرار، ومن حسن الحظ أن وزراء الداخلية بعد ٢٥يناير كان لديهم القدرة على توجيه الأفراد والضباط لكيفية التعامل مع المواطنين، وبالفعل نجحوا فى هذا وعاد الأمر إلى طبيعته.

ومن جهته يروى اللواء عادل العمدة، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، والذى كان شاهد عيان حيث شارك كقائد فى التأمين وحماية الدولة المصرية بالتعاون مع الشرطة فى نطاق محافظة الجيزة، فيقول إن القوات المسلحة والشرطة تعاونا لحماية أركان الدولة وحماية الأمن القومى الداخلى، وبدأت المسئولية اعتبارًا من ٢٨يناير منذ نزول القوات المسلحة للشارع المصرى لمساندة الشرطة المدنية والتى تلت محاولات استنزاف للشرطة المدنية من خلال التواجد المستمر فى الشارع.

آمنت القوات المسلحة بالتعاون مع الشرطة المدنية طبقًا للخطة المناطق الحيوية والمهمة، وكانت الشرطة فى حالة إنهاك فكان لابد من المساندة ومواءمة لكى لا يحدث خرق لمؤسسات الدولة، وصدر القرار بعدم استخدام القوى المسلحة بأى حال من الأحوال وضبط النفس فى التعامل مع المدنيين وعدم الانصياع للاستثارة أو لمحاولات الجذب لتهدد أمن الدولة المصرية، لأن كان الهدف هز أركان الدولة المصرية من خلال إيجاد وقيعة بين القوات المسلحة والشعب المصرى وكانت القيادة ممثلة فى

عمليات التنسيق بين الجيش والشرطة أحبطت مخططات الانفلات

المشير حسين طنطاوى، أصدرت أوامرها بعدم وجود ذخيرة مع القوات فى الشارع.

مهام مشتركة

وأشار إلى أنه بدأت الأوامر تصدر للسيطرة على كل مفاصل الدولة أمنيا للإبقاء على ثبات الدولة وعدم انهيارها، والشرطة فى تلك المرحلة كانت قد وصلت لحالة كاملة من الانهيار، فالأقسام اقتحمت وحرقت وكانت بداية إسقاط الشرطة وظهرت عناصر ذات طبيعة خاصة كالخارجين عن القانون بصفة عامة.

وصدرت أوامر فى ٢١فبراير ٢٠١١ لضباط الاتصال بالتواجد فى مديريات الأمن على مستوى مصر، للربط بين التشكيلات التعبوية بالقوات المسلحة وأعمال التأمين وتبادل المشورة لحماية الجبهة الداخلية فى الدولة المصرية، فى تلك الفترة وكلت لى مهمة التواجد فى مديرية أمن الجيزة بين القوات المسلحة التى تقع فى نطاقها عدد كبير من السفارات، سفارة المجر والسعودية وإسرائيل، بالإضافة إلى السفارة السورية، فكان علينا عاتق التأمين وتمت أعمال التأمين والتنسيق لحماية المناطق الحيوية وتم التعاون بين القوات المسلحة والشرطة فى كل أعمال الاعتصامات أو المظاهرات أو محاولات التعدى على أملاك الدولة، وأجرينا العديد من الأعمال التى تمت فى إطار التعاون المثمر والبناء مع وزارة الداخلية فى إطار استعادة الأمن والحفاظ على ثبات الدولة المصرية، فى مرحلة كانت الدولة تتعرض لكثير من العوامل التى قد تؤدى لانهيارها.

ويقول، أجرينا العديد من الاستحقاقات كتأمين الاستفتاء على الدستور، والامتحانات، وواجهنا العديد من الأزمات ومنها التعديات على الأراضى الزراعية، والاعتصامات، وتهريب المساجين، وتأمين المحاكمات العسكرية، وأثناء الانتخابات وقانون العزل السياسى ومحاولات اقتحام السفارة الإسرائيلية، والتعدى على أملاك وزارة الزراعة، والتعدى على الوحدات السكنية فى المشروعات السكنية الجديدة، وأحداث شغب محمد محمود ١، ومحمد محمود٢، ومحاولة إحراق المجمع العلمى، والتعدى على مجلس النواب فى٢٠١٢، وفض اعتصام رابعة والنهضة فى أغسطس ٢٠١٣ باتخاذ كل الإجراءات المتبعة فى تلك المواقف من حضور النيابة وممثلين لحقوق الإنسان والاتحاد الأوروبى وغيرها، وتوفير مسار آمن إلا أننا رغم ذلك شاهدنا افتراءات الإخوان ومحاولات لى الحقائق.

مساندة واجبة

وأضاف بدأت أعمال المساندة فى يونيه ٢٠١١ سواء من خلال رفع قدرات أقسام الشرطة المدنية هندسيًا وفنيًا وتسليح عناصر الشرطة المدنية وتدريب وتأهيل وعقد ندوات ومحاضرات فى إطار العمل التوعوى واحتواء الخارجين عن المظهر الصحيح لضابط الشرطة.

وأكد أنه إلى الآن يتم التنسيق المتبادل حتى فى مكافحة الإرهاب، والذى استمر من بداية ٢٠١٣ وحتى الآن فى سيناء ١ وسيناء ٢ ثم حق الشهيد ١ و٢ و٣و٤ثم العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨، واستمر العمل المثمر والبناء من خلال أيضا القياد المشتركة شرق القناة التى ضمت كل العناصر الأمنية المعنية بالحفاظ على الأمن القومى والقضاء على الإرهاب داخل سيناء، وعلى كل الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة.

تنسيق متبادل فى مكافحة الإرهاب مستمر من 2013 وحتى الآن



اللواء عادل العمدة

القوات المسلحة والشرطة تعاونا لحماية أركان الدولة وحماية الأمن القومي الداخلي

فوتنا الفرصة على أعداء مصر بضبط النفس والتنسيق والتعاون



ضباط وأفراد وحدة مكافحة الإرهاب بالداخلية



في وسط الجائحة .. عناصر الشرطة تقوم بتأمين الاستحقاقات الدستوية (انتخابات مجلسي النواب والشيوخ)

الضربات الاستباقية..

قوة ردع في مواجهة الإرهاب

نجاحات كبيرة حققتها الدولة خلال عام ٢٠٢٠، فى مواجهة التطرف والإرهاب ومحاربة أعداء الوطن، حيث وجهت ضربات استباقية ومتتالية للتنظيمات والجماعات الإرهابية، تمكنت خلالها من كشف وإحباط ٩٠ محاولة إرهابية خلال عام ٢٠٢٠ من خلال عمليات استباقية.

قراءة ما حدث فى العام الماضي وتحليل بعض أرقامه المتاحة، تقود إلى نتيجة مفادها أن العام الجديد، سيكون أكثر حسما وقوة فى مواجهة التنظيمات الإرهابية، خاصة أن ٢٠٢٠ شهدت توجيه ضربات قوية للإرهابيين، سواء كانت هذه الضربات أمنية أو اقتصادية أو تشريعية وقانونية، وهو ما يؤكد أن مشهد ٢٠٢١ جاهز لمزيد من الحسم والقوة. ولا تزال مصر تخوض حربًا شرسة مع قوى الإرهاب، وبحلول نهاية العام الماضى أتت الجهود الأمنية خلال ٢٠٢٠ ثمارها، حيث تمكنت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية من القضاء على فلول الإرهاب وإحباط العديد من المخططات التي تحاول النيل من استقرار مصر، ودفع عجلة الاقتصاد، وتهديد سلم المواطنين. جاء ذلك بالرغم من ظهور أنماط جديدة ومختلفة من الجريمة الإرهابية، وخلال عام ٢٠٢٠ واصلت وزارة الداخلية توجيه العديد من الضربات الناجحة، بتوجيهات اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، وهو ما ظهر واضحًا بعد أن جفت منابع الإرهاب وتقلص دور قوى الشر، وباتت الكلمة العليا للقبضة الأمنية المحكمة.

وبمقارنة العمليات الإرهابية التى وقعت خلال عام ٢٠٢٠ بالتى وقعت خلال ٢٠١٩، فإن الإحصائيات الرسمية أكدت عدم تسجيل أى عملية إرهابية خلال هذا العام، مقارنة بعملية واحدة فى ٢٠١٩ والتى تمثلت فى تفجير معهد الأورام الذى أدى لاستشهاد ١٩ شخصا وإصابة آخرين.

وقد تم القضاء على ٣٠ بؤرة إرهابية وتحققت تلك النجاحات المتوالية من خلال استراتيجية أمنية بالغة الدقة والصعوبة بتوجيه الضربات الاستباقية للتنظيمات الإرهابية وإجهاض مخططاتها، وسرعة ضبط العناصر، عقب ارتكاب الأعمال الإرهابية، اعتماداً على أحدث الأساليب العلمية والتكنولوجية فى البحث والتحري.

وأسفرت عن القضاء على ٣٠ بؤرة إرهابية، والقبض على عدد من فلول الجماعة ليصل عدد البؤر الإرهابية التى قضت عليها الأجهزة الأمنية خلال الأعوام الثلاث الماضية إلى ما يزيد على ٢٢٠ بؤرة، والقضاء على ١٧١ عنصرًا إرهابيًا شديد الخطورة.

مغارات التمويل

ومطلع ديسمبر الجاري، ألقت الأجهزة الأمنية القبض على رجل الأعمال البارز، صفوان ثابت، بتهمة تمويل جماعة إرهابية، كما ألقى فى ٥ ديسمبر، القبض على رجل الأعمال سيد السويركي بتهمة تمويل جماعة إرهابية والانضمام إليها، وبعدها بخمسة أيام ألقت أجهزة الأمن خالد الأزهري وزير القوى العاملة فى عهد الإخوان، وأحد قيادات حزب «الحرية والعدالة» المنحل بعد ورود اسمه فى تحقيقات مع متهمين آخرين بتهم تتعلق بتمويل الإرهاب، كما ألقت



عدم تسجيل أى عملية إرهابية خلال 2020 مقارنة بعملية واحدة فى 2019

أجهزة الأمن القبض على حاتم عبد اللطيف، وزير النقل الأسبق فى عهد الإخوان، بتهمة الانتماء إلى جماعة إرهابية، كما أحال جهاز الكسب غير المشروع القيادي الإخواني، حسن البرنس، نائب محافظ الإسكندرية (شمال) فى عهد الإخوان، إلى محكمة الجنايات بتهمة استغلال النفوذ، وتضخم الثروة.

وأعلنت لجنة أموال الإرهاب فى ١٩ ديسمبر الماضي، التحفظ على ٣ شركات و٢٨٥ من تنظيم الإخوان بحجم استثمارات قدر بـ٥ مليارات جنيه.

مخزن أسرار الإرهابية

وفى شهر أغسطس الماضي، وردت معلومات لقطاع الأمن الوطني باتخاذ القيادى الإخواني الهارب محمود عزت، القائم بأعمال المرشد العالم للإخوان ومسئول التنظيم الدولي للجماعة الإرهابية من إحدى الشقق السكنية بمنطقة التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة مؤخرًا وكرًا لاختبائه، على الرغم من الشائعات التى دأبت قيادات التنظيم الترويج لها بتواجده خارج البلاد بهدف تضليل أجهزة الأمن، وتم القبض على المتهم.

معركة الأميرية

وفى شهر أبريل الماضي، نجحت الأجهزة الأمنية بعد معركة شرسة فى منطقة الأميرية بالقاهرة، من قتل ٧ عناصر إرهابية فى الاشتباكات.

وقعت المداهمة بعد أن وردت معلومات لجهاز الأمن الوطني بوجود خلية إرهابية تحوز مخزنا للأسلحة فى شقة سكنية بمنطقة الأميرية، وفور بدء عملية المداهمة، أطلق المسلحون النار على قوات الأمن، فاندلعت مواجهة مسلحة، تمكنت خلالها الأمن من قتل جميع عناصر المجموعة الإرهابية، فيما أصيب ضابطان من القوة الأمنية، توفى أحدهم لاحقا متأثرا بإصابته.

وكران بسيناء

وفي شهر مايو الماضي، أعلنت وزارة الداخلية عن مقتل ٢١ إرهابيًا فى عملية أمنية بشمال سيناء، مشيرة إلى تفكيك خلية إرهابية خططت لتنفيذ عمليات إرهابية.

توافرت معلومات لقطاع الأمن الوطني حول اتخاذ مجموعة من العناصر الإرهابية من إحدى المزارع بشمال سيناء مقرًا للإيواء والتدريب والتخطيط لتنفيذ العمليات العدائية، وقيامهم بدفع عدد من عناصرهم للارتكاز بأحد المنازل بمنطقة بئر العبد، للقيام بعمليات إرهابية بالتزامن مع عيد الفطر.

كما تم استهداف الوكرين فى توقيت متزامن وتبادل إطلاق الرصاص مع تلك العناصر، ما أسفر عن مقتل ١٤ عنصرًا بالمزرعة وعثر بحوزتهم على ١٣ سلاحًا آليًا و٣ عبوات متفجرة وحزام ناسف وجهاز لاسلكي، كما لقي ٧ بالمنزل مصرعهم وعثر بحوزتهم على ٤ سلاح آلي وعبوتين متفجرتين وحزام ناسف، وأسفر التعامل عن إصابة اثنين من الضباط المشاركين بالمأمورية.

وعلى الصعيد الدولى حققت مصر أيضا خلال ٢٠٢٠ تقدما فى مواجهة الإرهاب حيث كشف «مؤشر الإرهاب العالمى للعام ٢٠٢٠»، الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام فى أستراليا -أحد المراكز الدولية الرسمية- عن تراجع مصر فى ترتيب الدول الأكثر تأثرا بالعمليات الإرهابية أكثر من ٣ مراكز، واحتلال مصر عام ٢٠٢٠ المركز الـ ١٤ فى «مؤشر الإرهاب العالمى»، بينما كانت تحتل المركز رقم ١١ فى عام ٢٠١٩، بعد خروجها من بين ترتيب الدول العشر الأكثر تأثرا بالإرهاب فى العالم.

وكان ضرب معاقل الإرهاب ومداهمة أماكن اختباء الإرهابيين وتجفيف منابع الإرهاب، وإصدار التشريعات المواجهة للتطرف، من أهم الأسباب التى أدت إلى تراجع الإرهاب، فضلا عن تغيرات البيئة للإرهابيين، بجانب انتشار جائحة فيروس كورونا الذى أثر على أنشطة التنظيمات.

مصر جاءت عام 2020 بالمركز الـ «14» فى «مؤشر الإرهاب»، بعدما كانت الـ «11» فى 2019



الرئيس السيسي يشهد أحد اختبارات القبول بكلية الشرطة



أحد أفراد خيالة الشرطة - حديثًا - على متن جمل عند أهرامات الجيزة

قطاع الأمن الوطني، أحد أهم قطاعات وزارة الداخلية، الذي يبذل رجاله جهودًا مخلصة في الدفاع عن الوطن، من خلال رجال وهبوا أنفسهم ووقتهم لحماية الوطن وصون مقدراته، فكان الجهاز بمثابة حائط الصد ضد الجماعات الإرهابية، وخفافيش الظلام الذين يحاولون بين الحين والآخر الظهور في المشهد.. يلعب هذا القطاع دورا مهما جدا في الإعداد والتنفيذ للضربات الاستباقية التى تواجه العناصر الإرهابية وتحبط مخططاتهم الشريرة ضد الوطن.

الأمن الوطني

قاهر خفافيش الظلام

تعديلات بقانون الشرطة تدعم وتعزز أداء القطاع في مواجهة الإرهاب

يختص القطاع بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وما يرتبط بها ومواجهة التهديدات

نجح «الأمن الوطني» خلال السنوات الماضية، فى كشف الحوادث الإرهابية التي وقعت بالبلاد وضبط مرتكبيها، بل أسقط الجهاز الجناة بعد ساعات قليلة من وقوع بعض الحوادث، وقدمهم للعدالة، وكشف مخططات ضخمة كانت تحاك ضد الوطن ومؤسساته وكان لسرعة تحرك رجاله مفعول السحر فى وأد العمليات الإرهابية قبل وقوعها، وقد وافق البرلمان السابق على تعديلات قانون الشرطة رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧١ فى شأن هيئة الشرطة المعدل بالقانون رقم ٦٤ لسنة ٢٠١٦، وتم إقرارها لتدعيم القطاع.

واستحدث القانون فصلا ثالثا بالباب الرابع عنوانه «أحكام خاصة» يضم ٨ مواد، وتفيد المادة ١٢٢ بأن الأمن الوطني أحد القطاعات الأمنية بوزارة الداخلية يتبع وزير الداخلية مباشرة ويلحق به المنشآت التابعة له والتي تشتمل على مقر القطاع الرئيسي ومقار إدارته والمكاتب التابعة فى جميع أنحاء الجمهورية، واستبدلت المادة ١٢٣ عبارة (الأمن الوطني) بعبارات (المباحث العامة ومباحث أمن الدولة وجهاز مباحث أمن الدولة) أينما وردت فى القوانين والتشريعات.

وحسب القانون، يرأس قطاع الأمن الوطني ضابط برتبة لواء يتولي الإشراف العام علي جميع أعماله والعاملين فيه، ويعاونه فى ذلك نائب أو أكثر وله إصدار القرارات التي يتطلبها تنظيم سير العمل، ويكون مسئولا عن تأمين نشاط القطاع الذي يتكون من عدد مناسب من الإدارات العامة النوعية والجغرافية والمركزية والتي يصدر بتحديدها قرار من وزير الداخلية، كما يكون مسئولاً عن المحافظة علي سرية المعلومات والبيانات التي لدي القطاع ومصادرها ووسائل الحصول عليها، وله أن يتخذ الإجراءات اللازمة للقيام بذلك وفقا لأحكام القانون.

ويختص القطاع بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والخطرة وما يرتبط بها من جرائم أخري ومواجهة التهديدات التي تستهدف الجبهة الداخلية، ويشارك فى وضع سياسات الأمن ومتابعة تنفيذها، كما يلتزم بتنفيذ ما يُكلف به من وزير الداخلية فى نطاق اختصاصه المحدد له فى هذا الفصل.

ومنح القانون، عددا من الإجراءات والصلاحيات فى سبيل تحقيق أهدافه واختصاصاته، وفى مقدمتها منع ومكافحة وضبط مرتكبي الجرائم المنصوص عليها فى الباب الثاني من الكتاب الثاني من قانون العقوبات والمتعلقة بالجنايات والجنح المضرة بالحكومة من جهة الداخل وكافة أشكال الجريمة المنظمة والخطرة العابرة للحدود، وما يرتبط بها من جرائم أخري بالتعاون مع الجهات والأجهزة المختصة، وكذا منع ومكافحة وضبط مرتكبي الجرائم المنصوص عليها فى قانون مكافحة الإرهاب الصادر بالقانون رقم ٩٤ لسنة ٢٠١٥ والجرائم المرتبطة بها، وإبداء الرأي فى منح الأجانب إذنا بالدخول للبلاد أو الإقامة بها واتخاذ ما يكفل من إجراءات حيالهم وفقا لما ينظمه القانون، جمع المعلومات المتعلقة بسلامة الدولة وعرضها على وزير الداخلية وتقديم أية بيانات أو معلومات أو دراسات تطلب منه، رصد المشكلات التي تواجه الدولة وقياسات اتجاه الرأي العام فى شأنها ورفع تقارير بشأنها للجهات المعنية بالدولة لاتخاذ اللازم نحو حلها واحتواء آثارها.

وألزمت التعديلات التى تم إقرارها العاملين بالقطاع بقواعد الأمن والسرية التامة حتى بعد انتهاء خدمتهم؛ وكذا عدم الإدلاء بأية معلومات أو بيانات أو تصاريح صحفية أو إعلامية لوسائل الإعلام المختلفة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعى أو المواقع الإلكترونية والمراسلات الورقية وغيرها من الوسائل الأخرى، وذلك عن عمل القطاع وطبيعة أنشطته إلا بموافقة كتابية من رئيسه.

ووفقا للقانون، يلتزم كل من يعين بالقطاع ولم يمض عشر سنين أن يسدد قيمة التكلفة الفعلية لنفقات الفرق والدورات التدريبية والتأهيلية والبعثات وغيرها مما حصل عليه لتأهيله للعمل بالقطاع، وذلك متى انتهت خدمته بالقطاع بالاستقالة أو بالنقل إلى وظيفة مدنية خارج وزارة الداخلية أو بناءً على رغبته.





استعراض لأفراد الشرطة يكشف مدى النظام والالتزام اللذين يحظون بهما



استراحة تجمع بين عدد من أفراد الشرطة خلال مشاركتهم في تأمين إحدى مباريات كرة القدم





«مكافحة المخدرات»..

انتصارات في حرب «إزهاق العقول»

الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، تخوض حربًا حقيقية وهى تكافح أهل الشر، وتجنب المواطنين مخاطر الإدمان، وتحافظ على صحتهم، ضمن رسالتها النبيلة التى تؤديها بأمانة وإخلاص.

و«مكافحة المخدرات» على مدار الأشهر الماضية نجحت فى القضاء تمامًا على «حدائق الشيطان»، من خلال اقتحام مزارع المخدرات فى الصحراء، لا سيما منطقة «سيناء الجنوبية» وحرق زراعات البانجو، بالتوازى مع الضربات الاستباقية لمنع التهريب، وتشديد الرقابة على المنافذ، والأمر لم يتوقف عند هذا الحد، وإنما واجهت وزارة الداخلية «المخدرات التخليقية» التى يتم تصنيعها من مواد كيميائية، وتضاف عليها مواد غريبة لزيادة حجمها وتحقيق مكاسب أكبر، وكافة أنواع المبيدات الحشرية، الأمر الذى يعصف بالجهاز العصبى للإنسان، حيث تعطل هذه المواد المخدرة العقل، فيتحول الإنسان لشخص آخر، يقتل ويسرق ويريق الدماء، وربما يكون الضحايا أقرب الإنسان إليه.

الأرقام تتحدث

وجهت الإدارة حملات أمنية مكبرة، ساهمت فى ضبط نحو ٥٩٦٦٤ قضية مواد مخدرة، ضبط خلالها ٦٢٤٣٦ متهما، بحوزتهم ١٠٩٦٨ كيلو بانجو و٧٢١٢ كيلو حشيش، و٩٦٠ كيلو هيروين و١٢ كيلو أفيون، و٧٢٠ كيلو استروكس و٨٤ كيلو من مخدر الفودو و٢٦٤ كيلو من مخدر الشابو و٨٤ كيلو بودرة مخدرات، وكمية من مخدر الهيدرو بلغت ٢٤٠ كيلو جرام، و ٢٣٢٤٤٩٦ قرصا مخدرا.

وذكر تقرير الأمانة الفنية للجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان أن الجهود أسفرت، خلال العام ٢٠١٩، عن ضبط (٣٦٣٠٣) كيلوجرامات من مخدر الحشيش، و(٣١٩٤) كجم من الهيروين، و(٢٢٥) كيلوجراما من الكوكايين، و(١٨٩) كيلو من الأفيون، و(٨٢٤) كيلوجراما من المخدرات المستحدثة، و(١١,٩٢٨,٧٠٥) أقراص ترامادول، و(٣٤,٩١٦,٦٨) قرص كبتاجون. وعدد (٥٨) من قضايا الأموال بإجمالى مبلغ ٢ مليار و(٧٠٥) ملايين جنيه.

> **10968**
> كيلو بانجو
> و7212 «حشيش»
> و960 «هيروين»
> و12 «أفيون»
> و720 «استروكس»

> **59664**
> قضية مواد مخدرة سقط خلالها 62436 متهما

> **84**
> كيلو فودو و264 كيلو شابو و84 كيلو بودرة مخدرات و240 كيلو هيدرو و2324496 قرصا

وكشف التقرير أن تلك الجهود أسفرت، خلال العام ٢٠١٩، أنه فى مجال القنبيات تم ضبط (٣٥٩٢٨,٣٧) كيلوجراما من مخدر الحشيش، و(٦٢٠٩٧) كيلوجراما من مخدر البانجو والماريجوانا- وفى مجال العقاقير الصيدلانية المؤثرة على الحالة النفسية والعصبية تم ضبط (١١,٩٢٩,٤٣٥) قرصا مخدرا من عقار الترامادول بمختلف مسمياته، بالإضافة إلى (٣٤,٩١٦,٥٦٥) قرصا من عقار الكبتاجون- وفى مجال الهيروين تم ضبط (٣١٩٤,٨٣) كيلوجراما من مخدر الهيروين - وفى مجال الأفيون تم ضبط (١٨٨,٩٤) كيلوجراما من مخدر الأفيون- وفى مجال الكوكايين تم ضبط (٢٥,٧٤) كيلوجراما من مخدر الكوكايين. وتم ضبط (٢٦٥٠٣) أقراص من مخدر الإكستاسي.

وأشار التقرير إلى أنه فى مجال المخدرات الاصطناعية الجديدة تم ضبط (١٥١,٦٢) كيلوجراما من عقار الفودو، و(٦٥٢) من الاستروكس. وبلغ إجمالى عدد قضايا الأموال المرتبطة بأنشطة تجارة وتداول المخدرات غير المشروع (٥٨) قضية بإجمالى مبلغ ٢ مليار و (٧٠٥,٢٠٠) مليون جنيه.

السوق العالمى

تزايدت التحديات ذات الصلة باتساع السوق العالمى للاتجار غير المشروع فى المواد المخدرة، لا سيما مع اتخاذ عصابات إجرامية محكمة التنظيم من بعض الدول غير المستقرة أمنيًا - ومنها بعض دول الجوار - ملاذًا آمنًا وبيئة خصبة لعمليات زراعة وإنتاج وتصنيع المواد المخدرة وتهريبها إلى دول المنطقة، وزادت أعباء مكافحة جرائم تهريب المخدرات والاتجار غير المشروع بسبب استغلال التقدم الهائل فى تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى تطوير شكل الجريمة وأسلوب ارتكابها، أدى هذا الأمر إلى التزايد الملحوظ فى السوق العالمى للاتجار غير المشروع بالمواد المخدرة، وتفاقم المخاطر الناجمة عن تعاطيها وإدمانها.

وتحرص مصر على التعاون البناء مع الأطراف الفاعلة فى المجتمع الدولى بما فى ذلك مع مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة - والتى تتولى منصب المدير التنفيذى له الدكتورة غادة والى، بهدف تعزيز الجهود الرامية إلى مكافحة هذه الظاهرة العابرة للحدود، كما تجدر الإشارة فى هذا الخصوص إلى انضمام مصر إلى مختلف الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالتصدى لظاهرة المخدرات.

المواجهة الأمنية

كان لمصر السبق فى إنشاء أول جهاز متخصص فى أعمال مكافحة المخدرات عام ١٩٢٩، وتطور عمل هذا الجهاز وصولا لتأسيس الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية، وترتكز الاستراتيجية القومية لمكافحة المخدرات على محورين أساسيين، الأول مكافحة المعروض من المواد المخدرة بشتى صورها، والثانى دعم الجهود الوطنية فى خفض الطلب على المخدرات.

ويتم تنفيذ الاستراتيجية من خلال عدد من الخطط



بدروعهم وخوذاتهم المميزة.. قوات الأمن المركزي والأمن العام .. خط الدفاع الأول والتصدي للشغب



قوات الشرطة تتصدى لشغب الملاعب وتأمين الفرق الرياضية وأطقم التحكيم



والإجراءات الأمنية ومن خلال التعاون بين جميع الأجهزة المعنية بمشكلة المخدرات بوزارة الداخلية والقوات المسلحة والسلطات الجمركية ووزارات الدولة ذات الصلة ويتجلى ذلك من خلال عدة لجان مشتركة دائمة تهدف إلى توحيد الرؤى والإجراءات وبذل المزيد من الجهود وصولا إلى حماية الأمن العام فى المجتمع وسلامة البلاد من مخاطر تهريب المخدرات.

وفى إطار تكامل الاستراتيجية القومية لمكافحة تعاطى المخدرات وإحداث التوازن بين جهود مكافحة عرض المواد المخدرة وخفض الطلب عليها، تنفذ إدارة مكافحة المخدرات حملات دورية لمكافحة ترويج المخدرات بمحيط المدارس والجامعات والأندية الرياضية والاجتماعية ورصد المخدرات المستحدثة، كما تمتد تلك الحملات لتشمل الكشف عن التعاطى والإدمان بين سائقى المركبات والحافلات المدرسية، وكذلك مجابهة ظاهرة انتشار مراكز علاج الإدمان غير المرخصة، وذلك فى إطار من التنسيق والمشاركة مع وزارات التعليم والصحة وصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى لحماية المجتمع ووقاية وتوعية النشء والشباب وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإدمان والتعاطى والتعريف بالآثار السلبية ومخاطرها على المجتمع.

المواجهة العلمية

وإدراكا من الأجهزة المعنية بأهمية تطوير الأداء الأمنى من منظور علمى يتم الاعتماد على البحوث الفنية والقانونية وإعداد الدراسات العلمية وصولا إلى المساهمة البناءة فى اقتراح القوانين اللازمة لمواجهة مشكلة المخدرات، وأسفرت تلك الجهود فى هذا المجال بالتنسيق بين أعضاء اللجنة الثلاثية المشكلة من وزارات العدل والداخلية والصحة عن مواجهة التغير السريع والمتلاحق فى ظهور أنواع عديدة من المخدرات المستحدثة والحد من انتشارها فى سوق الإتجار غير المشروع بالمخدرات، كما أثمرت التوصيات الصادرة عن اللجنة الثلاثية عن صدور العديد من قرارات وزير الصحة بإدراج العديد من المركبات الكيميائية لمخدر الحشيش الصناعى «الفودو» و«الاستروكس» على القسم الثانى من الجدول الملحق بقانون مكافحة المخدرات رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠، وتسعى الحكومة المصرية بكل جهد إلى الحد من انتشار عقار «الترامادول» بالنظر إلى أنه مازال يشكل تهديدا خطيرا لأجهزة المكافحة للزيادة غير المسبوقة فى تدفق الشحنات المهربة إلى داخل البلاد.

تعاون دولي

كما تحرص مصر على التعاون الدولى والإقليمى فى مجال مكافحة المخدرات من خلال انضمامها لمختلف الاتفاقيات الدولية المعنية بمجال المخدرات بدءًا من معاهدة الأفيون الدولية لعام ١٩١٢، والاتفاقيات الدولية الثلاث لمراقبة المخدرات لأعوام ١٩٨٨، ١٩٧١، ١٩٦١، والاتفاقية العربية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لعام ١٩٩٤، بالإضافة لإبرام العديد من الاتفاقيات الثنائية للتعاون فى مجال المكافحة مع الدول العربية والأجنبية، والمشاركة المصرية منذ العام ١٩٣٠ فى أنشطة الأجهزة المعنية بالمخدرات بالأمم المتحدة، وجميع اجتماعات لجنة المخدرات بالأمم المتحدة آخرها الدورة رقم ٦٢ التى عقدت بالعاصمة النمساوية فيينا، والمشاركة على المستوى الإقليمى سنويا فى اجتماعات رؤساء الأجهزة الوطنية لمكافحة المخدرات فى أفريقيا «هونليا» وآخرها الاجتماع التاسع الذى عقد بدولة موريشيوس خلال الفترة ١٥ – ٢١ سبتمبر ٢٠١٩.

وتجدر الإشارة إلى سابقة استضافة مصر لاجتماع رؤساء أجهزة مكافحة المخدرات فى أفريقيا عدة مرات خلال أعوام ١٩٩٠، ١٩٩٦، ٢٠٠٤، ٢٠١٧ على نحو يعكس ما توليه الدولة المصرية من اهتمام بمشكلة المخدرات وحرصها على تعزيز التعاون الدولى والإقليمى بشأنها.

وتشارك مصر بصفة سنوية فى فاعليات المؤتمر العربى لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات العرب «آخرها المؤتمر العربى الثانى والثلاثون الذى عقد بدولة تونس خلال شهر أكتوبر ٢٠١٩».

وتحرص مصر ممثلة فى أجهزة المكافحة على تبادل المعلومات مع الأجهزة النظيرة على المستوى الإقليمى والدولى على نحو يساهم فى ضبط العديد من القضايا الدولية التى يعد كلا منها نموذجا ناجحا فى التعاون الدولى فى هذا الإطار، كما تعتمد أجهزة المكافحة المصرية على استراتيجية تشجع التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية المختصة «مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة – الهيئة الدولية للرقابة على المخدرات – المنظمة الدولية للشرطة الجنائية الإنتربول – المكتب العربى لشئون المخدرات – المركز التنسيقى لمكافحة المخدرات لدول حوض البحر المتوسط»، ويحرص جهاز المكافحة المصرى على الاضطلاع بدور فاعل ورئيسى فى مجال التدريب الدولى استنادا إلى خبرات الكوادر المصرية المتراكمة والمعتمدة فى المجالات ذات الصلة حرصا على تنمية قدرات ومهارات رجال المكافحة بالدول العربية والإفريقية.

المخدرات وكورونا

قالت د. غادة والى، أمين مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، فى نوفمبر الماضي، إن «جائحة فيروس كورونا والانكماش الاقتصادى يهددان بمضاعفة مخاطر المخدرات بدرجة أكبر، عندما تقارب أنظمتنا الصحية والاجتماعية حافة الهاوية، وتكافح مجتمعاتنا من أجل التأقلم».

وبما أن الجائحة تدفع المتاجرين إلى إيجاد طرق وأساليب جديدة، فمن المحتمل أن تزداد الأنشطة غير المشروعة عبر ما يسمى «الإنترنت المظلم» وتهريب المخدرات ضمن شحنات بواسطة البريد، وفقا للتقرير.

ولأن هذه الجائحة قد أدت إلى نقص شديد فى الإدمان على المواد الأفيونية، قد يبحث الأشخاص عن المواد المتاحة بسهولة أكبر، بما فى ذلك الكحول والمهدئات أو باتباع طرق أكثر ضررا، مثل الحقن فى الوريد.

فى حال تصرفت الحكومات كما فعلت فى السابق تجاه الأزمة الاقتصادية لعام ٢٠٠٨، من خلال الحد من التدخلات السياسات المتعلقة بالمخدرات، توفير خدمات الوقاية والعلاج، فإن تدابير مكافحة إدمان المواد الأفيونية يمكن أن تتأثر بشكل خاص، كما ورد فى التقرير.

ديوان الوالي.. «مبنى لاظوغلي» 209 أعوام فى قلب القاهرة





فى عام ١٨٠٣ كان محمد على باشا والى مصر آنذاك، يرسى دعائم الدولة الحديثة فى مصر وكان من بينها تأسيس جيش مصري، والذى ضمن له حماية حدود البلاد من الأخطار الخارجية، لكن بقى شغل محمد على الشاغل هو تأمين البلاد من الداخل وانتهى إلى قرار، لضبط الأمن فى ربوع البلاد، ليصدر فى عام ١٨٠٥ قرارا بتأسيس ديوان الوالى لحفظ الأمن فى القاهرة.

فى ذلك العام جرى اختيار مقر الديوان فى منطقة لاظوغلى بوسط القاهرة، وكان عبارة عن مبنى مكون من ٣ طوابق، وظل الحال كما هو عليه حتى ٢٥ فبراير ١٨٧٥ عندما جرى إنشاء ما عرف بنظارة الداخلية ثم تحولت إلى وزارة، ورأسها أول وزير داخلية وهو تحسين باشا رشدي.

وخلال تلك الفترات ظل مبنى وزارة الداخلية فى لاظوغلى شاهدًا على الأحداث وفى ٢٥ يناير من عام ٢٠١٤ جرى نقل مقر الوزارة إلى القاهرة الجديدة بعد ٢٠٩ أعوام فى قلب القاهرة، شاهدة على أغلب الأحداث الأمنية والسياسية فى البلاد.



تدريب الغفراء النظاميين قبل تكليفهم بحفظ الأمن في القرى والنجوع ودعم العمد في ممارسة مهامهم



تدريبات طلاب كلية الشرطة تبني العقول والأجسام وقبلهما الوطنية

وضعت الحكومة، برنامجًا شاملاً لتحسين الأداء الحكومي ليصبح أكثر كفاءة وفاعلية من خلال إتاحة الخدمات الحكومية إلكترونيا بهدف تقديم الأفضل للمواطنين وتمكينهم من الوصول للمعلومات ودعم اتخاذ القرارات، وصياغة السياسات بشكل متفهم أكثر للمواطنين واحتياجاتهم، ما يساعد على تعزيز الثقة بين الحكومة والمواطن ويوفر مزيدًا من الشفافية ويحجم الفساد ويعظم العائد ويخفض النفقات .



المرور

نقلة كبيرة تختصر الوقت والجهد

وزارة الداخلية تطبيقًا لهذه الاستراتيجية قامت بتطوير وميكنة وحدات ونيابات المرور لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين عن طريق توحيد وتطوير دورات العمل، بما يحقق تبسيط الإجراءات، ويضمن تحقيق الشفافية فى التعامل مع المواطنين ومنع الفساد بكل أنواعه من خلال تطوير نظم وحدات ونيابات المرور وتنفيذ أنظمة معلوماتية متخصصة لإدارة البيانات والمعلومات الخاصة بجميع الخدمات المرورية المقدمة للمواطنين، وفتح قنوات جديدة متعددة لتقديم الخدمات المرورية غير منافذ تقديم الخدمات التقليدية، لتوفير الجهد والوقت والمال للمواطنين، ولضمان بناء قواعد بيانات قومية بالمعايير القياسية وإدراجها ضمن قواعد بيانات قطاعات الدولة من خلال شبكة الربط الحكومي؛ ما يساعد متخذي القرار فى السياسات التي تتخذها الدولة فى مجال الاقتصاد.

وقد تم الانتهاء من ميكنة ١٧٥ وحدة مرور، و٢٢٩ نيابة مرور، و١١ منفذًا جمركيًا، إلى جانب إتاحة ٣ خدمات لنيابات المرور على البوابة والمحمول، وإنشاء قاعدة بيانات موحدة لأنظمة المرور فى ٥٠ وحدة مرورية.

موقع إلكتروني

واستكمالاً لمنظومة التطوير الإلكتروني للخدمات الحكومية التي تشهدها مصر فى السنوات الأخيرة، فقد أطلقت وزارة الداخلية الموقع الجديد الشامل لجميع الخدمات المرورية المختلفة «بوابة مرور مصر»، لتصبح جميع الخدمات التي تقوم بها إدارات المرور أونلاين.

وتعد أبرز الخدمات على الموقع هي طلب «تجديد رخص المركبات، واستخراج بدل فاقد أو بدل تالف لرخص المركبات، واستخراج بدل فاقد أو بدل تالف لرخص القيادة، والاستعلام عن المخالفات المرورية، والتأكد من صحة بيانات رخصة تسيير المركبة، وكذلك شراء اللوحات المميزة»، بالإضافة لخدمة السداد الإلكتروني.

كما يشمل الموقع مجموعة من المعلومات والإرشادات التي تهم المتعاملين مع إدارات المرور.

ملصق إلكتروني

يعني منظومة مرورية إلكترونية على معظم الطرق السريعة، تتيح إمكانية حصر أماكن الكثافات المرورية وإخطار غرف عمليات إدارات المرور، والتي بدورها تقوم بإرشاد مستخدمي الطرق لأفضل المسارات البديلة، إلى جانب تمكينها من ضبط المركبات المبلغ بسرقتها والتعرف على المركبات المطلوبة أمنياً أو المنتهية التراخيص فى حال مرورها على إحدى نقاط المنظومة، أو التي انتهت فترة السماح بتواجدها داخل البلاد؛ من خلال ربط الملصق الإلكتروني مع مركز معلومات المرور الإلكتروني.

ويتم تركيب الملصق فى مكان مخصص على الزجاج الأمامي للمركبة – يتلف عند محاولة نزعه – ويحتوي على رقم المركبة وبياناتها المسجلة للاستعلام بالحاسب الآلي.



مرور أكتوبر

المقر الجديد للإدارة العامة لمرور الجيزة بمدينة السادس من أكتوبر، الذي افتتحه رئيس الوزراء ووزير الداخلية مبني على عدة طوابق، ليشمل مقر الإدارة العامة لمرور الجيزة المزود بغرفة عمليات ومراقبة وتحكم مجهزة بأحدث التقنيات، ووحدة تراخيص الدقي، ونيابة مرور، والشهر العقاري، ومدرسة لتعليم القيادة، ويتم إدارة الأعمال بالمقر الجديد من خلال منظومة إلكترونية متكاملة، وملحق به منطقة لفحص المركبات مجهزة بأحدث الأجهزة المتطورة للفحص الآلي لكل أنواع المركبات، تُساهم فى تقديم الخدمات للجماهير بسهولة ويسر، مع مراعاة تخصيص أماكن لتقديم الخدمات لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

مرور وتراخيص دهب

وفى مديرية أمن جنوب سيناء، تم افتتاح وحدة مرور وتراخيص دهب وفى مديرية أمن الفيوم تم افتتاح وحدة مرافق طامية بمركز شرطة طامية وافتتاح وحدة مرور النقل بدمو – مركز شرطة الفيوم (إدارة المرور)، وافتتاح ميدان اختبار القيادة الإلكترونية إدارة المرور، وافتتاح مدرسة تعليم القيادة للأطفال (إدارة المرور)، وافتتاح وحدة مرور أبشواى وافتتاح إدارة قوات الأمن.


تدريبات للكلاب البوليسية لمساعدة أفراد الأمن في حفظ النظام حتى في وسط الأجواء غير الطبيعية


تدريبات شاقة لقوات الأمن حتى تتمكن من التصدي لأعمال الشغب وحفظ النظام العام للبلاد

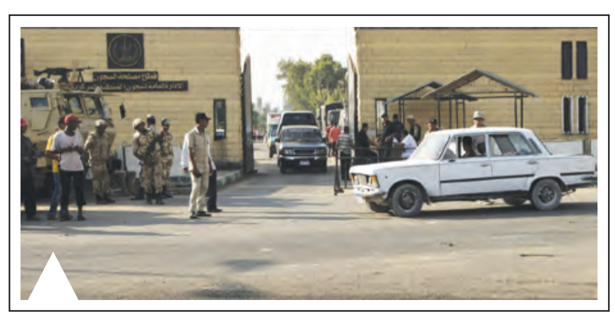
قطاع السجون..
واقع حضاري يكذب كل الافتراءات الخارجية

قطاع السجون، واحداً من أكثر القطاعات التى تهتم بها وزارة الداخلة، ومن القطاعات التى تم مؤخرًا، تطوير كافة مكوناته الرئيسية وإداراته النوعية، كان آخرها إنشاء مبنى إدارى متطور تم تجهيزه بأحدث التكنولوجيا المزودة بأحدث التقنيات، حيث يضم غرفة لإدارة الأزمات مزودة بأنظمة اتصالات حديثة ونظام مراقبة بالكاميرات لكافة سجون القطاع، بما يكفل إحكام إجراءات التأمين لكافة المرافق والمنشآت.

رعاية متطورة لنزلاء السجون على كافة المستويات لإعادة تأهيلهم ودمجهم فى المجتمع

مبنى إدارى متطور لرئاسة القطاع مجهز بأحدث التكنولوجيا المزودة بأحدث التقنيات





تضمن المبنى أيضًا نظام اتصال مزود بتقنية (الفيديو كونفرانس)، والذى يمكن من خلاله عقد الاجتماعات والتواصل بين رئاسة القطاع والقيادات الميدانية، كما يضم غرفة اتصالات تضم كافة وسائل الاتصال السلكى واللاسلكى الحديثة.

وتم تزويد المبنى بنظام أرشيف إلكترونى لحفظ وأرشفة كافة ملفات وسجلات النزلاء، إلى جانب تطبيق إلكترونى؛ لتلقى طلبات الزيارة وتحديد موعدها على موقع الوزارة بشبكة الإنترنت، وفقًا للضوابط الحاكمة.

ويضم المبنى قاعة لعقد كافة المؤتمرات والندوات والفعاليات التى تأتى ضمن خطط وبرامج وزارة الداخلية فى مجال الارتقاء بمنظومة حقوق الإنسان، إلى جانب أماكن لتدريب العاملين بالقطاع، بما يساهم فى إضطلاعهم بالمهام الموكلة إليهم.

رعاية صحية وتأهيل

كما تستمر كافة أوجه الرعاية المقدمة لنزلاء السجون على كافة المستويات لإعادة تأهيلهم، والعمل على انخراطهم فى المجتمع، عقب انقضاء مدة العقوبة الموقعة عليهم، ويأتى من أبرزها تطوير مهاراتهم فى مجال الحرف والصناعات اليدوية، ومشاركتهم فى كافة الفعاليات التى يشهدها القطاع، ودعم وتشجيع التعاون مع الجهات المعنية فى تسويق منتجاتهم، بالإضافة إلى تسهيل إجراءات التمويل اللازمة لهم عقب انتهاء فترة العقوبة لتشجيع استثماراتهم فى الحرف اليدوية.

ويتزامن ذلك مع حرص وزارة الداخلية على توفير كافة أوجه الرعاية الصحية المتكاملة للنزلاء داخل مستشفيات القطاع ذات التجهيزات والتقنيات الحديثة التى تؤهلها لتوفير أفضل رعاية صحية لهم، وهو الأمر الذى ت وليه الوزارة اهتمامًا بالغًا، إلى جانب توجيه العديد من القوافل الطبية بكافة السجون لتوقيع الكشف الطبى على النزلاء بمختلف التخصصات الطبية.

زيارات استثنائية

ويحرص قطاع السجون على عمل زيارات استثنائية لنزلاء السجون فى كل المناسبات على مدار العام، بالإضافة للزيارات الأساسية، وكان آخرها بمناسبة قرب الاحتفال بـ «اليوم العالمى لحقوق الإنسان»، حيث تم منح جميع السجناء (زيارة استثنائية) على ألا تحتسب تلك الزيارة ضمن الزيارات المقررة للنزلاء، مع تطبيق الإجراءات الوقائية والصحية وقواعد التباعد الاجتماعى بين النزلاء والزائرين.

قوافل طبية

وتقوم وزارة الداخلية، بشكل دوري، بعمل قوافل طبية لمتابعة الحالة الصحية لنزلاء السجون، وكان آخرها توجيه قوافل طبية (ضمت أطباء من مختلف التخصصات الطبية) إلى (منطقة سجون برج العرب، سجن ٤٣٠ بوادى النطرون)؛ لتقديم الرعاية الطبية.

سجون بلا غارمين

تعتبر مبادرة «سجون بلا غارمات وغارمين» أهم الإنجازات التى تحققت فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، وردًا على المشككين، فوزارة الداخلية تتخذ كافة الإجراءات لإعادة هؤلاء النزلاء لمنازلهم، بعد أن دفعتهم ظروف الحياة للاقتراض من أجل تربية أبنائهم وتجهيز بناتهم، مما تسبب فى دخولهم السجن لعجزهم عن السداد، ونجحت تلك المبادرة فى الإفراج عن أكثر من نحو ٢١ ألف سجين وسجينة خلال ٦ سنوات من سبتمبر ٢٠١٤.



مركز بحوث الشرطة.. منارة العلم في مصر وإفريقيا

مركز بحوث الشرطة هو الذراع العلمية بأكاديمية الشرطة ووزارة الداخلية، ويتولى دراسة مشكلات العمل الأمنى المختلفة وإجراء البحوث والدراسات ذات الصلة وتنظيم المؤتمرات والندوات العلمية، وتدريب الكوادر الأمنية من الدول الأفريقية ودول الكومنولث، من خلال الاستعانة بنخبة متميزة من الباحثين والمدربين فى كل مجالات العمل الأمنى المختلفة، فضلاً عن اضطلاعه بحركة الترجمة الأمنية بالوزارة من خلال ترجمة العديد من الوثائق والتقارير ذات الصلة بمجالات العمل الأمنى المختلفة، وهو ما ساعد المركز على الاطلاع على التجارب الأمنية المتقدمة فى مختلف الدول ونقلها للكوادر الأمنية من الدول الأجنبية.

– تم تدريب عدد ١٧٦١٣ مشاركا فى ٦٥٤ دورة تدريبية للكوادر الأمنية الوافدة من عدد ٦٦ دولة، حيث تم تنظيم عدد ٢٨٧ دورة تدريبية لعدد ٨٠٢٣ من الكوادر الأمنية الوافدة من ٤٩ دولة إفريقية، فضلاً عن تنظيم عدد ٣٦٩ دورة تدريبية لعدد ٩٥٨٠ من الكوادر الأمنية الوافدة من ١٧ دولة من دول الكومنولث، كذلك إعداد قرابة ٧٠ دراسة شرطية متنوعة.

– يجرى حالياً الإعداد لافتتاح مركز للتدريب الدولى للكوادر الشرطية المسئولة عن تأمين المنافذ الحدودية بالدول الإفريقية المشاركة فى إدارة تيارات الهجرة غير الشرعية بمقر مركز بحوث الشرطة حيث سيتولى المركز استضافة وتنظيم هذه الدورات بالتنسيق مع الجانب الإيطالى.





الفنيات جنبًا إلى جنب مع الرجال والشباب تشارك فى تنفيذ المهام الشرطية والأمنية



الشرطة النسائية .. قبضة الأمن الناعمة لتأمين المرأة المصرية

بطولات ومجهودات وطنية تبذلها عضوات الشرطة النسائية فى مصر، تجعلها تستحق التخليد والتسجيل بحروف من نور فى سجل الوطنية المصرية، فلم يكن سهلاً على الأسر المصرية استيعاب إمكانية إلحاق بناتهن بأكاديمية الشرطة، منتصف ثمانينيات القرن الماضي؛ لكن مع توالى السنوات صارت لمصر شرطيات يحملن السلاح، ويقدمن أنفسهن فداءً للوطن، وعلى مدار سنوات طويلة كان المرأة لها دور فى الشرطة والعمل الأمني، نرصد خلال السطور التالية بعضًا من ملامح هذا التاريخ.



الشرطة النسائية..
قوة «نون النسوة» فى خدمة الوطن

بدأت مشاركة العنصر النسائى بجهاز الشرطة منذ عام ١٩٣٠، وفى عام ١٩٨٣ ألحقت أول دفعة من خريجات الجامعات بكلية الضباط المتخصصين بالأكاديمية للعمل فى بعض الجهات الأمنية بمستشفيات الشرطة والسجون وشرطة السياحة والآثار وحماية الآداب ورعاية الأحداث، وفى الموانئ والمطارات والعلاقات العامة والإنسانية، مما أضفى على مُشاركة العنصر النسائى بجهاز الشرطة بُعدًا إنسانيًا، وهو ما حدا بوزارة الداخلية إلى إيلاء المزيد من الاهتمام نحو التوسع فى مشاركة العنصر النسائى فى مجالات العمل الأمنى المختلفة، لأن الشرطة النسائية توجه يعكس صور المجتمع الواعى والمتحضر.

البداية

فتحت أكاديمية الشرطة المصرية، أبوابها لأول مرة فى تاريخها، أمام الفتيات للالتحاق بها عام ١٩٨٤ إلا أن الإقبال فى البداية كان محدودًا من الفتيات على الالتحاق بأكاديمية الشرطة، تأثرًا بالثقافة المجتمعية التى كانت تصنف العمل بالشرطة ضمن المهام التى لا تناسب الفتاة، ظل الحال نفسه لنحو أربع سنوات، ما دفع القائمين على الأكاديمية إلى وقف قبول الفتيات للعمل ضابطات بالشرطة، وتحديدًا فى ١٩٩٠، أى بعد مرور سنوات على إطلاق التجربة دون تحقيق أى تأثير ملحوظ، إلا أنها استمرت فى قبول الطبيبات والأخصائيات الاجتماعيات فى الشرطة.

السنوات العجاف

ورغم السنوات العجاف السابقة، إلا أن كلية الضباط المتخصصين بأكاديمية الشرطة لخريجات الجامعات، فتحت أبوابها ليتم إلحاقهن بوزارة الداخلية، بعد ٤ سنوات من الدراسة، والعمل ضابطات للمرة الأولى فى تاريخ الشرطة المصرية.

أعادت وزارة الداخلية، فتح باب القبول أمام خريجات الجامعات من التخصصات المناسبة، للالتحاق بالوظائف الأمنية والعمل ضابطات شرطة، قبل أن يطال هذا القرار الاعتماد على عناصر الشرطة النسائية فى المرافق الشرطية التى تتعامل بشكل مباشر مع الجمهور.

وعاودت أكاديمية الشرطة بعد فترة، استقبال الفتيات من خريجات الجامعات المصرية من جديد والطالبات اللاتى يتم قبولهن فى الوقت الحالى بكلية الضباط المتخصصين، يتم تدريس مناهج لهن تؤهلهن لدراسة القانون والدراسات العملية، التى تمكنهن من التعامل كضابط شرطة من حيث المظهر والأداء.

تدريبات مماثلة

تتلقى الفتيات بأكاديمية الشرطة، نفس التدريبات التى يتلقاها الذكور، ويشاركوهن فى الطوابير نفسها وقاعات المحاضرات، فلا يتم الفصل بينهم إلا فى أماكن المبيت، وتثبت الفتيات كفاءة عالية فى أكاديمية الشرطة، خلال تدريبات الرماية وضرب النار والاشتباك وتدريبات القتال، وبعضهن يحققن مراكز متقدمة على الذكور فى بعض التدريبات العنيفة.

المهام الخاصة

تتمثل مجموعة المهام الموكلة لضابطات الشرطة، فى العمل بإدارات «العلاقات العامة، ورعاية الأحداث والمؤسسات العقابية، والرعاية اللاحقة، وميناء القاهرة الجوي»، بالإضافة إلى الخدمات الطبية بمستشفيات وزارة الداخلية.

وتتولى الضابطات تدريب الطالبات الجدد بالقسم فى أكاديمية الشرطة، وجرائم العنف ضد المرأة، كما تتعامل الشرطة النسائية بشكل مباشر مع الجمهور، وأنشأت الوزارة إدارة خاصة لها، من بين مهامها حفظ الأمن فى محيط مدارس الفتيات والانتشار بأماكن التجمعات وسط مدينة القاهرة لمواجهة جرائم التحرش بالإناث والعمل بكل قطاعات وزارة الداخلية.

وشارك عدد كبير من ضابطات الشرطة فى الدوريات الرامية لحفظ الأمن، أثارت الكثير من ردود الفعل المرحبة بأداء الشرطيات اللاتى نجحن فى التعامل.

أول شهيدة

وللشرطة النسائية دور كبير فى تأمين الكنائس خلال الأعياد وراح عدد منهن ضحايا نتيجة لغدر الإرهاب وسقوط أول شهيدة فى تاريخ الشرطة المصرية، العميد نجوى الحجار، بالإضافة إلى النقيب أسماء إبراهيم، والعريف أمينة رشدي.

واستشهدت العميد نجوى، بعد سقوطها ضحية تفجير الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، أثناء قيامها بواجبها، بتفتيش السيدات الوافدات إليها، وقت الاحتفالات، وهى واحدة ضمن مئات الضابطات فى الشرطة النسائية المصرية.

ولم يقتصر دور الشرطة النسائية على التأمين ونشر الأمن بين المواطنين لكن قاموا بمشاركاتهن الإنسانية فى الكثير من المواقف، والتى كان آخرها زيارة عدد من ضابطات قطاع حقوق الإنسان بوزارة الداخلية، وبرفقتهن بعض أسر شهداء الشرطة، وزيارة مستشفى سرطان الأطفال، لتقديم الدعم النفسى والمعنوى للأطفال.

أول «لواء»

وأمام إثبات الكفاءة والجدارة، نجحت كثير من سيدات الشرطة النسائية فى الحصول على رتبة «لواء شرطة» إذ أصبحت اللواء عزة الجمل، أول سيدة تحصل على رتبة لواء بالوزارة.

بدأت مشاركة العنصر النسائى بجهاز الشرطة منذ عام 1930

فتح باب التحاق الفتيات بالأكاديمية فى عام 1984

بعد 4 سنوات تخرجت أول ضابطة متخصصة





النصب التذكاري لشهداء الشرطة..
هؤلاء رحلوا فداء لأمن الوطن



الشرطة والشعب ضد الدسائس والمؤامرات.. لا أحد يمكنه إفساد العلاقة بينهما

الأحوال المدنية..

تحديث وتطوير للتيسير على المواطن

اتخذت وزارة الداخلية خلال السنوات الأخيرة العديد من الخطوات، التى من شأنها تسهيل تقديم خدماتها للمواطن، بالاعتماد على التكنولوجيا ضمن السياق الذى انتهجته الدولة لتحقيق هذا الهدف فى كل مؤسساتها.

وكان قطاع الأحوال المدنية، الذى يتعامل مع ملايين المواطنين يوميا، أحد القطاعات التى استحوذت على نصيب وافر من هذا التطوير، بما يوفر الوقت والجهد والعناء على المتعاملين معه.

فـى ضـوء السـعى الـدءوب لأجهـزة وزارة الداخلية نحو ارتياد آفـاق التحديث والتطوير لتحقيق مسـتهدفات الرسـالة الأمنية وتدعيم ركائـز الأمن وحرصـا علـى تقـديم الخدمات الأمنيـة الجماهيريـة بجودة وإتقـان افتتحت وزارة الداخليـة، عددا من المقار الجديدة بعدة محافظـات، بالإضافة الى تطوير القائم منها بالفعل، لاسـتخراج الأوراق الثبوتية فى أسرع وقـت، إذ تم إنشـاء ٢٩ وحـدة سـجل مدنـى جديدة، مع تطوير شـامل لــ٨٠ مقرًا للأحوال المدنية من حيث الإنشـاءات والأجهزة وأماكن الانتظار كمرحلة أولى.

كمـا افتتح قطاع الأحوال المدنية بالتنسـيق مع الإدارة العامة لشرطة ميناء القاهرة الجوى موقـع للقطـاع بمبنى رقم ١ داخـل مبنى «آير مـول» بمطـار القاهـرة الجـوي، والـذى يتيح للمواطنـين المترددين على الميناء (العائدين من الخارج – المغادريـن للبلاد) الحصول على كل مُصـدرات قطاع الأحوال المدنية من شـهادات (الميـلاد – الوفاة – الزواج – الطلاق – القيد العائلى).

ماكينة مستحدثة

كمـا تم اسـتحداث ماكينة الأحـوال المدنية التـى يسـتطيع المواطن من خلالها اسـتخراج وثائق الميلاد بسـهولة، بمجرد إدخال البيانات والحصـول على الخدمات اللازمـة كمرحلة أولـى عقـب التأكـد مـن شـخصية المواطن، وذلك من خلال إدخـال بيانات الرقم القومى، ورقم المصنع الموجود على جسـم بطاقة الرقم القومـى أسـفل الصـورة، واسـم الأم كما ورد بشـهادة الميـلاد، إضافـة إلى سـداد مبلغ ٥٠ جنيهًا قيمة الرسوم.

وتعمل الماكينة على مدار اليوم وموجودة بمقر قطاع الأحـوال المدنية بالعباسـية، وبمطارات القاهرة وشـرم الشـيخ والغردقـة، ومن المقرر تعميمها تباعًا على مستوى الجمهورية.

إتاحة الخدمات

وضمن خطوات التيسـير على المواطن، أتاح قطاع الأحـوال المدنية عددا من الخدمات عن طريـق مركز الكول سـنتر من خـلال الاتصال التليفونـى على أرقـام «١٦٥٨٢ – ٩٠٠٧٠٩٩٩ – ٢٤٠٠٤٤٠٠»، ويتم توصيل الخدمة المطلوبة للمواطن بمحل إقامته من خلال البريد المؤمن

كما أتاح القطاع خدمة الحصول على العديد مـن الوثائق عبـر الإنترنت، حتـى لا يتكبدوا أى مشـقة أو تعب، وذلك بتسـجيل بياناتهم علـى الإنترنـت واسـتخراج الأوراق وذلك من خـلال الدخول على موقع القطاع على شـبكة المعلومـات الدوليـة وعنوانـه « www.cso.gov.eg».

والأمـر لـم يتوقف عنـد هذا الحـد، وإنما أتاحـت وزارة الداخليـة للمواطنين اسـتخراج الأوراق الثبوتيـة «وثائـق الـزواج والطـلاق والميـلاد والقيـد العائلى» بـ١٠ لغـات مختلفة، أبرزهـا «الإنجليزيـة والفرنسـية والألمانيـة»، وجاءت هذه التسهيلات على المواطنين، لتوفير العنـاء عليهـم، وعـدم اللجوء لمكاتـب ترجمة الأوراق الثبوتية.

المسنون وذوى الإحتياجات

وفى اسـتجابة فورية لإلتماسات المواطنين من كبار السـن وغيـر القادرين علـى الحركة وذوى الاحتياجات الخاصة والحالات المرضية وفى إطار سياسـة وزارة الداخلية الهادفة فى أحـد محاورهـا إلى تفعيـل الـدور المجتمعى لكافـة القطاعات الخدميـة من خلال التعامل الإيجابـى مـع كافـة البلاغـات ذات الطابـع الإنسـانى أتاح قطـاع الأحوال المدنيـة، إيفاد مأموريـات خارجيـة تابعـة للقطاع بــ(محال إقامتهـم – المستشـفيات)، لعمـل الإجراءات اللازمة واستخراج الأوراق.

الداخلية والبريد

وفى إطار بحث وزارة الداخلية المستمر عن راحة المواطن، وقعت الأحوال المدنية بروتوكولا مع البريد، حيـث يعد أكبر ربط إلكترونى بين جهتين حكوميتين.

وبمقتضى هـذا الربط والتعاون، يسـتطيع المواطـن اسـتخراج بطاقـات الرقـم القومـى ووثيقـة الزواج والطلاق وشـهادة الميلاد، وكل الأوراق الثبوتيـة مـن خـلال مكاتـب البريد، حيـث يهـدف ذلك إلـى تخفيف الزحـام على مقار السجلات المدنية، ويوفر خدمات سريعة وعاجلة للمواطنين.

خارج مصر

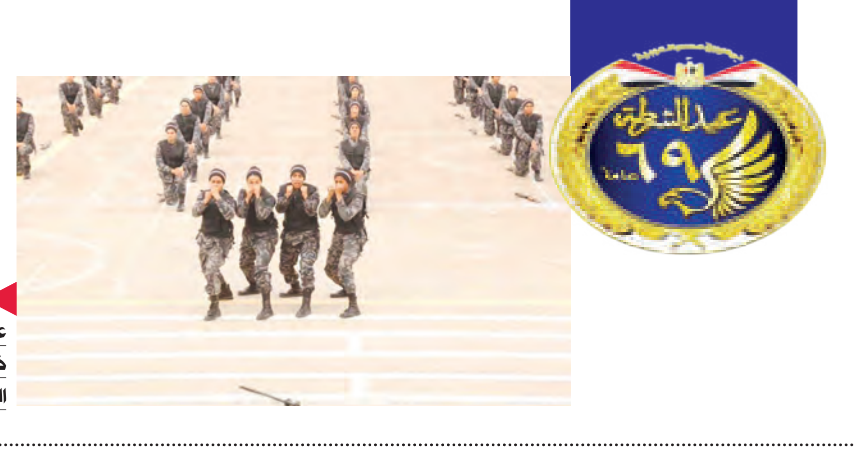
ولـم تقتصـر خدمـات قطـاع الأحـوال المدنيـة علـى المواطنين فـى داخل مصر، وإنمـا امتدت خـارج الحـدود لتصـل إلـى المصريـين بالخـارج، حيـث تم إيفـاد عـدة مأموريـات لبعـض الـدول لاسـتخراج بطاقـات رقـم قومى للمواطنـين بالخارج، من أجل التسهيل عليهم.

ويضم قطاع الأحوال المدنية قسمًا لترجمـة جميع إصـدارات القطاع لإحدى عشر لغة، وهـى إصدارات مميكنـة معتمـدة لـدى وزارة الخارجيـة وقنصلياتها بالخارج وجميع السفارات داخل البلاد.

كما يجرى إصدار بطاقات الرقـم القومـى وتسـليمها فى اليـوم التالى من تقـديم الطلـب مـع إمكانيـة تسـليمها للمواطـن مـن الموقع نفسـه أو التوصيـل لمحل إقامـة صاحب الشـأن حـال طلبـه ذلك.



إنشاء 29 وحدة سجل مدنى جديدة، مع تطوير شامل لـ80 مقرًا للأحوال المدنية من حيث الإنشاءات والأجهزة وأماكن الانتظار كمرحلة أولى



عناصر الشرطة النسائية خلال التدريبات بأكاديمية الشرطة



أول ظهور لشرطة السياحة في البوليس المصري يتجولون على الخيول لتأمين منطقة الأهرامات





نيو لوك
لأقسام ومراكز الشرطة

أعلنت الوزارة فى الفترة الأخيرة، تطوير عدد كبير من المنشآت الشرطية بجميع المحافظات، ضمن الخطة الموضوعة، والتى تشمل تطوير جميع المنشآت الشرطية على مستوى الجمهورية، إضافة إلى إقامة منشآت شرطية جديدة تستخدم فيها أحدث الوسائل التكنولوجية، وتوفير أماكن لراحة المواطنين لحين الانتهاء من تقديم الخدمات لهم.

وراعت وزارة الداخلية خلال عمليات التطوير إدخال «منظومة الخدمات الإلكترونية والرقمية» إلى المنشآت الشرطية، لأن هذا هو النهج الحديث الذى اتبعته في جميع قطاعاتها لتقديم الخدمات للمواطنين بسهولة ويسر.

شـهد قطـاع السـجون مؤخرًا تطـورًا بـكل مكوناته الرئيسـية وإداراته النوعية، كان آخرها إنشـاء مبنى إدارى متطور تم تجهيزه بأحدث التكنولوجيا المزودة بأحدث التقنيات.

يضـم المبنـى الجديـد غرفـة لإدارة الأزمـات مـزودة بأنظمـة اتصالات حديثة ونظام مراقبة بالكاميرات لكل سـجون القطاع بما يكفل إحكام إجراءات التأمين لكل مرافق ومنشـآت قطاع السجون، إضافـةً إلى نظام اتصال مزود بتقنيـة (الفيديو كونفرانس) والذى يمكـن من خلاله عقـد الاجتماعات والتواصل بين رئاسـة القطاع والقيـادات الميدانيـة، ويضم المبنى غرفة اتصالات تحتوى وسـائل الاتصال السلكى واللاسلكى الحديثة.

كما تم تزويد المبنى بنظام أرشيف إلكترونى لحفظ وأرشفة كل ملفات وسجلات النزلاء، إلى جانب تطبيق إلكترونى؛ لتلقى طلبات الزيـارة وتحديد موعدها على موقع الوزارة بشـبكة الإنترنت وفقًا للضوابط الحاكمة.

ويضـم المبنـى قاعـة مؤتمـرات لعقـد كل المؤتمـرات والندوات والفعاليـات التـى تأتـى ضمـن الخطـط والبرامـج التـى تحرص وزارة الداخليـة علـى تطبيقها فى مجال الارتقـاء بمنظومة حقوق الإنسـان.. إلى جانب أماكن لتدريب العاملين بالقطاع بما يسـاهم فى اضطلاعهم بالمهام الموكلة إليهم.

مبنى الجوازات بالعباسية

افتتحـت وزارة الداخلية المقر الجديد لـلإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسـية بالعباسية، وأعلنت الوزارة أنه تم تصميم المقر على طراز معمارى فريد بمساحة تقدر بأكثر من «أربعين ألف متر مربع» ويتكون من سبعة طوابق تضم الإدارات النوعية للإدارة العامة للجـوازات، كى يسـتوعب منظومة عمل متكاملة تهـدف فى المقام الأول إلى تقديم خدمات تليق بالمصريين والأجانب القادمين للبلاد، كما تم اسـتحداث منظومة الترقيم الآلي والاسـتدعاء الرقمى لكل الخدمات المقدمة، مع اسـتراتيجية متكاملة للتيسير على الجمهور «وضعتهـا وزارة الداخليـة»، حيـث تم تزويد المقـر الجديد بأماكن لإنهاء إجراءات ذوى الاحتياجات الخاصة وكبار السن.

وتم استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية فى استخراج جوازات السـفر المصريـة وتجديدها، كما تم إنشـاء مركز نظـم المعلومات والـذى يعد مـن أكبر المراكـز المتخصصة فى هذا المجال بالشـرق الأوسـط، حيث يستوعب أشـكال وأنواع البيانات وإمكانية التعامل معها، فضلًا عن اسـتكمال منظومة التأشيرة الإلكترونية والتى بدأ تنفيذهـا للأجانب القادميـن للبلاد من ٤٦ دولـة وخدمات عديدة تقدمهـا الإدارة العامـة للجوازات من بينها منح الجنسـية المصرية وإثباتهـا وكل مـا يتعلـق بهـا، وسـعيًا لتطوير وتحديث الخدمات والارتقـاء بمنظومـة أداء الخدمة، تم اسـتحداث كارت إقامة ذكى وفقًـا لأحدث النظـم التكنولوجية للترخيـص للأجانب فى الإقامة بالبـلاد يُمكنهم من التعامل مـع المصالح الحكومية وغير الحكومية بسهولة ويسر.

مبنى متطور للجوازات يعمل بأحدث النظم التكنولوجية

قسم شرطة الجنوب ثان

كما شهدت محافظة بورسـعيد، افتتاح قسم شرطة الجنوب ثان بعد إنشـائه وتجهيزه لاسـتقبال المواطنين وتلقي بلاغاتهم والتعامل الفورى معها، وافتتاح وحدة تراخيص الملاكى والمنطقة الحرة بمنطقة الإسراء بحى الضواحى، وتزويدها بأحدث التقنيات والوسائل الفنية لتوفير الوقت والجهد، وتقديم أفضل خدمة للمترددين على الوحدة، وتطوير ورفع كفاءة جميع مرافق قسـم شـرطة العـرب من الداخل والخـارج وتجهيزه بأحـدث الإمكانات والأثاث لاسـتقبال المواطنين وتلقـى بلاغاتهـم والتعامل الفورى معها، وتطويـر ورفع كفاءة جميع مرافق إدارة الحماية المدنية، وإنشاء مركز للمتدربين مجهز بأحدث الإمكانيات وفقًا لخطط التطوير المستهدفة.

تطوير وإعادة ترميم وتجهيز تكنولوجي لعدد كبير من أقسام ومراكز الشرطة

مركز شرطة كفر الزيات

وفـى مديرية أمن الغربية، افتتحت وزارة الداخلية أعمال تطوير مركز شـرطة كفر الزيات، وقسم شرطة المسطحات المائية، وافتتاح نقطة إطفاء قرية ميت حواى بدائرة مركز شرطة السنطة، وافتتاح نقطة إطفاء شـبرا بابل بدائرة مركز شـرطة المحلة، وافتتاح نقطة إطفاء العمال بدائرة قسـم شرطة ثان المحلة، وافتتاح نقطة شرطة محلـة حسـن بدائـرة مركز شـرطة المحلـة، وافتتاح نقطـة إطفاء العامرية بدائرة مركز شرطة المحلة.

وفى مديرية أمن المنيا، تم افتتاح وحدة مرور دير مواس وافتتاح وحدة إطفاء الفكرية بمركز شـرطة أبوقرقـاص، وفى مديرية أمن بنـى سـويف، تم افتتاح مقر نقطة شـرطة أشـمنت بدائـرة مركز شـرطة ناصر، وافتتاح مقر نقطة شـرطة طنسـا بنى مالو بدائرة مركز شرطة ببا.



الغفير النظامي .. فرد الشرطة في أعماق الريف لحماية الأمن والأمان خلال السنوات الماضية



بعربات تجرها الخيول وسلم معدني.. كانت قوات الإطفاء والحماية المدنية لا تتوانى عن حماية أرواح المصريين من الحرائق



الداخلية «عربياً»..

مواجهة أى تهديد للأمن القومي العربي

تكريسا لمبدأ العمل العربى المشترك، وإيماناً بأهميته، وتأكيداً على أن الأمن العربى الهدف المشترك الذى تسعى لتحقيقه كافة الأجهزة الأمنية فى الوطن العربي، وانطلاقاً من هذا احتل التعاون الأمنى العربى مكانة متقدمة فى أولويات الاستراتيجية المصرية، بدءا من مكافحة الجريمة المنظمة حتى مواجهة العناصر الإرهابية والمتطرفة.

وقد أشار الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أن أى تهديد يواجه الأمن القومى العربى يقتضى منا جميعا وقفة حاسمة لمواجهته بمنتهى الحكمة والحذر.

ونظراً لأهمية التعاون الأمنى بين الدول العربية فتحت وزارة الداخلية دورات تدريبية بنظم حديثة داخل أكاديمية الشرطة ومنشآتها التدريبية لاستقبال الكوادر الأمنية من مختلف دول الوطن العربي لتأخذ من الفكر الأمنى المصرى المتطور ولتقريب الفكر الأمنى العربى فى مواجهة المخاطر التى تواجه العالم العربى من الجريمة المنظمة ومكافحة الإرهاب.

وبرزت جهود الداخلية فى مواجهة الجرائم العابرة للحدود مثل تهريب المواد المخدرة وما أحبطته خلال العام الحالى من محاولات الجلب والتهريب عبر الحدود.

وشكل تعاون أجهزة الأمن مع نظيرتها بالدول العربية فى قطع خطوط التهريب على تجار و مهربى المواد المخدرة ومنع نفاد بضائعهم إلى الدول العربية وسقوطهم فى شباك الأمن.

وتحرص وزارة الداخلية كل عام على المشاركة فى اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب من أجل تبادل الخبرات الأمنية واستعراض النجاحات ومناقشة التحديات التى تواجه عالمنا العربى والعمل على مواجهتها.

وأكد وزير الداخلية محمود توفيق على عزم وإصرار إكمال التعاون العربى لخدمة القضايا العربية المشتركة، حيث تجمعنا العديد من القواسم والتطلعات المشتركة فى المستقبل.

واحتفال رجال الشرطة فى الدول العربية بيوم الشرطة العربية، يؤكد عمق العلاقة التى تجمعهم وتشابه التحديات التى تواجههم والاستمرار فى توفير الأمن والاستقرار لأبناء الوطن العربى والمجتمعات العربية.

الإعلام الأمني.. صوت الانضباط والوطنية

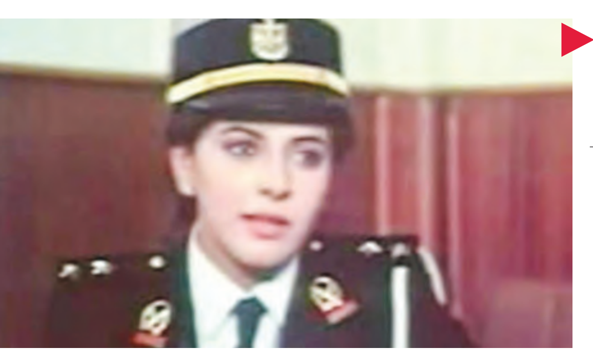


اهتمت وزارة الداخلية بتطوير وتحديث قطاع الإعلام والعلاقات وإيلائه اهتمامًا بالغًا من منطلق إيمانها بأهمية دور الإعلام فى خدمة المجتمع، وذلك فى إطار استراتيجية علمية شاملة، تهدف إلى تطوير وتحديث البنية التكنولوجية للقطاع بشكل كبير وبما يضمن تدفق المعلومات المدققة لقطاعات الرأى العام، والحصول عليها فى سهولة ويسر، وبما لا يؤثر على مسار التحقيقات أو تأمين سرية التحريات إزاء بعض القضايا محل التحقيق، حيث تم تطوير إدارات القطاع وتزويدها بأحدث التقنيات، والنظم الخاصة بالمتابعة والتوثيق والتحليل.

كما تم إنشاء ستديوهات إذاعية وتليفزيونية مزودة بأحدث الأنظمة الصوتية وتقنيات التصوير والمونتاج والتى تسهم فى إنتاج مختلف المواد الفيلمية والإذاعية، ومن هذا المنطلق حرص قطاع الإعلام والعلاقات على تنمية مفاهيم الشراكة المجتمعية لتدعيم وإقرار الأمن فى البلاد والإسهام فى تشكيل الوعى الأمنى لدى المواطنين وتبصيرهم بأهمية دورهم فى التعاون مع الأجهزة الأمنية من خلال الإبلاغ عن أي معلومات قد تتوافر لديهم إزاء مختلف القضايا للمساعدة فى كشف غموض الجرائم، وتبصير الشرطة بالمشاهدات التى يطلعون عليها، والتى تساهم فى تعضيد فاعلية الجهاز الأمنى، ويبادر القطاع بالإعلان عن أوجه التيسيرات والتسهيلات التى تقدمها القطاعات الخدمية للمواطنين لاسيما كبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة، وقد تم الإعلان عن دليل الخدمات الأمنية التى تقدمها الوزارة للجماهير لتبصيرهم بكل المستندات المطلوبة لحصولهم على الخدمات، ويولى القطاع متابعة كل ما ينشر ويبث فى وسائل الإعلام المختلفة من شكاوى المواطنين اهتمامًا بالغًا، ويتم التوجيه بفحصها بالتنسيق مع الجهات المعنية بالوزارة وإزالة أسبابها وإحاطة وسائل الإعلام بما انتهت إليه نتائج الفحص.



النجمة سماح أنور خلال دورها بفيلم حالة تلبس.. ضابطة بقطاع السجون



الفنانة هالة صدقى خلال مشاركتها بدور ضابطة شرطة فى فيلم البوليس النسائي

ضبــاط على «الشاشة»

ساهمت الأفلام والمسلسلات بشكل ما فى تشكيل الصورة الذهنية لرجال الشرطة لدى الجمهور المصرى سواء بالسلب من خلال جعل رجال الشرطة يستغلون مناصبهم لتحقيق مصالحهم الشخصية وتورطهم فى قضايا الفساد أو بالإيجاب من خلال وصف رجال الشرطة بأنهم على دراية كبيرة بالمسئولية الأمنية وأثارت هذه الأعمال العديد من الانتقادات من خلال اتهام البعض منهم بالدفاع عن رجال الشرطة وتحسين صورتهم لدى المشاهدين واتهمها البعض الآخر بأنها تسعى لتشويه صورة رجال الشرطة والنيل منهم وتشويه صورتهم لدى المشاهدين فأغلب هذه الأفلام والمسلسلات على الرغم من أنها تدعى الواقعية إلا أن الواقع فيها هو "خلوها من الواقع"

أحمد زكى «ضابط متسلط» وذو الفقار يضع «الواجب فوق كل اعتبار» .. وهبى «حكمدار العاصمة الشهم» والشريف يكافح المخدرات فى «الوحل» .. الصاوى وفؤاد.. متناقضان فى «أبو على». و «السقا» بين الواجب والأخوة



يوسف وهبى .. حكمدار العاصمة

يقدم فيلم «حياة أو موت» المسئولية الحقيقية والدور الحقيقى والصورة التى يجب أن تكون لرجل الشرطة ويبعدنا عن تصور رجل الشرطة الذى دوره ترويع المواطنين واقتيادهم بغير ذنب وتهديد أمنهم وابتزازهم ليصبح مجرما بين الشرفاء، والفيلم إنتاج عام١٩٥٤ وإخراج كمال الشيخ ويدور أحداث الفيلم حول رجل فقير (عماد حمدى) أصيب بأزمة قلبية فيرسل ابنته لشراء الدواء.

فيكتشف الصيدلى الخطأ الذى ارتكبه فى وضع الدواء ليصبح سما قاتلا ليسرع على الفور بإبلاغ الشرطة، وهنا يظهر دور حكمدار العاصمة (يوسف وهبى) ليبذل أقصى جهوده لإنقاذ حياة الرجل الفقير ويرسل بيانا للإذاعة لمنعه من شرب الدواء الذى أرسلته ابنه الرجل وينجح فى النهاية فى إنقاذه.

أحمد زكى.. الضابط المتسلط

«زوجة رجل مهم» يدور الفيلم حول ضابط المباحث المتسلط والمريض نفسيا الذى استهوته السلطة منذ الصغر ويستغل سلطته لتحقيق مصالحه الشخصية لتتكرس بذلك شخصيته نتيجة لخضوع الآخرين له واقترابهم النفعى منه، والفيلم إنتاج عام ١٩٨٨ وتأليف رؤوف توفيق وإخراج محمد خان ويعد أحد أهم الأعمال التى قدمها أحمد ذكى على مدار تاريخه.

وقدم فتى الشاشة الأسمر خلاله شخصية «هشام» ضابط المباحث المستبد القوى الشخصية وخشن الطبع فى التعامل مع الناس بحكم وظيفته فى الأمن لتنخدع به زوجته منى (ميرفت أمين)، حيث يبدو من الوهلة الأولى كشخص ودود.

وتتكشف حقيقته بعد الزواج لتجد نفسها معزولة عن العالم الخارجى المحيط بها فتستنجد بوالدها ليأخذها بعيداً عن هذا العالم، لنراه يتصرف بشكل هستيرى مجنون وينطلق من داخله وحش ضارى لا يعرف سوى لغة الرصاص فيقتل والد زوجته ومن ثم ينتحر.



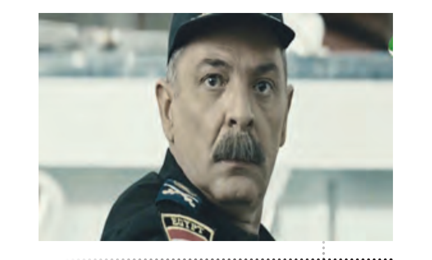




صلاح ذو الفقار.. «الواجب فوق كل اعتبار»

يعكس فيلم كلهم أولادى شخصية الضابط المثالى وجسّده (صلاح ذو الفقار) فى دور «سالم» الضابط الملتزم بواجباته تجاه بلده فوق كل شيء. وركز هذا الدور على روح العدالة وتقديم الصورة الأكثر إيجابية عن رجل الشرطة المضحى بحياته فى سبيل وطنه.

والفيلم إنتاج عام١٩٦٢ وإخراج أحمد ضياء الدين ويدور حول تولى «سالم» ضابط المباحث مهمة كشف عصابة سيارات والقبض على أفرادها بدون علمه أنها تضم أخيه، ليكتشف «سالم» أنه أمام اختبار حقيقى وأن أخاه «مدحت» والذى جسده (حسن يوسف) جزء من العصابة لينتهى الفيلم برفض سالم لتوسلات أمه فى ترك أخيه ويقبض عليه داخل المنزل



محمود حميدة.. أكثر من وجه

ظهر الفنان محمود حميدة بدور الضابط فى أكثر من عمل سينمائى فقد قدمه فى فيلم «اغتيال» حيث يقوم بمطاردة قاتلة طبيب وهى الفنانة نادية الجندى إلا أنه يكتشف الحقيقة فى النهاية بكشف العصابة التى قتلت الطبيب حتى لا يكشف تجارة الأدوية، وظهر بدور ضابط أيضًا فى فيلم «أمن دولة»، وقدم أيضًا فى فيلم «ليلة البيبى دول» دورمحسن أبو النجا ضابط أمن الدولة المسئول عن حماية الوفد الأمريكي.





النجمة نبيلة عبيد فى دور ضابطة شرطة بفيلم الصبر فى الملاحات



النجمة نهال عنبر فى دور ضابطة شرطة خلال مسلسل «صاحب السعادة»



نور الشريف .. وحل المخدرات

يتناول فيلم «الوحل» قصة العميد «خالد عبد الرحمن» الذى جسده النجم (نور الشريف) إنتاج عام١٩٨٨ وإخراج على عبد الخالق ويدور حول العميد المجتهد المخلص فى عمله والذى يحتم عليه واجبه أن يقوم بكل شيء فى سبيل وطنه.

ونجح العميد «خالد» فى الإيقاع بأكثر من عصابة يتاجرون فى المخدرات ويقومون بتهريبها كما أنه حصل على ترقيات استثنائية تقديراً لجهوده وإخلاصه فى عمله وكفاءته، ونتيجة لذلك يدفع رجال العصابة للإيقاع بزوجته وجعلها مدمنة للمخدرات ومع ذلك لم يؤثر عليه ذلك ولكن أصر على واجبه الوطنى واستمر فى محاربة العصابة حتى أوقع بهم وسلمهم للعدالة.

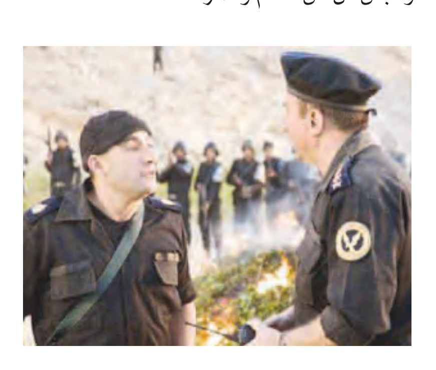
فاروق الفيشاوي.. ضابط فى «المشبوه»

قدم الفنان فاروق الفيشاوى العديد من الأدوار التى تنتمى لجهاز الشرطة ففى فيلم «المشبوه» مع الفنان عادل إمام قدم دور الضابط الذى يطارد الحرامي طوال الوقت حتى يعثر عليه فى النهاية فيتعاطف معه ويقبض على العصابة التى تريد قتل هذا الحرامي، بينما قدم فى فيلم «التحويلة» الضابط عمر الذى يدافع عن سجين مظلوم وقدم شخصية الضابط مع عادل أمام مرة أخرى فى فيلم «حنفى الأبهة».

أحمد السقا.. ضابط «المصلحة»

تدور أحداث فيلم المصلحة والمستوحى من قصة حقيقية وقعت بالفعل فى سيناء كما يكشف عن الأدوات الخاصة التى تستخدمها الشرطة المصرية فى ضبط المتورطين فى قضايا المخدرات وتناول الفيلم الكشف عن سلطة تجار المخدرات فى منطقة جنوب سيناء ووصفها بدولة داخل دولة

وهو إنتاج عام ٢٠١٢ وإخراج ساندرا نشأت ويحكى قصة الضابط حمزة (أحمد السقا)، الذى يعمى الانتقام عينه ويطلب نقله لإدارة مكافحة المخدرات بعد مقتل شقيقه الضابط يحيى (أحمد السعدنى) على يد سليمان المسلمى (محمد فراج) من أجل الثأر لأخيه، وتبدأ الصراعات بين الشرطة وأكبر تاجر مخدرات فى سيناء سالم المسلمى (أحمد عز)، لينتهى بقتل حمزة لسليمان وحبس كل من سالم وحمزة.



خالد صالح.. يسيء استغلال السلطة

يعد فيلم «هى فوضى» من أهم الأفلام التى عكست فئة من رجال الشرطة فى مجتمعنا وقدمت تجاوزات الشرطة المصرية وفسادها وعنفها مع المواطنين واستغلال مناصبهم

والفيلم إنتاج عام ٢٠٠٧ وإخراج يوسف شاهين وكتابة ناصر عبد الرحمن ويدور حول أمين الشرطة «حاتم»، الذى جسده (خالد صالح)، وهو ضابط شرطة مرتشى وفاسد يتمتع بالسيطرة على المواطنين، وبلغ حاتم أقصى درجات الطغيان استغلالاً لمنصبه وسلطته فى تحقيق أهدافه الأنانية ومصالحه الشخصية.

وتتوالى أحداث الفيلم بين قهر السلطة وضمير المجتمع الذى تمثل فى وكيل النيابة (يوسف الشريف) الذى يدافع عن الحق والمواطن البرئ ويكره الظلم والعدوان والساعى لظهور وانتصار الحق لتنتهى أحداث الفيلم بالثورة ضد قهر السلطة المتمثلة فى أمين الشرطة «حاتم».



خالد الصاوى وأحمد فؤاد.. وجهان متناقضان

يعكس فيلم أبو على شخصيتين متناقضتين من رجال الشرطة إحداهما الضابط الذى يدافع عن الحق وروح العدالة والأخرى تناولت رجل الشرطة الفاسد الملتوى الذى يضلل الحقيقة لخدمة مصالحه الشخصية، والفيلم إنتاج عام٢٠٠٥ وإخراج احمد نادر جلال «حسن»، والذى جسده النجم (كريم عبد العزيز)، وهو الشاب الفقير الذى يضطر إلى سرقة قطعة أثرية لإجراء عملية جراحية لأخيه الصغير بعدما أصيب بعيب خلقى بالقلب

ويصبح مضطرا للهروب بعد أن اتهمه ضابط فاسد (خالد الصاوى) بقتل أحد جنوده رغم أنه هو القاتل الحقيقى وتتوالى الأحداث ليحاول الضابط قتل حسن ليحصل على القطعة الأثرية

ليظهر رجل الشرطة مع العميد (أحمد فؤاد) الذى يتعرف عليه حسن مسبقا لينتهى أحداث الفيلم بمساعدة الضابط لحسن فى كشف الحقيقة وإلقاء القبض على الضابط وحسن وتحقيق العدالة.



أمير كرارة.. الضابط الماهر

يعكس مسلسل كلابش تعرض رجال الشرطة المدافعين عن الحق الى كثير من الانتقادات من حوله حيث يدور أحداث المسلسل حول الضابط سليم الأنصارى (أمير كرارة)، وهو ضابط لا يتبع طرقا غير شرعية ولا يستغل عمله من أجل فرض استبداده على المجتمع.

والمسلسل إنتاج عام ٢٠١٧ وإخراج بيتر ميمى وتأليف يوسف حسن ويدور حول وقوع الضابط سليم فى ورطة كبيرة بعد قيام أمين شرطة بتدبير قضية قتل داخل القسم وتلفيق التهمة له، وتتوالى أحداث المسلسل ليتمكن سليم من إثبات براءته ويترقى فى عمله ويصبح مدير سجن العقرب

وأثناء محاولاته للقبض على إرهابى يحاول معاونيه قتله لتموت زوجته وأخته ويتمركز تفكيره حول كيفية الثأر منهم لينتهى بتزييف موته من أجل الحفاظ على حياة أسرته ويقرر تأسيس شركة أمن.







الشرطة المدنية تساند القوات المسلحة في عمليات تطهير سيناء من الارهاب

الأكاديمية..

علامة بارزة فى تاريخ الشرطة المصرية والعربية



تضطلع أكاديمية الشرطة بإعداد وتأهيل وتدريب ضباط الشرطة، والقيام بالدراسات التخصصية العليا، وإعداد الأبحاث العلمية والتطبيقية فى علوم الشرطة ومجالات عملها التى تعد بمثابة علامة طريق بارزة فى تاريخ تطور الشرطة المصرية بل الشرطة العربية، وذلك بسبب الارتباط الوثيق بين رسالة الأكاديمية، والمستوى العام المسلكى والعلمى والمهنى لضباط الشرطة.

وفى إطار سعى أكاديمية الشرطة للالتزام بالسياسة العامة للوزارة والتوجه الحقيقى للدولة حول كفالة حقوق الإنسان وصون حرياته الأساسية وفى هذا السياق تولى الأكاديمية اهتماماً بالغاً بترسيخ مفاهيم ومبادئ حقوق الإنسان فى نفوس ضباط الشرطة، بما يمكنهم من حماية حقوق الإنسان وصون حرياته الأساسية فى كل مراحل وإجراءات العمل الأمنى، خاصة عند تعامل المواطن مع الأجهزة الشرطية لتوثيق العلاقة بين الشرطة والجمهور، ودعمًا لجهود المشاركة الشعبية فى مكافحة الجريمة والوقاية منها، ومن هذا المنطلق تم إيفاد عدد من ضباط الأكاديمية فى بعثات دراسية وتدريبية للمعهد الدولى لحقوق الإنسان بستراسبورج بفرنسا للوقوف على أحدث الرؤى حول تفعيل حماية حقوق الإنسان بالتنسيق مع بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالقاهرة، هذا ويتم إلقاء المحاضرات وتنظيم اللقاءات الثقافية بالكليات والمعاهد العلمية والتدريبية بالوزارة وخارجها لنشر ثقافة حقوق الإنسان، وترسيخ قيمتها ونشر الوعى بها، والإسهام فى ضمان ممارستها بين أعضاء هيئة الشرطة كما يتم المرور الميدانى بصفة دورية للتفتيش على أقسام ومراكز الشرطة بمختلف مديريات الأمن، للوقوف على مشاكل المحتجزين والعمل على حلها.

كيف تصبح ضابط شرطة؟.. شروط وقواعد

تعد أكاديمية الشرطة صرحا علميا أمنيا شامخا، حملت على مر التاريخ مشعل العلم فى خدمة الأمن فهى ملحمة الوطنية ومصنع الرجال، وهناك شروط وقواعد لكى تصبح واحدا بين كتيبة الأبطال التى تتولى حماية الجبهة الداخلية للوطن، والتى نص عليها القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٧٥ بشأن إنشاء أكاديمية الشرطة وتعديلاته، واللائحة الداخلية لأكاديمية الشرطة الصادرة بالقرار الوزارى رقم ٨٦٤ لسنة ١٩٧٦ وتعديلاتها، وهي:

بالنسبة لطلبة الثانوية العامة والثانوية الأزهرية: أن يكون مصرى الجنسية، من أبوين يتمتعان بهذه الجنسية عن غير طريق التجنُس، أن يكون محمود السيرة وحسن السُمعة.

ألا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة جنائية فى إحدى الجرائم المنصوص عليها فى قانون العقوبات، أو ما يُماثلها من الجرائم المنصوص عليها فى القوانين الخاصة أو بعقوبة مُقيدة للحُرية فى جريمة مُخلة بالشرف أو الأمانة.

ألا يكون قد سبق فصله من خدمة الحكومة بحُكم أو بقرار تأديبى نهائى أن يكون مُستوفيًا شروط اللياقة الصحية والبدنية والسن، وفقًا لما يلى:

أ): ألا يقل طول قامة الطالب عن ١٧٠ سم.

ب): توافر شرط القوام (أقصى وزن = طول الطالب – ٩٠).

ج): ألا يزيد عُمره فى أول أكتوبر عن ٢٢ سنة ميلادية.

د): أن تقرر الجهة الطبية المختصة استكمال الطالب لشروط اللياقة الصحية للخدمة فى هيئة الشرطة.

هـ): أن يجتاز اختبارات اللياقة البدنية بما لا يقل عن ٥٠٪ من مجموع الدرجات المقررة للاختبار.

د): ألا يكون متزوجًا أثناء قيده بالأكاديمية.

دعونا نفكر

مهني أنور

الشرطة المصرية وملحمة نضال مستمرة

يأتى غدًا الإثنين ٢٥ يناير عيدًا للشرطة المصرية حيث تحتفل مصر كلها بالذكرى التاسعة والستين لمعركة الإسماعيلية التى جسدت كفاح الشرطة المصرية وبطولاتها ضد الاستعمار الإنجليزى، فقد كانت هذه المعركة الباسلة تمهيدًا لثورة يوليو ١٩٥٢ وإرهاصًا قويًا لهذه الثورة التى قادها الضباط الأحرار بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وأيدها الشعب المصرى بكل فئاته..

هذه الملحمة التاريخية لنضال الشرطة المصرية مستمرة حتى وقتنا هذا، فهى تقدم الكثير من الشهداء والأبطال فى شمال ووسط سيناء وغيرها حيث يقوم رجال الشرطة مع أبطال جيشنا الباسل بمكافحة الإرهاب، وقد نجحت مصر بالفعل لتعود الحياة فى شمال سيناء إلى طبيعتها.

هذه الملحمة التى سطرها رجال الشرطة المصرية فى ٢٥ يناير ١٩٥٢ فى معركة الإسماعيلية وضربوا أروع الأمثلة فى الدفاع عن شرف الوطن بالروح والنفس بعد أن احتل الإنجليز مدينة الإسماعيلية وسيطروا على قاعدة قناة السويس وبدأ الفدائيون يواجهون قوات الاحتلال.

حاصرت القوات البريطانية المدججة بكل الأسلحة الثقيلة من مدرعات ودبابات ومصفحات ومدافع ورشاشات مبنى الحكمدارية (مدينة الأمن) حاليًا ومبنى بلوكات النظام (قوات الأمن) بأكثر من ٧ آلاف ضابط وجندى إنجليزى وكان عدد رجال الشرطة المصرية ٨٨٠ ضابطا وجنديًا مسلحين بالأسلحة الخفيفة حيث واجهوا هذا العدد الكبير من قوات الاحتلال والذين طلبوا منهم تسليم أنفسهم وأسلحتهم وقد تحدى رجال الشرطة المصريون الإنذار البريطانى ورفضوا التسليم وقاموا بالدفاع عن شرف الشرطة المصرية وقد أيد فؤاد سراج الدين وزير الداخلية موقفهم وطلب منهم عدم الاستسلام للإنجليز واستمر الحصار ما يقرب من ١٠ ساعات كاملة من منتصف ليل الخميس إلى صباح الجمعة ٢٥ يناير ١٩٥٢ حيث تبادلوا معهم إطلاق النيران حتى نفذت ذخيرتهم وسقط من رجال الشرطة المصرية ٥٠ شهيدًا و٨٠ جريحًا ومصابًا من الضباط والجنود الأبطال، فقد كانت معركة غير متكافئة من حيث العدد والأسلحة والمعدات وبعد نفاذ الذخيرة رفضوا الاستسلام أيضا مما جعل القائد الإنجليزى ينحنى لهم ويؤدى التحية العسكرية احترامًا وإجلالا لدفاعهم المستميت أمام القائدين اللواء أحمد رائف واليوزباشى مصطفى رفعت قائدى المعركة لشجاعتهما واستبسال رجال الشرطة المصرية وتعبيرًا عن انتصارهم فى هذه الملحمة الوطنية من النضال بعد أن تكبد الإنجليز من الضحايا ١٣ ضابطا و١٢ جريحًا من الضباط والجنود.

منذ 28 يناير 2011 قدمت الشرطة المصرية تضحيات كثيرة شملت أكثر من 1600 شهيدًا وأكثر من 21 ألف مصابًا من الضباط والجنود

لقد كانت هذه الملحمة الوطنية التى سطرت بطولات رجال الشرطة إرهاصًا أساسيًا وشرارة لثورة يوليو ١٩٥٢ فبعد حريق القاهرة جاءت ثورة ٢٣ يوليو بقيادة الزعيم جمال عبد الناصر ورفاقه من تنظيم الضباط الأحرار ليخرج الشعب مؤيدًا هذه الثورة التى قادها ويلتحم الشعب مع جيشه وشرطته ويحدث الجلاء فى ١٩٥٤ من آخر قاعدة بريطانية فى مدن القناة.

وفى حرب أكتوبر ١٩٧٣ التى تحقق فيها النصر العظيم لجيشنا الباسل كانت الشرطة المصرية تقوم بتأمين الجبهة الداخلية وتحمى الشعب فى الداخل لتؤدى رسالتها فى حماية وتأمين الجبهة الداخلية وتتحطم أسطورة الجيش الإسرائيلى الذى لا يقهر ويتم تدمير خط بارليف بعد العبور العظيم وتقف الشرطة والشعب خلف الجيش البطل الذى حقق النصر.

وتستمر تضحيات أبطال الشرطة المصرية طوال سنوات الثمانينيات والتسعينيات فى مكافحة تنظيمات التطرف والإرهاب إلى أن جاءت أحداث ٢٨ يناير ٢٠١١ ويتم اقتحام السجون وحرق أقسام الشرطة على أيدى الخونة والإرهابيين وجماعة الإخوان وأتباعهم من قيادات حماس وحزب الله ليدفع رجال الشرطة شهداء جدد وتستمر مسيرة العطاء والتضحيات وتزداد العمليات الإرهابية بعد وصول الإخوان الإرهابيين للحكم وقيام ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ الشعبية التى وقف جيشنا العظيم وأيد مطالب الشعب وتمت إزاحة حُكم الإخوان ليقدم أبطال الشرطة مع أبطال قواتنا المسلحة الباسلة تضحيات ويقع منهم شهداء حيث قدم رجال الشرطة منذ يناير ٢٠١١ وحتى الآن أكثر من ١٦٠٠ شهيدًا من رجال الشرطة وأكثر من ٢١ ألف مصاب وجريح من هؤلاء الأبطال فداء للوطن ولا زال هؤلاء الأبطال يؤدون رسالتهم فى شمال ووسط سيناء بكل بسالة وشجاعة مع رجال وأبطال جيشنا الباسل لتطهير كل شبر من سيناء من هؤلاء الإرهابيين والخونة.

كل التحية فى هذا اليوم لكل رجل شرطة حيث تأتى ذكراه التاسعة والستين وقد احتفلت مصر كلها قيادة وحكومة وشعبا بهذه المناسبة الوطنية، كما تحتفل كل عام، لأن عيد الشرطة هو عيد لكل المصريين فهذه المناسبة الوطنية يكرم فيها الرئيس عبد الفتاح السيسى أسر الشهداء وأبطال الشرطة المتميزين من الضباط والأفراد والجنود.

كل عام والشرطة المصرية تنتصر برجالها الأبطال الذين يحققون البطولات ويكافحون مع أبطال جيشنا الباسل الذى يحمى حدودنا على كل الجبهات وفى كل المجالات ويحمى أمننا القومى لتحيا مصر مرفوعة الرأس بجيشها العظيم وشرطتها الوطنية وشعبها الوفى..

كل سنة ورجال الشرطة ينتصرون فى معاركهم الأمنية فهذا عيد لكل المصريين.

الممكن والمستحيل فى مكافحة تمويل الإرهاب (2)



ماجد بدران

فـى يوم صـدور الحلقة الأولى من المقال وفى ضربة قاضية للجماعة الإرهابية قضت محكمة الأمور المسـتعجلة بمصادرة أموال ٨٩ من قادة الجماعة الإرهابية، شملت الدعوى كلا من ورثة مرسى وبديع والشاطر وحجازى والبلتاجى ومحسن راضى وآخرين.

هـذه الخطـوة تجفـف منابع تمويـل العمليـات الإرهابيــة فى مصر والمنطقة.. قرار المحكمة يعنى مصادرة نهائية لأموال من شـملهم القرار المتهمين باستغلال مواردهم المالية وعوائدها فى دعم النشاط التنظيمى والعمليات المسلحة للجماعة الإرهابية.

شمول القرار مئات من عناصر الإخوان يضرب شبكة غسل ونقل الأموال التى تستخدمها الجماعة الإرهابية للتحايل على آليات الرقابة والمكافحة.

❑❑❑

ويحتاج الإرهاب دائمًا إلى تمويل للتخطيط والتنفيذ وتزداد الحاجة إلى التمويل كلما اتخذ الإرهاب شـكلاً منظماً، وبدون التمويل فلن يكون هناك إرهاب ولا عمليات إرهابية، ولا شك أن ممول الإرهاب هو المجرم الرئيسى الذى يتعين مواجهته ومكافحته.

وقد واجه العالم تمويل الإرهاب تشـريعيًا، فهناك العديد من الاتفاقيات الدولية والإقليمية وقرار لمجلس الأمن لمنع تمويل الإرهاب ومكافحته.

وتعد المسـاندة الفكرية والمالية النقدية أو العينيةٍ بأى شكل من الأشكال للجماعات والتنظيمات الإرهابية والإرهابيين تمويلاً للإرهاب.

وتدخل جريمة تمويل الإرهاب ضمن الجرائم الإرهابية وينص الدستور علـى أن: تلتـزم الدولـة بمواجهة كافة صـوره وأشـكاله، وتعقب مصادر تمويلـه، وفق برنامج زمنى محدد باعتباره تهديدًا للوطن والمواطنين، مع ضمان الحقوق والحريات العامة، كما صدر القانون رقم ٩٤ لسـنة ٢٠١٥ بشـأن مكافحة الإرهاب، وعرف القانـون تمويل الإرهاب بأنه كل جمع أو تلقى أو حيازة أو إمداد أو نقل أو توفير أموال أو أصول أخرى أو أسـلحة أو ذخائر أو مفرقعات أو مهمات أو بيانات أو معلومات لأى نشاط إرهابى فردى أو جماعى منظم أو غير منظم، فى الداخل أو الخارج بشكل مباشر أو غيـر مباشـر، أيا كان وبأى وسـيلة كانـت بما فيها الشـكل الرقمى أو الإلكترونى، وذلك بقصد اسـتخدامها فى ارتكاب جريمة إرهابية أو العلم باستخدامها، سواء وقع الفعل الإرهابى أم لم يقع.

❑❑❑

وقـد ارتكز الاهتمام الدولـى فى مكافحة تمويل الإرهـاب على محاولة منع وصول الأموال للجماعات الإرهابية من خلال فرض القيود على حركة الأمـوال بين الـدول، وتجميد الأموال المملوكة للمنظمـات، وتجريم وفرض عقوبـات على عمليـات تمويل الإرهاب، ويتصف تمويل الإرهاب بالسـرية، ولذا يصعب على القائمين على مكافحة التمويل توثيق ورصد حجمه.

ويمـر تمويـل الإرهاب بمراحل تتمثل فى الإخفـاء والإحلال والتغطية والدمـج، حيـث يتـم إيجاد أموال للتمويـل من مصادر مشـروعة أو غير مشـروعة، ثـم إحلالها فـى النظام المالى عـن طريق المؤسسـات المالية، ونقلهـا إلى أخرى لتمويـه مصدرها، وتغطيته وفى النهايـة يتم تقديمها لتمويل الإرهاب.

وهنـاك صعوبـات تعترض مكافحـة عمليات التمويل، منهـا خلو قوانين بعـض الـدول من تجـريم تمويل الإرهـاب، ووجـود ثغرات فـى النصوص القانونية التى تجرم التستر على القائمين بعمليات التمويل.

وأيضا تشـدد النصـوص القانونيـة ذات الصلة بسـرية المعلومات، ما يترتب عليه عدم اسـتطاعة السـلطات الأمنية مراقبـة عمليات التمويل، وسـهولة تأسيس الشركات وتسـجيلها، وتسـمح بإصدار أسهم لحاملها، بحيث تنتقل بسهولة من مالك لآخر دون إمكانية الرقابة عليها.

وعـدم الرقابة على الحسـابات المصرفية للعمـلاء وصعوبة التحقق من هويـة بعـض العملاء، وضعـف الضوابـط الرقابية على عمليـات الصرف الأجنبى بالنسبة للأموال الداخلة إلى الدولة والخارجة منها.

وتواجه عمليات تعقب التمويل صعوبات، فقد تكون جريمة التمويل عابرة للحدود وقد تعتمد على تطور تكنولوجى معقد.

❑❑❑

وتتعدد مصادر التمويل وأولها التبرعات، وتوجد صعوبة فى التفرقة بين الهبـات والمعونات الإنسـانية وبين تمويل الإرهـاب، فبعض أنصار الإرهاب يسـتعطفون أفرادا ومؤسسـات بحجة تمويل أعمال خيريـة ودعم فقراء، وتحويل بعض تلك الأموال لجماعات إرهابية، كما تلجأ المنظمات الإرهابية لإنشاء شركات تجارية لتحقيق ربح يدعم تلك المنظمات ويمولها.

وقـد أنشـأت جماعة الإخـوان الإرهابية العديد من الشـركات بأموالها بأسـماء أعضائها، وتدر تلك الشـركات أرباحًا طائلة للجماعة تسـتخدمها فى تمويل الإرهاب.

وهنـاك دول ترعـى الإرهاب وتقـوم بعمليات غسـل أمـوال للمنظمات الإرهابية، وتمول تلك الدول الإرهاب نقدًا، وبالتدريب، وبالإيواء وبالسـلاح والسيارات واللوجستيات.

كمـا تقـوم مخابرات بعـض الدول بدعـم الإرهاب سـواء بالتخطيط أو بالتمويل، وهى عمليات سرية، لذا لا نجد إحصائيات دقيقة عنها.

❑❑❑

وتتعـدد أسـاليب تمويل الإرهـاب، وأولهـا التمويل النقدى مـن الداخل والخارج ومنها التسليم يدًا بيد ويكون عادة بمبالغ صغيرة ويكثر فى التمويل الداخلى، كما تسـتخدم الحوالات النقدية وتتم من خلال البنوك وشـركات تحويل الأموال وشـركات الصرافة، وفى الحـوالات القادمة من الخارج يتم تداول المبالغ المحولة بين أكثر من شخص قبل وصولها للمسئول عن الدعم المالى للجماعة الإرهابية، وذلك لقطع الصلة بين الممول والمتلقى الأخير.

وتسـتخدم الشـيكات كمصـدر تمويل ويصعـب تتبعه لأن الشـيكات تسـتخدم عادة فـى معامـلات تجارية والتعليمـات لدى البنوك بشـأن مكافحـة تمويـل الإرهـاب تقتصر علـى مراقبـة التحويـلات والإيداع والسحب ولا تتناول الشيكات.

ويمكن اسـتخدام تحويل الأموال من خلال خدمة (PAY PAL) وتسمح من خلال موقع هذه الخدمة للمشـتركين فيها بتحويل الأموال عن طريق البريـد الإلكترونـى ومن بطاقات الدفع، وهى وسـيلة يصعـب مراقبتها وتتبعها لعـدم توافر مسـتندات ولسـرعة التحويـل دون قيود ولسـرية معلومات التحويل.

ومـع ازديـاد التضييق على مصادر ووسـائل التمويل لجـأت الجماعات لاستخدام التمويل الإلكترونى، حيث الإنترنت والمدفوعات الإلكترونة، وهى أداة عابرة للحدود وجريمة صعبة الإثبات لأنها لا تترك أثرًا.

ومـع انتشـار بطاقـات الصـرف الإلكترونـى أصبحت مصـدرًا لتمويل الإرهاب يسـمح الممول اسـتخدام بطاقة الصرف وسحب مبالغ من حسابه وتقديمها، أو يسلم البطاقة الخاصة به ورقمها السرى لغيره لاستخدامها.

ويمكن اسـتخدام خطابات الضمان البنكية فـى التمويل، ويكون خطاب الضمان صادرا لمشـروع وهمى أو يكون لمشـروع فعلى بمبلغ يزيد على قيمة المشروع، ويستخدم المبلغ الزائد لتمويل الإرهاب.

أيضًا يمكن استخدام الاعتمادات المستندية فى عمليات الاستيراد بأكثر من القيمة الفعلية للبضاعة، ويتم استخدام المبلغ الزائد للتمويل.

❑❑❑

لا شـك أن تجفيف منابع تمويل الإرهاب يجب أن يكون المحور الرئيسـى الـذى تنطلـق منه أى اسـتراتيجية لمكافحة الإرهاب، وعلـى جميع الجهات المقدمـة للخدمات المالية التقيد بالقوانين واللوائح المتعلقة بمكافحة غسـل الأموال ومحاربة تمويل الإرهاب، ومتابعة أحداث المسـتجدات التكنولوجية فى مجالات تحويل الأموال، وتقديم أعلى مسـتويات التدريب على أساليب المتابعة والمكافحة للعاملين بها، فالمهمة صعبة ولكنها ليست مستحيلة.

❑❑❑

وفى الختام أتوجه بجزيل الشـكر والتقدير للصديق العزيز المستشار القانونى عبد الفتاح سليمان مؤلف المرجع القانونى المهم «مكافحة تمويل الإرهـاب» الصادر حديثا والذى اسـتقيت منه المعلومـات القانونية التى وردت فى المقال.

وأكرر الشـكر للصديق العزيز على ما بذلـه من جهد كبير فى إعداد هذا المرجع القانونى القيم، بسبب قلة المصادر والمراجع المتخصصة فيه، وبسـبب عدم وجود مصادر رسـمية موثقة منشورة عن عمليات مكافحة التمويل وحجمها.

مصادرة أموال قادة الإرهابية ضربة قاضية لشبكة غسل ونقل الأموال المستخدمة للتحايل على آليات الرقابة والمكافحة



بعد 10 سنوات علي اندلاع ثورات الخريف

كيف عصفت الفوضى بالأمن القومي العربي؟

عقد الخريف العربي الذي انفرطت حباته لم تنعقد مجددا فقد أبرمت نيران الفوضى بأركان الشرق الأوسط عبر موجات ثورية تعللت بالديمقراطية والحرية في حين أفسحت المجال للفاشية الدينية للسطو على مقدرات الشعوب وتدمير الهوية الوطنية فتحللت وتفتت دول في الشام واليمن وشمال إفريقيا وجنوب الصحراء وبقيت فقط مصر التي تصدت لرياح الخريف العاصفة فكيف أصبح الشرق الأوسط بعد عشرية سوداء ألمت بالمنطقة؟.

جمال رائف

أشار د. إكرام بدر الدين أستاذ العلوم السياسية جامعة القاهرة، إلى أنه بعد مرور عقد من الزمان على اندلاع الثورات فى عدة دول عربية التى أطلق عليها ثورات الربيع العربى حان الوقت لتقييم موضوعى لهذه الثورات وآثارها على الدول المعنية وعلى الإقليم والأمن القومى العربى والتدخلات الخارجية فى المنطقة العربية، ورغم أن هذه الثورات فى بدايتها رفعت شعارات جذابة كما كان عليه الحال فى مصر على سبيل المثال «عيش حرية عدالة اجتماعية»، مما يعنى عدم تقبل حكم الفرد والتوجه نحو الديمقراطية وتحقيق التنمية الاقتصادية والاهتمام بالعدالة الاجتماعية ورغم هذه الشعارات الجذابة والبراقة إلا إنها لم تكتمل من الناحية الواقعية نتيجة لسيطرة اتجاهات أخرى متطرفة على هذه الثورات والتى كانت شبابية فى الأصل لتصبغها بطابع مختلف كما حدث فى مصر على سبيل المثال من جانب الإخوان، وكما حدث فى تونس وليبيا وسوريا اليمن وهو ما أتاح الفرصة لتدخلات من جانب قوى إقليمية ودولية فى شئون الدول العربية والمنطقة، ونتيجة لما حدث من تداعيات وصراعات داخلية طائفية وقبلية ومذهبية أصبح المجال مفتوحا لحروب بالوكالة بين القوى الإقليمية والدولية مستغلة عملية الاقتتال والفوضى الداخلية المترتبة مثل تدخل إيران وتركيا وإسرائيل وفرنسا وروسيا فى شئون المنطقة مما ساعد على تأجيج الصراعات وتهديد الدول العربية التى اندلعت فيها الثورات بالتفتت والانقسام .

وعن مدى واقعية الشعارات الثورية التي نادت بالديمقراطية والتنمية الاقتصادية وتحققها علي أرض الواقع أضاف د. إكرام بدر الدين: يمكن القول إن الأهداف السامية والنوايا الحسنة لم تترجم أو تتحقق على أرض الواقع ولم تتحقق أهداف الديمقراطية والتنمية الاقتصادية وخضعت المنطقة لمؤامرات خارجية وإقليمية وكانت ثورة ٣٠ يونيو هى طوق الإنقاذ لمصر والمنطقة من هذا المخطط والمؤامرة الخارجية التى كانت تهدف إلى تقسيم وتفتيت المنطقة وإقامة شرق أوسط جديد .

ومن جانبها، قالت د. سماء سليمان عضو مجلس الشيوخ وأستاذ العلاقات الدولية، إنه رغم أن الثورات مبتغاها بشكل مطلق تحقيق حاضر ومستقبل أفضل للشعوب ولكن الدول التي قامت بها الثورات منذ عام ٢٠١١ غرقت فى فساد أكبر وتردٍ اقتصادي وتراجع فى مستوى الخدمات من تعليم وصحة ولم تتوافر الحلول السياسية مما أنتج العيش وسط فوضى عارمة ممتدة، وبالتالي النيل من استقرار وأمن هذه الدول، فضلا عن تدخل القوى الإقليمية والدولية فى إدارة أزماتها والذي نتج عنه إطالة أمد هذه الأزمات بل تعقدت وخرجت الحلول عن نطاق القوى الداخلية المتناحرة والتي أدخلت الدول فى


د. سماء سليمان

مصر وحدها من تصدت للفوضى ومضت نحو الديمقراطية

حروب أهلية سمحت لدخول المرتزقة والقوات الأجنبية فى هذه الدول مما أثر سلبا على الأمن القومي العربي الذي فقد حدوده المتعارف عليها بالتقسيم الذي طال بوابته الشرقية ممثلة فى دولة العراق وشمال سوريا وجنوب ممثلا فى الصومال والسودان، فضلا عن تحول دوله إلى دول فاشلة، بالإضافة لضعف القوة العسكرية والاقتصادية والأمنية لهذه الدول، إضافة إلى عدم رغبة الدول العربية فى حل مشاكلها داخل جامعة الدول العربية ودخلت دول عربية فى تحالفات مع قوى إقليمية ودولية ما أضعف الوصول لحلول للقضايا العربية.

وعلي صعيد عوائد الديمقراطية وحقوق الإنسان من ثورات الخريف العربي أضافت د. سماء سليمان: لم تستطع أي دولة تحقيق الاستقرار حتى الآن فيما عدا مصر التي استطاعت أن تضع دستورا لها وأكملت كافة الاستحقاقات الانتخابية، بل استطاعت أن تفرض رؤيتها فى حل قضايا المنطقة وتحقيق التنمية المستدامة التي من شأنها المحافظة على الدولة الوطنية وتحقيق التماسك الداخلي فى الدولة وأيضا أن تحقق سياسة خارجية متوازنة، وإذا لم تنضم الدول العربية إلى ركب مصر سوف يترتب على ذلك مزيد من الضعف للأمن القومي العربي .

وعن مستقبل الدول التي استسلمت للفوضي بعد تلك القرارات، أضافت د. سماء سليمان، أتوقع استمرار حالة عدم الاستقرار فى هذه الدول والتي ستمتد لفترة ليست بالقصيرة خاصة فى ظلت أدوار القوى الإقليمية، خاصة إيران وتركيا وإسرائيل فى ظل مخاوف من أن تترك أمريكا المنطقة لتلك القوي لإدارتها



لأنه من المتوقع اتجاه بوصلة الاهتمامات الأمريكية إلى آسيا فى المستقبل القريب، يتبقى الحل الوحيد أمام المنطقة هو استمرار مصر فى قيادتها ورؤيتها الثاقبة فى إدارة المشهد وجذب الدول العربية المتوافقة مع مصر لإخراج المنطقة من التدخلات الخارجية.

وعلى الشاطئ الآخر حيث تشير دائما أصابع الاتهام فيما يتعلق بدعم ثورات الشرق الأوسط توجهنا بالسؤال لأحد كوادر الحزب الديمقراطي الأمريكي وهو د. مهدي عفيفي والذي قال: اتفق على تسمية هذه الموجة الثورية بالخريف العربي خاصة فبعد مرور عشر سنوات علي اشتعال تلك الثورات والتي نادت بشعارات تبدو براقة خاصة فيما يتعلق بالديمقراطية والحرية إلا أن سرعان ما انقضت الفاشية الدينية وعلي رأسها جماعة الاخوان علي تلك الطموحات الشبابية التي خرجت إلي الشوارع تأمل بمستقبل أفضل وشكلوا خطرا حقيقيا علي مستقبل تلك الدول وبالتالي تلك الثورات أدت إلى نتائج عكسية غير المرجوه منها، ولكن أيضا تلك الثورات رغم تبعاتها الكارثية إلا أنها أحدثت صحوة فى المجتمعات العربية وكشفت الغطاء عن جماعة الإخوان ليدرك الجميع حقيقة تلك الجماعة ونواياها الخبيثة المتمثلة فى تقسيم المجتمع وسيطرة البعض علي الكل؛ وبالتالي اتضح أمام الجميع أن تلك الجماعة هي التي أساءت للدين والحريات فى محاولة لترسيخ حكم الجماعة الذي هو أسس علي التميز عوضا عن المواطنة الذي يجمع جميع اطاف المجتمع تحت مظلة الوطن.

وبالعودة لتأثيرات الخريف العربي علي الأنظمة السياسية فى منطقة الشرق الأوسط وكيف يؤثر الوضع الحالي علي تمرير سياسات أمريكا فى المنطقة يضيف د. مهدي عفيفي: من المؤكد أن تعقيد المشهد السياسي فى الشرق الأوسط هو عبء علي السياسة الخارجية الامريكية والتي من مصلحتها التعمل مع أنظمة سهلة وليست معقدة كتلك التي تولدت نتاج ثورات الخريف العربي ومع ذلك لا يمكن القول أن الوضع الراهن المشحون والفوضى فى الشرق الأوسط عطل من مصالح السياسة الخارجية الأمريكية، بل استطاعت الولايات المتحدة تحقيق مستهدفاتها الخارجية بنجاح بعيدا عن الاضطرابات التي يشهدها الإقليم.

د. إكرام بدر الدين

حان الوقت لتقييم هذه الثورات وآثارها على الأمن القومي العربي

وعن تحقيق ثورات الخريف العربي لأي من عوائد الديمقراطية بعد مرور عقد من الزمن ومستقبل التعامل الأمريكي مع المنطقة فى ظل الإدارة الأمريكية الجديدة أضاف: لا يمكن التصور أن يتم نقل تجارب ديمقراطية جاهزة إلي المجتمعات العربية حتي لو كانت التجربة الأمريكية التي تشكلت عقب أكثر من ثلاثة عقود من الحروب الأهلية وبالتالي ليس تحقيق تجارب الديمقراطية أو التنموية مرهون بالثورات فهناك دول حققت تجارب جيدة دون اللجوء للثورة ولهذا يجب منح دول الخريف العربي المزيد من الوقت حتي تتمكن من تشكيل تجاربها الديمقراطية وهو ما يتطلب أيضا المزيد من الاستقرار والأمن الإقليمي وهو ما ستسعي له الإدارة الأمريكية الجديدة، حيث ستتعامل مع الدول العربية بشكل أكثر هدوءً بعيدا عن التفكير الثوري الذي لم ينجح وبالتالي الإدارة الامريكية لن تكون جزء من الفشل الذي أنتجته ثورات الخريف العربي .



سطر وسطر

حسين خيري



الأب لابنه: من الغباء اقتناص الفرص

قال الأب لأبنه: أذوب عشقا فى كل جميل، ولا أكاد تحلو الحياة عندي بدونه، وأشعر بحلول الظلام إذا فقدت أحد أسباب الجمال، وكان حوارهما يدور حول ضرورة التخلق بالصبر والحكمة، حتي نتمكن من استمرار العيش، ونحصد أجود الثمار، وفجأة تحولت دفة الحوار بين الوالد والابن، وبدأ يضرب الأب أمثلة تكشف العلاقة بين الإنسان وبين أرقى الموجودات.

وقال: يصف الناس شخصا ما بأن كلامه كالحرير لخلوه من كل غليظ وخشن، فالحرير من أثمن وأفضل الثياب، وجعله الله رداء أهل الجنة فى قوله تعالي: "ولباسهم فيها حرير"، وقال وهذا يذكرونه بأن فمه لا ينطق إلا عسلا، وعسل النحل معروف عنه أنه ألذ طعاما، وما أجمل بريق لونه وهو يشابه صفائح الذهب الصافية.

وأردف لابنه قائلا: إن الناس نجدها تصف رجلا ما، بأن قلبه كاللبن الحليب، بسبب نصاعة بياض لون اللبن، ولنقائه من الشوائب، ويقال كذلك عن هذا أو هذه أن أفكارهما وحكمتهما كالذهب، ويرجع هذا لغلاء ثمنه ولأنه من صفوة المعادن.

ثم يعتدل الأب فى جلسته ويتكئ على وسادته، ويقول لابنه كل ما أسلفته هو رد فعل لألم أصابني من تصورك الخاطئ عن الحياة وشعورك بالحزن حين تفقد أي شيء جميل لسبب معين، ولكي أسترجع لك ذاكرتك وما فى داخلها من معلومات، ولأذكرك أن منبت الأشياء الجميلة التي حولنا تولد من أضعف وأدنى الكائنات.

وأشار لابنه عما قد يعلمه عن منشأ الحرير الطبيعي، وأنه عبارة عن مجموعة من ألياف طبيعية تخرجها دودة القز كإفرازات من فمها وعدد آخر من الحشرات مثل دودة تسمي توسار، وتحولها إلى شرنقة تتكون من خيوط حريرية قوية، وكذلك من بديهيات المعرفة يا بني أن عسل النحل يخرج من بطون تلك الحشرة، وتبني بيوتها على الجبال والأشجار، وتقتل ملكتهم فيها الذكر.

يجمع العلماء وأطباء الفيروسات على ضرورة التأني في تجارب إنتاج لقاح كورونا

وكما تعلم يا بني أن شراب اللبن اللذيذ الناصع البياض يخرج من بين فرث ودم، وهذا طبقا لحديث القرآن، وما أثبته العلماء من نظريات، ونفس الأمر فى المعدن النفيس الذهب، يستخلصه الإنسان من صخور الجبال بعد إجراء عشرات العمليات عليه، ويا بني هناك العديد من الظواهر الكونية والنعم تتشابه فى تلك الحكمة.

ويستطرد الأب فى قوله إنه منذ بداية الخليقة يتقاتل البشر على هذه النعم، وقد يحصر الإنسان آماله وأحلامه علي كيفية اقتناصها، ويتغافل عن ضرورة تحلي أخلاقه بصفات تلك النعم الفريدة، واعلم يا بني أن اليأس يدب فى النفوس، كلما استغرق الإنسان فى البحث فقط عن متعته عبر مشوار حياته، وهو يصوِّر لذهنه كذبا أن هذا فيه سر سعادته، فالصعود إلى القمة يكون غالبا فى تخطي عقبات الفشل، وتذوق الحلو نعرفه حين نتجرع المر.

واحذر يا بني الطمع فإنه نتاج غياب الحكمة، والتي تتلخص فى الاعتقاد بأن الأمنيات لا تتحقق إلا باقتناص الفرص بأي وسيلة ممكنة، ومن الغباء تصورك أنها قد تضيع منك إذا تباطأت فى نهج خطوات الأسوياء، الذين ساروا عليه، والنهج الذي تعارفت عليه البشرية من عقائد سماوية وخلاصة التجارب عبر العصور، وحكايات التاريخ تؤكد سوء عاقبة أمثال هؤلاء الطامعين، ولك يا بني فى نموذج صعود أهل سنغافورة عبرة.

وبقاء صروح الحضارات وصمود شواهدها كان بفضل مثابرة واجتهاد أبنائها، وانظر إلى كيفية التوصل إلى اللقاحات التي أنقذت البشرية من أمراض خطيرة بعد قتلها للملايين، جاءت عبر مرور عدة تجارب استمرت شهورا وسنين.

والآن يتحدث كثير من العلماء وأطباء علم الفيروسات عن احتمالية ضعف بتر لقاحات كورونا للفيروس من جذوره، وتتأرجح بينهم نسب فاعليتها فى القضاء عليه، وتوافقوا أخيرا على ضرورة التأني فى نهج الخطوات العلمية لإنتاج لقاح أكثر فاعلية.

وضع يا بني حلقة فى أذنيك أن من بين معجزات خلق الله تعالي بناء هذا الإنسان، وأسمى ما وضعه الخالق فيه هو العقل، لأنه دليل مخلوقه إلى معرفته وعبادته، ولذا حين يتخلى الإنسان عن ثوابت التفكير يضل ويفشل، ويتفوق علي سلوك الحيوان.



لعبة المصالح المشتركة بين «القاعدة» والملالي

لاتزال العلاقة بين إيران وتنظيم القاعدة، محيرة للكثير من السياسيين والمفكرين في ظل اختلاف الأيدلوجية الفكرية والعقائدية المؤسسة لكلا الطرفين، الواقعة بين المذهب السني المتشدد (تكفيري مسلح)، والمذهب الرافضي الشيعي. ربما كانت لعبة الأضداد في كواليس السياسة جامعة للكثير من المصالح بين الأطراف المتناقضة والمتنازعة، سعيا في تحقيق المكاسب عبر علاقة غير مشروعة بين النظام الملالي وأتباع السلفية الجهادية، بناء على ازدواجية وميكافيلية سياسية، متفقة مع ما يطلق عليه «البرجماتية النفعية».

عمرو فاروق

العلاقة الاستراتيجية بين القاعدة والنظام الملالي، مكنت طهران من تحقيق معادلة السيطرة على خصومها، وتوسيع امتدادات نفوذ مشروعها الصفوي الإيراني، من خلال توظيفهم كأدوات فاعلة في معركتها مع الجانب الأمريكي على مدار تاريخها المعاصر، مرتدية عباءة المراقب المتواري تماما عن المشهد.

فلم تكن التصريحات الأخيرة التي أطلقها وزير الخارجية الأمريكية في حكومة ترامب، مايك بومبيو، بنادي الصحافة الوطني في واشنطن، حول العلاقة الخفية بين إيران وتنظيم القاعدة، سوى إعلان حرب صريح، ضد واقع قائم منذ الثورة الخمينية، وما تلاها من أزمنة توطنت خلالها المصالح المشتركة بين الطرفين.

واعتبر بومبيو، وفقا للمعلومات الاستخباراتية الأمريكية، أن إيران كانت الملاذ الآمن وغرفة العمليات المركزية للتنظيم القاعدي، بعد أن منحتهم حرية الحركة والتواصل مع الخارج والداخل، فضلا عن تغاضيها عن ختم جوازات السفر الخاصة بقيادات التنظيم أثناء تنقلهم، ما جعلها في النهاية بمثابة أفغانستان جديدة.


الظواهري

الظواهري استعان بإيران للانقلاب على الرئيس مبارك!

تصريحات بومبيو من شأنها إشعال الحرب بين الولايات المتحدة والنظام الإيراني، في ظل الخلاف الحاد حول البرنامج النووي لطهران، وعدم خضوعها لشروط واشنطن، التي أصدرت عقوبات ضد ١٦ مؤسسة إيرانية خلال الأيام الماضية، ما يعني أن الأوضاع ربما تكون أكثر تعقيدا وصعوبة أمام إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، خلال المرحلة المقبلة.

تدريبات مسلحة

ولم يكن خبر اغتيال نائب أيمن الظواهري، أبو محمد المصري، بطهران في أغسطس ٢٠٢٠ الدليل الوحيد على تورط النظام الملالي في دعم تنظيم القاعدة، واحتواء قياداته، لكن تقرير «اللجنة الوطنية للتحقيق في الهجمات الإرهابية ضد الولايات المتحدة»، المعروفة بـ (لجنة ١١ سبتمبر)، وهي لجنة مستقلة مكونة من الحزبين، الجمهوري والديمقراطي أنشئت بموجب قانون أصدره الكونجرس أواخر عام ٢٠٠٢، تضمن تحقيقا رسميا عن العلاقة بين النظام الإيراني وتنظيم القاعدة، تحت عنوان «مساعدة من حزب الله وإيران للقاعدة».

كانت بداية مرحلة التسعينيات- وفقا للتقرير- بمثابة الترجمة الحقيقية لعقد الشراكة بين تنظيم القاعدة والنظام الملالي، في ظل تدريبات أجمعت بين كل من عناصر الجهاد المصري وتنظيم القاعدة وحزب الله ومئات من الحرس الثوري الإيراني، داخل العمق السوداني، إذ كانت أولى ثمرات التعاون القاعدي الإيراني، تمكن القاعدة من تنفيذ تفجير مكاتب البعثة الأمريكية لتدريب الحرس الوطني السعودي في الرياض، في نوفمبر ١٩٩٥، وتفجيرات السفارة الأمريكية عام ١٩٩٨ في كينيا وتنزانيا، وقصف المدمرة الأمريكية كول في أكتوبر عام ٢٠٠٠، فضلا عن تأسيس شبكة تنظيمية للقاعدة في اليمن، ومنح عناصرها سهولة دخول أراضيها والتنقل بين الحدود الإيرانية الأفغانية دعما لرجال بن لادن ومشروعهم.

إيران الشريان

وأظهرت وثائق أرشيف وكالة الاستخبارات المركزية التي رُفعت السرية عنها في ديسمبر ٢٠١٧، وضبطتها في مخبأ «بن لادن» عقب اغتياله في أبوت آباد، العلاقة السرية بين التنظيم وطهران، وتحدث ١٩ ورقة من ضمنها عن دور أجهزة المخابرات الإيرانية، في تسهيل إصدار التأشيرات الخاصة لعناصر القاعدة المكلفين بتنفيذ العمليات، وإيواء أعضاء آخرين في التنظيم.

كان من بين الوثائق، خطاب كتبه بن دلان عام ٢٠٠٧، شرح فيه مبررات عدم الهجوم على إيران، قائلاً: «إيران هي شرياننا الرئيسي الذي يمدنا بالأموال والرجال وقنوات الاتصال، إضافة إلى مسألة الرهائن، ولا يوجد ما يستوجب الحرب مع إيران».

وأكدت الوثائق، أنَّ الجهادي أبو حفص الموريتاني (المشرف على التنسيق بين التنظيم وإيران)، كان أول عنصر من تنظيم «القاعدة» يستقر في إيران في ديسمبر ٢٠٠١، ثم لحق به المسئول العسكري، سيف العدل في صيف ٢٠٠٢، أحد المخططين للهجمات على السفارات الأمريكية، ومن بعده أبو محمد المصري، إلى جانب نجلي أسامة بن لادن: سعد وحمزة.

المسافرون لطهران

من جانب آخر احتوى التقرير الصادر عن المنظمة الأمريكية، «متحدون ضد إيران النووية»، على قائمة تفصيلية بأسماء قادة تنظيم القاعدة الذين احتضنتهم إيران على أراضيها، أو سافروا إليها في مهمات واجتماعات عسكرية، في مقدمتهم، أيمن الظواهري زعيم القاعدة، الذي ارتبط بعلاقات قديمة مع طهران، إذ كان ضيفاً متكرراً على مسئوليها في تسعينيات القرن

الخمينى أعجب بأفكار سيد قطب ووصفه بـ «المفكر المجاهد»

الماضـي، عندمـا كان قائـدا لتنظيـم الجهاد، إذ اجتمـع عدة مـرات مع وزير المخابـرات الإيراني آنـذاك، علـي فلاحيان، وقائد فيلـق القدس فى الحرس الثوري الإيرانـي آنذاك، أحمد وحيدي، إضافـة إلى «أبو مصعب الزرقـاوي» الذي التجأ إلى إيران بعد الغزو الأمريكي لأفغانستان، فعمل فـي البداية تحت حماية الحرس الثوري الإيراني ولواء القدس النخبة.

جبهة مشتركة

خـلال تغريم إيران ٦ مليارات دولار، فى يناير ٢٠٢٠، وفقا لأحكام قضائية اتهمت نظام الملالي، بدعم تنظيـم القاعدة فى أحداث ١١ سـبتمبر، كشفت حيثيات حكم المحكمة الأمريكية، أن إيران تورطت فى أعمـال الإرهاب ودعمتهـا بصفتها أداة للسياسـة الخارجية، وأنها وضعت خططا طارئة لشـن عمليـات إرهابية معاديـة للولايات المتحدة الأمريكية، وفى مطلع التسـعينيات، بعد تنحية التوترات التاريخية بين المسـلمين السـنة والشـيعة جانبا، أقام الزعيم السياسـي والديني السـوداني حسـن الترابي مع القيادة السياسية الإيرانية وأجهزتها الاستخباراتية علاقات وثيقة تضمنت روابط شـبه عسـكرية واسـتخباراتية، لتشكيل جبهة سنية شيعية موحدة ضد الولايات المتحدة والغرب.

وأنه فى الوقت الذي تمركز فيه أسامة بن لادن و«القاعدة» فى السـودان فى مطلع التسـعينيات، دعّم الترابي إنشـاء مؤسسـة وتحالـف يجمع بين المعارضـة السـنية والشـيعية للولايـات المتحدة والغرب من بينها «حزب الله» اللبناني فى محاولة وافـق عليهـا وانضم لها أسـامة بـن لادن وأيمن الظواهـري زعيمـا «القاعـدة»، وكذلـك قيـادات إيرانيـة، وعلـى الرغم من أن إيـران و«حزب الله» ينتميان لطائفة الشـيعة، و«القاعدة» إلى السـنة، فـإن العلاقـات بينهما أظهـرت أن الخلافات بين الطائفتـين لا تمثـل بالضرورة حاجـزا منيعا أمام التعاون فى مجال العمليات الإرهابية.

فضـلا عن أن عملاء «القاعدة» سـافروا إلى إيران لتلقي تدريبات على اسـتخدام المتفجرات، وفـي عام ١٩٩٣ تحديـدا، اجتمع بن لادن وأيمن الظواهري مع عماد مغنيـة قائد الإرهاب التابع لإيران ومسـئولين إيرانيين فى السـودان لإقامة تحالف للتعاون المشـترك ودعـم الإرهاب، وأدى الاجتمـاع الذي عقد بالخرطوم إلى سلسـلة من الاتصـالات والتدريبـات والعمليـات المسـتمرة التي جمعت بـين إيران و«حزب الله» و«القاعدة»


مايك بومبيو

طهران كانت الملاذ الآمن وغرفة العمليات المركزية للتنظيم القاعدي

عملاء «القاعدة» سافروا إلى إيران لتلقي تدريبات على استخدام المتفجرات



على مـدار مرحلة التسـعينيات، فضـلا عن أن الحكومـة الإيرانية قدمت دعما ماديا ومباشـرا لعمليـة النقل الخاصـة بالإرهابيين الذين نفذوا أحداث ١١ سبتمبر، وأصدرت أوامر إلى مراقبي حدودهـا بعدم وضع أختام مُبَيِّنـة على جوازات سفر المنفذين، لتسهيل عمليات تنقلهم.

الإطاحة بمبارك

وفقـا لبعـض الوثائق التي سـربها أحد المراكز البحثيـة المعنيـة بمتابعـة التنظيمـات الإرهابية، أوضحـت أن أيمن الظواهـري كان مناصرا لفكرة الثـورة الإسـلامية فى إيـران، وأن نظـام الملالي وافـق على أحد المطالب التـي طرحها الظواهري فـي إحـدى زياراتـه السـرية إلى طهـران، بدعم وتدريب عناصر الجهاد المصري، للإطاحة بالنظام المصري، والتخطيط للاسـتيلاء على السلطة فى مصـر عـام ١٩٩٠ والاطاحـة بالرئيـس الأسبق حسنى مبارك، لكن تلك المحاولة لم تُنفذ.

المفكر المجاهد

ما يعضد العلاقة بين المذهب الشيعي والسني القطبـي، الإعجاب المتناهي بين المرشـد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي، وأفكار سـيد قطب الـذي وصفه بـــ «المفكـر المجاهد»، فـي مقدمة ترجمته لكتاب «المستقبل لهذا الدين» عام ١٩٦٦، تحت عنوان «بيان ضد الحضارة الغربية»، فضلا عـن ترجمتـه لكتـاب «فى ظـلال القـرآن» أهم مؤلفات قطب.

كمـا أن طهران دربت عددا من قادة «الجماعة الإسـلامية» المصريـة عقـب مشـاركتهم لتنظيم الجهاد فى اغتيال الرئيس المصري أنور السادات، وفى مقدمتهم محمد شوقي الإسلامبولي شقيق خالـد الإسـلامبولي قاتل السـادات، بل أطلقت اسـم خالـد الإسـلامبولي علـى أحد الشـوارع الرئيسية فى طهران.

محور الشر

اعتبر البعض أن النظام الإيراني عندما سمح لقيـادات تنظيـم القاعدة بدخـول أراضيه، فإنه رغب فى توظيفهم كأوراق ضغط أو تفاوض ضد الإدارة الأمريكيـة والأنظمـة العربيـة الحاكمة، مـا دفع الرئيـس الأمريكي حينهـا، جورج بوش، للقـول فى أحـد خطاباته إن إيـران تمثل «جزءا مـن محور الشـر»، بعـد أن فتحـت أبوابها أمام قيـادات وعوائل تنظيـم القاعـدة، وأتاحت لهم فرصـة التجول فى البلاد بحرية لم تكن موجودة من قبل، وسـكنوا فى زاهدان وشـيراز ومشـهد وطهران وكرج ومدن أخرى.

سجن منزلي

فى كتاب «التاريخ السري للجهاد من القاعدة إلى الدولة الإسلامية»، للصحفى الموريتاني «لمين ولد سالم»، اعترف أبو حفص الموريتاني محفوظ ولـد الوالد(قيـادي سـابق بتنظيـم القاعـدة والمشرف على التنسـيق بين التنظيم وإيران)، أن قيـادات القاعدة فـي إيران لم يـتم إيداعهم فى السـجون بل تمت استضافتهم فى منازل خاضعة لحراسـة مشددة من أجهزة الأمن التابعة لحرس الثـورة فى منطقة تبعد ٤٥ كيلـو متر إلى الغرب من العاصمة طهران، بل إنها سمحت لهم بتشكيل مجلس تابع للتنظيم يضم «سيف العدل وأبو غيث، وأبـو الخيـر المصـري، وأبـو محمـد المصـري، وأبـو حفـص الموريتاني، ونجل بن لادن «سـعد»، ووسـيط القاعـدة فـي إيـران منذ فتـرة طويلة أبو الوليد المصري».

الرأى

حين تحاصرنا التفاهات!

يبـدو أن الفراغ الذي سـببته العزلة التي ابتلينا بها بسـبب انتشار وباء الكورونا قد أصبحت تشكل خطرا على عقولنا وحياتنا حتـى أصبحت الأمور التافهة أمـرًا عاديا لا يزعجنا، ولا أعرف كيف سـأتحمل وغيري كثيرون، ما يحاصرنا من تفاهة وسطحية وأمور مخجلة، أصبحت تلح علينا صباحا ومسـاء، حتى لا نكاد نعرف أيـن نهرب وكيف نصم آذننا ونغمـض أعيننا عما يجري حولنا. الأمر المقلق في هذا أن تلك التفاهات التي تطاردنا ويطاردنا أنصارهـا لا يقابلها تيار رزين، يقدم أفـكارًا راقية وأمورا مفيدة لغـير محبي التفاهات، بل أصبحت العملة الرديئة هي السـائدة والـتي لا يخجل مروجوها على الإلحـاح بها وتخصيص الأوقات الطويلة في القنوات المختلفة والمساحات الكبيرة في وسائل التواصل الاجتماعـي والمواقع الصحفية، ثم يصنعـون من أصحابها نجوما وهم في الغالب لا يملكون سوى هذه الفرقعات، أو هذه الفضائح!

فعلى سـبيل المثال، نحن طوال الأسـابيع والأيـام الماضية والقنـوات والبرامج المختلفـة ليس وراءها سـوى تلك الفنانة التي أفاضت في وصف جسـدها، وهل قالت أم لم تقل؟ ثم يتبرع البعض في تقديم بلاغات للنيابة ورفع دعاوى، ولو كان للسيدة أعمـال مهمة أو رسـالة حقيقية أو تاريـخ فني معتبر لكانت فضلت التحدث عنه، ولو كان السـادة الذين يطاردونها لديهم خشية حقيقية على هذا الوطن وعلى الأخلاق لأدركوا أن النيابة العامة لديها شـئون أهم بكثير مما يريـدون إثارته لكنه حب الشهرة والمزايدة!

ثـم أيام قليلة ونرى شـجارا يصل إلى درجـة الفضيحة بين ممثـل وممثلة، هي تتهمـه بتناول المخـدرات والكحول أثناء البروفـات، وهـو يتهمها أنـه اصطحبها من قسـم البوليس، ملاسنات وشـتائم ومهازل، ثم نفاجأ في اليوم التالي بصورهما مبتسـمين والمحبـة تحلق حولهمـا، والقنـوات تتنافس على اسـتضافتهما ومواجهتهما وإشعال النار بينهما، كما لو كانت الخناقة بين رشدي أباظة وسعاد حسني!

لم تمـض أيام قليلة إلا ويخرج علينا اختراع جديد اسمه زواج التجربة ليصبح هو والعبقري مخترعه محور تساؤلات وحوارات وأخذ ورد في كل مكان، كما لو كانت مصر كلها تنتظر هذا الهزل لتسير وراءه، حتى اضطرت دار الإفتاء لإصدار فتوى تنكره!

أمـا المهزلة الكبرى هو ما تناقلـه البعض عن مجموعة من السيدات في نادي الجزيرة، وما تردد عن احتفالهن حتى وصل الأمـر إلى النيابة العامـة، وهذا في رأيي قمة مـا وصلنا إليه مـن هزل وتفاهة وفـراغ، ودس أنف في حيـاة الآخرين، بل وعدم شعور بالمسئولية.. مسئولية تجاه الوطن الذي تشوهونه يوما بعد يوم، مسـئولية تجاه الأخـلاق التي تداس بالأقدام، مسـئولية تجاه أطفال صغار وشـباب في مقتبل العمر يطلعون على وسـائل التواصل الاجتماعـي وعلى برامـج الفضائيات فتحولهم تلك الأفعال إلي مسخ!

هل خلت مصر من الخير والجمال والقيم حتى ينقب البعض بإبـرة في كوم قش ليأتي لنا بـكل ما هو قبيح وبغيض ومنحط ؟ هذه ليست مصر يا سادة أنتم ترتكبون جريمة في حق هذا الوطن الذي لا يستحق أن يكون أمثالكم في واجهته، ولا يمكن أن تكون كل هذه التنمية والمشروعات في طول مصر وعرضها، والتحديات في الداخل والخارج والكارثة التي يعيشـها العالم وهناك من لا يشعر بأدنى مسئولية ويجاهد من أجل تشويه هذا البلد.. حتى الآن الافتراض هو سـوء تصرف بحسـن نية أو بغباء، أكثر من ذلك فالافتراض الوحيد هو المؤامرة.

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com



بعد الاتفاق الكامل في اجتماع الغردقة..

ملامح مشروع الدستور الليبي الجديد تنطلق من مصر

في خطوة جديدة تؤكد استمرار الدعم المصري للقضية الليبية والسعي نحو المسارات السلمية من أجل وقف الاقتتال وعودة أمن واستقرار ليبيا، توصل المشاركون في أعمال اللقاء الثاني للجنة الدستورية الليبية الذي أقيم في مدينة الغردقة إلى اتفاق كامل بشأن مشروع الدستور الليبي.

حسام أبو العلا

وافقت جميع الأطراف المشاركة فى اللقاء الذي ترعاه الأمم المتحدة والحكومة المصرية على إجراء الاستفتاء على الدستور المعد من جانب الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور.

وأكد المشاركون على إجراء الاستفتاء مع تعديل المادة السادسة باعتماد نظام الدوائر الثلاث بنظام ٥٠+١ وإلغاء المادة السابعة منه وتحصين المراكز القانونية التي ستنتج عن هذا الاستفتاء وذلك من خلال إيقاف نظر الطعون المتعلقة بقانون الاستفتاء وقانونية إصدار مشروع الدستور والتعديل العاشر للإعلان الدستوري الصادر فى نوفمبر من العام ٢٠١٨.

دعم مصر

وقال رئيس اللجنة الوطنية المصرية المعنية بليبيا، اللواء أيمن بديع، إن مصر تتعهد بتقديم كافة الدعم والإمكانيات من أجل إنهاء الأزمة الليبية. وأشاد بمواقف الأطراف الليبية التي حضرت إلى مدينة الغردقة خصوصا رغبتهم فى إنهاء الأزمة التي تعاني منها البلد الشقيق.

وأكد رئيس اللجنة المصرية خلال كلمته بالجلسة الافتتاحية لاجتماع المسار الدستوري بمدينة الغردقة، على أهمية نبذ الخلافات بين الأطراف الليبية واستغلال هذه الفرصة التاريخية للتوافق على قاعدة دستورية ليبية موحدة تتيح إجراء الانتخابات الوطنية الليبية فى ٢٤ ديسمبر المقبل لإنهاء الأزمة الليبية. وقدم رئيس وفد مجلس النواب الليبي د.إسماعيل الشريف، الشكر والتقدير لمصر قيادة وحكومةً وشعبا على دعمهم للشعب الليبي ثم اختتم الكلمات بكلمة لرئيس وفد المجلس الأعلى للدولة .

وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب الليبي عبدالله بليحق إن المبعوثة الأممية إلى ليبيا ستيفاني وليامز أكدت فى كلمتها عبر الاتصال المرئي على جهود البعثة الأممية وأهمية المسار الدستوري.

وأثنت المبعوثة الأممية لدى ليبيا ستيفاني وليامز على الجهود المصرية لحلحلة الأزمة الليبية وحرص القيادة المصرية على استقرار ليبيا، مشيدة باتفاق وفدي البرلمان ومجلس الدولة فى الغردقة على الترتيبات الدستورية فى المرحلة القادمة، نظراً لأهمية ذلك وارتباطه بمُخرجات المسارات الأخرى.

الأمم المتحدة تثني على الجهود المصرية لحلحلة الأزمة الليبية

وأكدت وليامز دعمها المُستمر للحوار البناء بين المجلسين، مضيفة أنها تترقب نتائج هذا الحوار فى ختام مهلة الستين يوما وفقاً للمادة الرابعة من خارطة الطريق، متمنية أن يسفر عن نتائج إيجابية تساعد فى المضي قدما بهدف تحقيق الاستقرار ودعم نتائج ملتقى الحوار السياسي الليبي.

ووصفت عضو الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الليبي نادية عمران، اتفاقات أعضاء اللجنة الدستورية بأنها تطور إيجابي.

وأكدت على أهمية احترام المسار التأسيسي والتعويل على الإرادة الشعبية بضرورة طرح مشروع الدستور الذي أصدرته هيئة منتخبة من الشعب الليبي على الاستفتاء.

غضب ضد السراج لتعيين قادة الميليشيات على رأس جهاز أمني

ترحيب الجامعة

ومن جانبها، رحبت جامعة الدول العربية، بالتقدم المهم فى إطار ملتقى الحوار السياسي الليبي فى اتجاه تنفيذ الخطوات والاستحقاقات التي تم الاتفاق عليها فى خارطة الطريق التي أقرها الملتقى فى نوفمبر الماضي لتسوية الأزمة الليبية.

وأشاد مصدر مسئول بالأمانة العامة، بما أعلنت عنه بعثة الدعم الأممية فى ليبيا بخصوص اعتماد أعضاء الملتقى آلية اختيار السلطة التنفيذية للفترة التمهيدية المقبلة، ودعا الأطراف الليبية إلى الاستمرار فى هذا الجهد المهم والتحلي بالروح الوطنية فى سبيل الاتفاق على بقية الخطوات التنفيذية المطلوبة لتسوية الأزمة على كافة مساراتها المختلفة.

قادة الميليشيات

من جانب آخر، أثار قرار رئيس حكومة الوفاق التي تسيطر على العاصمة طرابلس فايز السراج بتعيين قادة الميليشيات المسلحة على رأس جهاز أمني أسماه «دعم الاستقرار» غضبا واسعا بين الأوساط السياسية الليبية.

وقال الدبلوماسي الليبي رمضان البحباح: هذه القرارات تعكس العقلية الإجرامية للسراج وأعوانه وليست مستغربة فما تشهده الليبية منذ الفوضى التي أسقطت الدولة هي أعمال تخريبية ممنهجة وبإشراف دولي لتتحول ليبيا إلى ساحة للإجرام الدولي بغرض تفتيتها وقتل وتهجير شعبها.

وأضاف البحباح : المجتمع الدولي حول ليبيا إلى حلبة صراع، ومن دولة ذات سيادة تحظى باحترام العالم إلى وكر للمجرمين، متسائلا: هل يتصور عاقل بأن هناك نية للدول التي تتنافس على نهب خيراتنا لإعادة الاستقرار لليبيا.

تعيين إرهابيين

كان السراج قد عين المتطرف عبد الغني الككلي الشهير بـ «غنيوة»، رئيسا لجهاز أمني اسماه» دعم الاستقرار»، علما بأن «غنيوة»، أحد أبرز أمراء الحرب بطرابلس ويرأس ميليشيا» الدعم المركزي أبوسليم «كما عين كلا من: أيوب أمين أبو راس، حسن محمد حسن أبو زريبة، وموسى أبو القاسم موسى مسموس»، فى مناصب النواب وهم قادة لميليشيات مسلحة متورطون فى قتل المدنيين وتعذيب الشباب والمعارضين لجماعة الإخوان الإرهابية.

تونس تتصدى لمخطط إخواني لإشعال الفوضى

طالب العديد من الأحزاب السياسية التونسية بضرورة كشف ملابسات تجنيد الأطفال لتنفيذ عمليات تخريبية منظمة. ورجح الحزب الدستوري الحر أن ما حدث خلال الأيام الماضية جزء من خطة إخوانية للقفز على الاحتجاجات السلمية وتحويل وجهتها. وأكدت رئيسة الحزب عبير موسي ضرورة أن يكشف رئيس الحكومة الحقيقة كاملة وجميع الملابسات المشبوهة التي أحاطت بعمليات النهب.

كان وزير الدفاع التونسي إبراهيم البرتاجي كشف عن أنه توافرت معلومات عن عمل عناصر إرهابية لاستغلال التحركات الليلية التي وصفها بـ «عمليات الشغب والنهب»، وذلك للقيام بعمليات إرهابية لضرب الأمن واستقرار البلاد.

وأضاف البرتاجي خلال جلسة حوار برلمانية حول الوضع العام بالبلاد أنه تم مؤخرا ضبط بعض العناصر التكفيرية وحجز أسلحة بيضاء وزجاجات مولوتوف.

من جهته صرح الناطق باسم الحرس الوطني التونسي، العقيد حسام الدين الجبابلي بأنه لم يتم تسجيل أي اعتداءات على الممتلكات. وأضاف أنه تم ضبط زجاجات حارقة، وإطارات مطاطية كان سيتم استعمالها لغلق الطرقات.

كان مصدر أمني شدد على أن الولايات التي شهدت احتجاجات هي زغوان، المهدية والقصرين، مؤكدا أن بقية الولايات لم تشهد أي احتجاجات تذكر. وكانت احتجاجات عنيفة عمت مؤخرا عددا من المناطق التونسية وسط غضب على تردي الأوضاع الاقتصادية.

وأكد الرئيس التونسي قيس سعيد حق الشعب فى العمل والحرية، محذرا من جهات تحاول المتاجرة بقضايا الشباب التونسي، فيما ذكرت مصادر بالشرطة التونسية أنه تم إيقاف ٩٨ شخصا على خلفية أعمال الشغب ومحاولة نهب الممتلكات العامة والخاصة .

وحضر ٣ وزراء فى الحكومة التونسية، الجلسة البرلمانية العامة المخصصة لتوجيه أسئلة إلى الحكومة، بشأن الاحتجاجات الأخيرة التي وقعت فى مناطق عدة من البلاد بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية.

وتبقى المعضلة السياسية أحد أبرز عناوين الواقع التونسي بجانب استفحال الأزمة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، إذ أكد عدد من المتابعين أن الحوار الوطني الذي دعا إليه الاتحاد العام التونسي للشغل، قد أصبح «مفرغا من محتواه» لأسباب عديدة أبرزها قيام رئيس الحكومة هشام المشيشي بتعديل وزاري استبق فيه الحوار الوطني، الذي كان من المفترض أن تكون التعديلات الوزارية أحد أهم مخرجاته.

من جهته، قال المشيشي للمتظاهرين: صوتكم مسموع، وغضبكم مشروع، ودوري ودور الحكومة أن أعمل على تحقيق مطالبكم وتحقيق حلم تونس.





ذي يزن آل سعيد يتوسط الفائزين بالجائزة الوطنية للبحث العلمي

استراتيجية عُمانية جديدة للبحث العلمي والابتكار تتناغم مع «رؤية ٢٠٤٠»

• تخصيص ٢٪ من الناتج المحلي لأنشطة البحث العلمي والتطوير
• برامج للدراسات العليا تواكب النهضة العُمانية المتجددة

أولى السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، منذ توليه مسئولية الحكم فى ١١ يناير ٢٠٢٠م، اهتماماً خاصا بقطاع البحث العلمى والابتكار، ووضعه فى سلم الأولويات الوطنية ليكون ضمن الأولوية الأولى فى الرؤية المستقبلية للسلطنة «عُمان ٢٠٤٠» التى انطلقت مطلع العام الجارى وتستمر لمدة ٢٠ عاما، كما تم تأصيله فى النظام الأساسى الجديد للدولة الذى صدر فى ١١ يناير ٢٠٢١ مما جعله محورا أساسيا لإيجاد تنمية وطنية مستدامة وإيجاد اقتصاد وطنى مبنى على المعرفة والابتكار.

وتعمل الحكومة العُمانية - ممثلة فى وزارة التعليم العالى والبحث العلمى والابتكار- على رسم وتطبيق استراتيجية وطنية للبحث العلمى والابتكار تتناغم مع رؤية ٢٠٤٠ فى العديد من الأهداف والركائز التى من المؤمل أن تتحقق بتكامل جهود كافة القطاعات لتعزيز المنظومة الوطنية للابتكار، لإيجاد اقتصاد وطنى تنافسى ممكن بقدرات وطاقات وطنية كُفء وذى عائد ملموس وقيمة محسوسة فى الاقتصاد والتنمية يوسع قاعدة ريادة الأعمال ويسهم فى رفاه الإنسان العُمانى ضمن مجتمع راسخ الثقافة ينعم بالاستقرار والأمن والتكامل.

الجائزة الوطنية للبحث العلمي

وفى إطار رعاية عُمان المستمرة لدعم البحث العلمى والابتكار، قام ذى يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، بتكريم أصحاب المشاريع الفائزة بالجائزة الوطنية للبحث العلمي، وذلك ضمن فعاليات الملتقى السنوى للباحثين فى نسخته السابعة الذى نظمته وزارة التعليم العالى والبحث العلمى والابتكار العُمانية الأسبوع الماضي.

وقد حصل ١٢ مشروعا بحثيا علميا على الجائزة الوطنية للبحث العلمي، موزعة على ٦ قطاعات بحثية، وهي: قطاع الثقافة والعلوم الإنسانية والأساسية، وقطاع التعليم والموارد البشرية، وقطاع الطاقة والصناعة، وقطاع البيئة والموارد الحيوية، وقطاع الصحة والعلوم الاجتماعية، وقطاع الاتصالات ونظم المعلومات .. واستقبلت الجائزة ٢١٨ بحثاً منشورا منها ١٥٢ ضمن فئة الباحثين من حملة الدكتوراه و٦٦ بحثاً تنافست ضمن فئة الباحثين الناشئين من غير حملة الدكتوراه.

وخلال عام ٢٠٢٠م، تحقق العديد من الإنجازات لقطاع البحث العلمى والابتكار فى عُمان، حيث تم تمويل ٢٤٨ مشروعا بحثيا ضمن برنامج دعم البحوث المبنى على الكفاءة، وتقديم دعم واحتضان لثلاثة مشروعات ليصبح العدد ١٢ شركة طلابية ضمن برنامج تحويل مشاريع التخرج فى مجالات الثورة الصناعية الرابعة إلى شركات ناشئة، إلى جانب تمويل ٢٨ بحثا ضمن برنامج دعم بحوث جائحة كورونا.

ومنذ عام ٢٠١٩م، بدأ قطاع البحث العلمى والابتكار، وبمشاركة مجتمعية واسعة فى إعداد الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمى والتطوير ٢٠٤٠، بما يتناغم مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، حيث تضمنت الاستراتيجية ثلاث حزم هي: التمكين الاقتصادى والاجتماعي، والأمن الغذائى وترابطه مع الأمن المائى وأمن الطاقة، ورأس المال الفكرى والثراء المعرفي.

وترتكز الاستراتيجية على تعزيز دور البحث العلمى والتطوير فى التحول لاقتصاد ومجتمع المعرفة بما يسهم فى تحقيق أهداف التنمية الشاملة فى عُمان، واعتمدت الاستراتيجية على تحقيق التكامل بين الأدوار الاستراتيجية لقطاع البحث العلمى والتطوير، كمُمَكن للقطاعات الاقتصادية والمعرفية ضمن المنظومة وفى ذات الوقت كقطاع استراتيجى واعد فى الاقتصاد الوطني.

وتقوم الخطة التنفيذية للاستراتيجية على بناء الشراكات مع جميع الفاعلين فى منظومة البحث العلمى والتطوير، واشتملت على حزم من المبادرات تضمنت إنتاج المعرفة وتوظيفها فى القطاعات المعرفية والاقتصادية، حيث اقترحت الاستراتيجية تخصيص نسبة مُعينة من الناتج المحلى لأنشطة البحث العلمى والتطوير تبدأ من ٠,٥٪ فى العام الجارى ٢٠٢١م، وترتفع تدريجيا حتى تصل ٢٪ بحلول عام ٢٠٤٠م.

الدراسات العليا

وفى سياق تطوير الدراسات العليا، بدأت جامعة السلطان قابوس العُمانية مؤخرا طرح برامج للدراسات العليا تهدف إلى مواكبة المرحلة الجديدة من النهضة العُمانية المتجددة لاسيما رؤية ٢٠٤٠، ولا يقتصر هذا التطوير فى الأبحاث العلمية العليا على جامعة السلطان قابوس فحسب، بل شمل المؤسسات الجامعية فى عُمان عامة، فمطلع يناير الجارى وافقت وزارة التعليم العالى والبحث العلمى والابتكار على ترخيص أول برنامج على مستوى الدكتوراه لجامعة خاصة فى السلطنة وهى جامعة نزوى بمسمى دكتوراه الفلسفة فى الكيمياء، وبرنامج ماجستير القانون التجارى للكلية الحديثة للتجارة والعلوم.

وكانت جامعة السلطان قابوس فى مطلع العام الجارى قد اعتمدت برنامج الدكتوراه فى الإدارة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وبرنامج ماجستير العلوم فى علوم البيانات وتعلم الآلة من قسم الحاسب الآلى بكلية العلوم، وبرنامجى ماجستير العلوم فى مجالى إنتاج المحاصيل ووقاية المحاصيل مع برنامجين لدبلوم الدراسات العليا فى التخصصين ذاتيهما، وبرنامجى ماجستير العلوم ودبلوم الدراسات العليا فى العلوم البحرية والسمكية بكلية العلوم الزراعية والبحرية.



برلمان التحرير

سوسن أبو حسين

هل تعبث إثيوبيا فى دارفور لإرباك السودان ؟

بدأ السودان مؤخرًا الحديث صراحة فى أكثر من مناسبة عن الأضرار التى تلحق به بسبب سد النهضة، حيث أعلن رئيس الوزراء السودانى الدكتور عبد الله حمدوك، أن سد النهضة الإثيوبى يهدد سلامة ٢٠ مليون مواطن سودانى، مشيرًا إلى أن "حياتهم تعتمد على النيل الأزرق" .. وعبر رئيس الوزراء السودانى فى بيان له عن رفضه لسياسة الأمر الواقع من قبل إثيوبيا .

وكان وزير الرى السودانى، ياسر عباس، قد لفت إلى أن تنفيذ إثيوبيا للملء الثانى لسد النهضة يعد خرقًا للقانون الدولى، مشددًا على أن التفاوض هو الحل الوحيد لحل مشكلة سد النهضة.

وأكدت الخارجية السودانية، أن لديها خيارات أخرى إذا لم يقم الاتحاد الإفريقى بدوره حول سد النهضة، منوهة: قدمنا اشتراطات إلى رئاسة الاتحاد الأفريقى للعودة لمفاوضات "ذات جدوى" بشأن سد النهضة.

وكان السودان قد احتج على إعلان إثيوبيا الاستمرار فى ملء سد النهضة، حيث قال عمر قمر الدين، وزير الرى السوداني: تقدمنا باحتجاج لإثيوبيا والاتحاد الإفريقى على اعتزام إثيوبيا الاستمرار فى تعبئة سد النهضة، وقالت وزارة الخارجية السودانية: لا يمكننا الاستمرار فى دورة مفرغة من التفاوض حول سد النهضة.

طالب السودان، إثيوبيا بسحب قواتها مما تبقى من مواقع لا تزال تحتلها فى منطقة الفشقة المتاخمة للحدود بين البلدين.

إثيوبيا ظلت تتبنى سياسة فرض الأمر الواقع فى تعاطيها مع قضاياها المشتركة مع السودان مستغلة صبر القيادة وحكمتها فى تعاطيها مع سد النهضة

ولفت الفريق الركن يس إبراهيم يس، وزير الدفاع السوداني، إلى أن القوات ستظل باقية فى أراضيها حفاظا على السيادة السودانية التي نصت عليها المواثيق والاتفاقيات التي تؤكد أحقية السودان لأراضي الفشقة".

وقال الفريق الركن يس إبراهيم يس، وزير الدفاع، إن المجلس ناقش الأوضاع الأمنية بالبلاد بالتركيز على أحداث مدينة الجنينة، واستمع إلى تقرير أمني من الجهات المختصة عن مجمل الأوضاع التي أدت إلى أحداث الجنينة، وراح ضحيتها عدد من أطراف النزاع ومواطنين أبرياء وأفراد من القوات النظامية التي تدخلت للسيطرة على الموقف.

وفى الوقت نفسه وفجأة بدأت جبهة دارفور فى الاشتعال بعد مفاوضات سلام كثيرة لدعم السلام والاستقرار فى ربوع السودان.

وعلى الدرب نفسه تحدث أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، عن قلق عميق إزاء الاشتباكات التي وقعت فى غرب دارفور خلال الأيام الأخيرة، ووفق ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم أمين عام الأمم المتحدة، أدى تصاعد العنف القبلي إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى، وتشريد ما يقرب من ٥٠ ألف شخص وتدمير الممتلكات.

وتقدم أنطونيو جوتيريش، أمين عام الأمم المتحدة، بأحر التعازي لأسر الضحايا وتمنى الشفاء العاجل للمصابين، داعيًا السلطات السودانية إلى "بذل كل الجهود لتهدئة الوضع وإنهاء القتال واستعادة القانون والنظام وضمان حماية المدنيين"، وفقًا للخطة الوطنية الحكومية لحماية المدنيين.

ولم يبد نفس القلق من الأضرار التى تلحق بكل من مصر والسودان بسبب سد النهضة ومحاولة إثيوبيا فرض الأمر الواقع بالقوة.

لاشك أن إثيوبيا تتخذ التصعيد الإعلامي وسيلة بين البلدين للتمويه على تصعيدها العسكري على الأرض، إن إثيوبيا ظلت تتبنى سياسة فرض الأمر الواقع فى تعاطيها مع قضاياها المشتركة مع السودان، مستغلة صبر القيادة وحكمتها فى تعاطيها مع سد النهضة، حيث قامت بعمليتي الملء الأولى والثانية دون انتظار انتهاء عمل لجان التفاوض للتوصل إلى اتفاق قانوني ونهائي وملزم، وكانت الخرطوم قد أرسلت مبعوثيها فى جولات ماكوكية قام بها مجلسا السيادة والوزراء، شملت حتى الآن مصر وتشاد وجنوب إفريقيا والكونغو، وزيارة مرتقبة إلى السعودية والإمارات لاطلاعهم على مجريات ما يدور على صعيد الأحداث فى منطقة الحدود السودانية الإثيوبية.

كما تدرس الخارجية السودانية اتخاذ إجراءات فى المجلس بشأن ما لحق به وبمواطنيه من أضرار.

إشراف: داليا كامل

الركود الاقتصادى..أزمة المهاجرين..ووباء كورونا

بايدن يواجه «الأصعب» فى أيامه الأولى بالبيت الأبيض

ربما لم يواجه رئيس أمريكى صعوبات، وتحديات، وأزمات حتى تنصيبه رسميًا، مثلما حدث للرئيس «جو بايدن» الذى واجه تطورات دراماتيكية فى الثلاثة أشهر التى أعقبت فوزه فى انتخابات الرئاسة التى عُقدت فى نوفمبر الماضى، بدءًا من إعلان الرئيس ترامب عدم اعترافه بالنتيجة حتى اللحظات الأخيرة، وانتهاء باقتحام المتطرفين الموالين للرئيس ترامب مبنى الكونجرس، مرورًا بالتطورات الخاصة بوباء كورونا وغيرها من القضايا.

روضة فؤاد

بعيدًا عن مراسم التنصيب التى كانت مختلفة بالطبع عن كل مراسم التنصيب السابقة، يبقى من المهم الإشارة إلى ملامح سياسة بايدن خاصة خلال أشهر حكمه الأولى، والتى سوف تتسم بالتغيير فى الأولويات والسياسات، لإخراج الولايات المتحدة من أزماتها الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية.

بالطبع، ستكون أزمة كورونا فى مقدمة التحديات التى تواجه الرئيس، خاصة فى ظل استمرار ارتفاع معدل الإصابات والوفيات، حيث وصل عدد الوفيات إلى نحو ثلاثة الآف شخص يوميًا منذ الأول من يناير، ولم تؤد حملة التلقيح المتعثرة حتى الآن إلى إبطاء هذا المستوى المرتفع من الوفيات.

ووعد بايدن بالبدء فى العمل على حزمة مساعدات اقتصادية جديدة لمواجهة حالة الركود الاقتصادى التى تشهدها الولايات المتحدة بسبب انتشار فيروس كورونا، كما تعهد بالتنسيق مع حكام الولايات، ورؤساء المقاطعات، وغيرهم من السياسيين المحليين حول كيفية توزيع هذه المساعدات قائلاً: «سأطلب من الكونجرس الجديد وضع مشروع قانون على مكتبى بحلول نهاية يناير، يحدد كل الموارد المطلوبة لقطاعى الطب والصحة العامة، واستجابتنا الاقتصادية حتى يتم القضاء على الفيروس».

وفيما يتعلق بلقاح كورونا، يريد بايدن توزيع مليون جرعة من اللقاح فى الأيام المئة الأولى من ولايته، وقال الخبير «أنطونى فاوتشى» الذى سيصبح المستشار الرئيسى لبايدن على صعيد كوفيد-١٩، بعدما شغل المنصب نفسه مع ترامب (إن هذا الأمر قابل للتطبيق)، وسيشارك فى هذه الحملة نحو مئة ألف ممرض وممرضة، وتعهد أيضًا بإنفاق يصل إلى ٢٥ مليار دولار على إنتاج اللقاحات وتوزيعها، بحيث يكون اللقاح فى نهاية المطاف مجانيًا لجميع الأمريكيين.

وفى مجال الصحة أيضًا، سيعيد بايدن إصلاح علاقة بلاده مع منظمة الصحة العالمية، لينضم مجددًا إليها.

وكان الرئيس السابق ترامب قد انسحب من المنظمة خلال الصيف الماضى، بعد اتهامات لها بعدم الكفاءة، والتستر على الصين فيما يتعلق ببداية انتشار فيروس كورونا، والتعامل معه.

وبعيدًا عن كورونا، هناك ملف شديد الأهمية يمثل أولوية للرئيس بايدن، والمتعلق بقضايا المهاجرين، حيث كشفت وسائل الإعلام عن تخطيط الرئيس لمشروع قانون هجرة شامل يوفر مسارًا مدته ٨ سنوات للحصول على الجنسية الأمريكية لحوالى ١١ مليون شخص يعيشون فى الولايات المتحدة دون وضع قانونى.

ويعد هذا التشريع جزءًا من وفاء بايدن بوعد حملته الانتخابية للناخبين اللاتينيين وغيرهم من مجتمعات المهاجرين، بعد ٤ سنوات من سياسات الرئيس دونالد ترامب التقييدية وحملات الترحيل الجماعى.

ويعتبر التشريع أحد أسرع المسارات للحصول على الجنسية الأمريكية لأولئك الذين يعيشون دون وضع قانونى فى السنوات الأخيرة، وبموجب التشريع فإن أولئك الذين يعيشون فى الولايات المتحدة اعتبارًا من ١ يناير ٢٠٢١ دون وضع قانونى سيكون لديهم مسار مدته ٥ سنوات للحصول على وضع قانونى مؤقت أو الإقامة الدائمة (GREEN CARD)، فى حال اجتيازهم فحص الملفات واستيفائهم دفع الضرائب والمتطلبات الأساسية الأخرى، بعد اجتيازهم هذه الخطوة، وفى حال رغبوا فى الحصول على الجنسية الأمريكية سيكون لديهم مسار آخر مدته ٣ سنوات، وستكون هذه العملية أسرع بالنسبة لبعض المهاجرين الذين وصلوا إلى الولايات المتحدة بشكل غير قانونى كأطفال، وكذلك العمال والزراعيين والأشخاص الخاضعين لحالة الحماية المؤقتة، وسيتأهلون على الفور للحصول على الإقامة الدائمة (GREEN CARD).

> **الرئيس الأمريكى الجديد وعد بإطلاق حزمة مساعدات اقتصادية لمواجهة الركود الاقتصادى**

ويهدف المشروع بالدرجة الأولى إلى اعتماد قرارات سريعة تسمح بالتراجع عن قرارات ترامب المتعلقة بالهجرة، بما فى ذلك إنهاء الحظر المفروض على الوافدين من العديد من الدول ذات الأغلبية المسلمة.

القضية الثالثة التى سوف يركز عليها فى أيامه الأولى فى البيت الأبيض تتعلق بالاقتصاد، حيث يستعد لبدء حزمة مساعدات اقتصادية من شأنها السماح للولايات المتحدة بالخروج من أسوأ أزمة عرفتها منذ ثلاثينيات القرن الماضى، ومن المنتظر أن تزيد حزمة التحفيز على ١,٥ تريليون دولار، وتتضمن التزامًا بشيكات تحفيز بقيمة ١٤٠٠ دولار.

ويجمع خبراء الاقتصاد على أن وتيرة الانتعاش الاقتصادى ستكون رهنًا بوتيرة تلقيح السكان ضد فيروس كورونا.

> **بايدن يخطط لتوزيع مليون جرعة من لقاح كورونا فى الأيام المئة الأولى من ولايته**

ويرى بايدن أن عشرات المليارات من الدولارات ضرورية للسماح للسلطات المحلية والوطنية بالمحافظة على عمل المدرسين، وعناصر الشرطة، والإطفاء، والعاملين فى مجال الصحة العامة، وقد ذكرت تقارير أن بايدن قد يعلن زيادة فى الحد الأدنى الفيدرالى للأجور ليصل إلى ١٥ دولارًا، أى ضعف مستواه الحالى ٧,٢٥ دولار.

وفى نفس السياق، تعهد برفع الضرائب على دخل الشركات إلى ٢٨٪ مقارنة بمعدل ٢١٪ الحالى، ويندرج هذا التعهد ضمن خطته للإصلاح الاقتصادى، والتى تؤكد أن الأمريكيين الذين يبلغ دخلهم السنوى أقل من ٤٠٠ ألف دولار لن يدفعوا المزيد من الضرائب.

> **مشروع قانون هجرة شامل يوفر مسارًا للحصول على الجنسية الأمريكية لـ 11 مليون شخص**

هناك قضايا وملفات أخرى لا تقل أهمية عن الاقتصاد، وكورونا، والمهاجرين، سيحرص بايدن على البدء فيها على الفور مثل قضية المناخ والبيئة، حيث ذكرت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية أن بايدن سيعيد بلاده إلى اتفاقية باريس للمناخ.

وكانت الاتفاقية قد تم توقيعها فى ٢٠١٥، وهى تعهد عالمى للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى، وسن سياسات أخرى تراعى البيئة، وأعلن ترامب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاقية فى نوفمبر ٢٠١٩، لتصبح أهم دولة تنسحب من الاتفاقية، مما أثار حفيظة بقية العالم.



بدء تطبيق المرحلة الثانية لمنظومة

الفاتورة الإلكترونية

اعتباراً من يوم ١٥ / ٢ / ٢٠٢١

على الشركات التالية

١ – الإسكندرية لتشكيل المعادن أليكس فورم
٢ – شركة لاشين بلاست
٣ – ليسيكو للصناعات الخزفية
٤ – روتو غرافيا للاستثمار الصناعى
٥ – القاهرة لصناعة مواد التعبئة كوباك
٦ – الصفا للتجارة والاستثمار
٧ – رويال المنيا للأسمنت
٨ – سى باك لمواد التعبئة والتغليف
٩ – يونيشارم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
١٠ – المراكبى للصناعات المعدنية
١١ – تى سى أى سنمار للكيماويات
١٢ – شركة تغليف للصناعات
١٣ – جونسون وجونسون للاستيراد والتصدير
١٤ – شركة رانى للمرطبات
١٥ – لوريال لصناعة مستحضرات التجميل
١٦ – الخليج للتغذية والخدمات
١٧ – مصر للملابس
١٨ – الوطنية لتصنيع الأعلاف
١٩ – شركة أوليد ميدل إيست
٢٠ – الشركة الوطنية لجدود الدواجن
٢١ – إيكو باك لصناعة مواد التغليف
٢٢ – الدولية للإطارات
٢٣ – شركة النيل للملابس
٢٤ – شركة كريستال عصفور انترناشيونال ش.م.م منطقة حرة
٢٥ – شركة إليكس كونفرتا للصناعات الورقية (هاندى)
٢٦ – شركة رويال للكيماويات
٢٧ – يونيفرسال ميديا سفن لتسويق الوسائل
٢٨ – شركة بدر التجارية لتجارة وتوزيع مواد البناء
٢٩ – شركة الشرق للبويات والمواد الكيماوية حلمى السيد
٣٠ – شركة الشرق الأوسط للإضاءة الحديثة (مصطفى علي)
٣١ – شركة المستقبل لصناعة الأنابيب
٣٢ – الأصالة للتجارة والتوكيلات التجارية
٣٣ – شركة العروبة لصناعة المواد الغذائية
٣٤ – المصرية لمنتجات الألبان والعصائر
٣٥ – هيونداى روتيم
٣٦ – شركة قنا لصناعة الورق
٣٧ – الشركة العالمية لتجارة النجف والكريستال (كريستال عصفور)
٣٨ – المحمل للتجارة العامة
٣٩ – شركة سيمرايز للمكسبات
٤٠ – المصرية لصيانة وإصلاح المعدات الثقيلة
٤١ – شركة صناعة مواسير ومنتجات البلاستيك popop
٤٢ – محمود أحمد محمود لاشين وشركاه
٤٣ – شركة ستار لتقسيط السيارات
٤٤ – مارس إيجيبت للصناعة
٤٥ – شركة أسيك لحماية البيئة اسنبرو
٤٦ – ماسترز أتوموتيف كمباني
٤٧ – كاما لتشغيل المعادن
٤٨ – الشركة الإسلامية لتصنيع الورق
٤٩ – الغنيمى للاستثمار وإدارة المشروعات
٥٠ – شركة فينا فيل مصر للكيماويات
٥١ – سيجما تيك للصناعات الدوائية اس تى بى اي
٥٢ – مدحت فؤاد ميلاد جرجس وشريكته
٥٣ – الشركة المصرية لتجارة أدوات المائدة
٥٤ – المصرية الإيطالية للدهانات الحديثة
٥٥ – مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات
٥٦ – شركة دريم
٥٧ – شركة أوبتيماسا ينتيفيك إيجيبت
٥٨ – السويدى للصناعات الكيماوية
٥٩ – الشركة المصرية للملابس
٦٠ – الشركة الهندسية لتشكيل المعادن
٦١ – المتحدة للتجارة والتوزيع للسلع الاستهلاكية
٦٢ – مصر والشرق الأوسط للاستيراد والتصدير
٦٣ – أطلس كوبكو للمعدات مصر
٦٤ – شركة السويس للأكياس
٦٥ – شركة سيتكس للأنظمة
٦٦ – شركة ماريات وسكوت مصر للمصاعد
٦٧ – جولدن تكس للأصواف
٦٨ – شركة النظم والدوائر الكهربائية فركون
٦٩ – شركة المدينة للتكنولوجيا المتطورة
٧٠ – شركة البردى لصناعة الورق فاين

٧١- ميدى للصناعات الحديدية
٧٢- رايماك للتوكيلات والتجارة
٧٣- ايجى بلاست
٧٤- الشركة العربية للصناعات الهندسية
٧٥- النيل للتجارة والهندسة
٧٦- ازاديا مصر
٧٧- سانتامورا ايجيبت للبطاطين والمفروشات
٧٨- شركة فور أم للتجارة الدولية - فيت
٧٩- الهلال والنجمة الفضية مصر سالم أمين سالم وشركاه
٨٠- شركة جنوب الوادى للاسمنت
٨١- ميدى تريد للتجارة
٨٢- طارق محمد عبد الحليم أبو غزال وشركاه دالى للتصنيع
٨٣- شركة مان مصر للصناعة والتجارة - قسطور مصر
٨٤- جروب سب للإستيراد
٨٥- شركة الأنظمة التكنولوجية المتخصصة هايتكنوفل
٨٦- شركة بى اند جى للعصائر والمركزات
٨٧- شركة السويس للصلب
٨٨- اية دبليو اية لاضافات الاغذية
٨٩- الهلال والنجمة الذهبية للصناعة والتجارة مصر
٩٠- بلوك الصناعية
٩١- شركة ستار كيم لتصنيع الكيماويات
٩٢- مايوركا للاستثمار السياحى وصناعة السيراميك
٩٣- الدولية للاستثمار التجارى والصناعى الصياد تريدنج
٩٤- إيجل بوليمرز جون وديع بشاى
٩٥- شركة انرجيا لكابلات الاتصالات (ايجيتك)
٩٦- الشركة المصرية لمنتجات الحديد والصلب
٩٧- الوطنية لصناعة الادوات الصحية
٩٨- ار اى جى اى
٩٩- هاى تك لوك للصناعات الدقيقة
١٠٠- جانسن مصر
١٠١- شركة اسكندرية لكربونات الصوديوم
١٠٢- اسمنت سيمبور لصناعة أكياس التعبئة
١٠٣- شركة نيو مارينا للصناعات البلاستيكية
١٠٤- الشركة الهندسية للصناعات ش.م.م
١٠٥- شركة ايمانز للمواد النشوية
١٠٦- مترا كمبيوترز
١٠٧- الوطنية للسيارات ناتكو
١٠٨- ايجيباك لصناعة الكرتون المضلع
١٠٩- شركة التوكل الكهربائية جيلا
١١٠- تيسن كروب للمصاعد
١١١- المصرية لتجارة البورسلين
١١٢- الشركة الوطنية للزجاج والبللور
١١٣- مجموعة الاهرام لنظم الأمان
١١٤- البدار للعبوات
١١٥- شركة ايفون كوز متكس ايجيبت
١١٦- اسيك للمسبوكات والمعالجة الحرارية ارسكو
١١٧- داو ميد ايست سيستمز
١١٨- شركة بيراميدز للتجميل
١١٩- العبد انتر تريد
١٢٠- شينكر ايجيبت
١٢١- كوفاريس للتغليف - مصر
١٢٢- انيرجيا لكابلات الطاقة السويدى
١٢٣- مودرن ديستر بيبوشن
١٢٤- شركة ابكو المتحدة للبلاستيك والكيماويات
١٢٥- المصرية الايطالية لصناعة وانتاج السيراميك والبورسلين
١٢٦- شركة مصر لصناعة مواد التغليف
١٢٧- المصرية للغذاء
١٢٨- شركة الشروق الحديثة للطباعة والتغليف
١٢٩- نيوفاين باك لصناعة صناديق الكرتون المضلع
١٣٠- اوتو ايجيبت للتجارة
١٣١- شركة باك لاين للتنمية الصناعية
١٣٢- الشركة العربية لصناعة مواد البناء الحديثة سافيتو مصر
١٣٣- شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والغليف
١٣٤- مصر للمنتجات العطرية مارب
١٣٥- الشركة الوطنية للزيوت النباتية
١٣٦- شركة اسمنت بورتلاند طره المصرية
١٣٧- المصرية لمنتجات الالومنيوم اليومصر
١٣٨- شركة ان سى ار كوربوريشن
١٣٩- فيات كرايسلر اوتوموبيلز ايجيبت ليمتد
١٤٠- جونسون دايفرسى ايجيبت

١٤١- شركة السويدى للصناعات الكهربائية
١٤٢- موباكو للصناعة والتجارة ش.م.م
١٤٣- مزايا للعطور والهدايا
١٤٤- شركة الحاسبات المتقدمة ايه سى تى
١٤٥- انيرجيا للصناعات الحديدية
١٤٦- اتش بى سى لخدمة النقل الإلكترونى للبيانات
١٤٧- شركة زيروكس مصر ش م م
١٤٨- شيندلر ليمتد
١٤٩- المصرية للخدمات الفنية وصيانة الأجهزة صيانكو
١٥٠- شركة ايجيبت ساك
١٥١- لابوار لانتاج الحلوى
١٥٢- سبيد العالمية للتجارة والتوزيع
١٥٣- المصرية لصناعة البلاستيك ايجى بلاست
١٥٤- المهر لتجارة واستيراد السيارات والتوكيلات التجارية
١٥٥- الورق الاهلية
١٥٦- فورى لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الالكترونية
١٥٧- شركة مصر الحجاز لمركبات الفنيل ومواد التعبئة
١٥٨- يونيليفر مشرق للعناية المنزلية
١٥٩- الشركة المصرية للصلب ش.م.م
١٦٠- شركة جونسون واكس مصر
١٦١- شركة المجموعة العربية للتجارة والتوزيع
١٦٢- باسف كونستراكشن كيميكالز ايجيبت
١٦٣- شركة الكابلات الكهربائية المصرية
١٦٤- الشرق لصناعة السيراميك والبورسلين سيراميكا جلوريا
١٦٥- شركة اسمنت سيمبور العامرية
١٦٦- ايماك لتصنيع الحاسبات
١٦٧- ايفرست مصر للصناعة
١٦٨- شركة مصر لصناعة الكيماويات
١٦٩- العربية السويسرية للهندسة اسيك
١٧٠- المصرية للصناعة والنظم المتقدمة ايماس
١٧١- الشركة الدولية للفحم والفيروالويز
١٧٢- ريلاينس للخرسانة الجاهزة
١٧٣- يونى مكس للخرسانة الجاهزة
١٧٤- شركة انتركايرو للصناعة
١٧٥- شركة ديورافيت إيجيبت للأدوات الصحية
١٧٦- شركة اسمنت سيناء
١٧٧- شركة تريدكو للصناعات الهندسية
١٧٨- شركة حديد عز
١٧٩- شركة المنتجات الغذائية الفاخرة
١٨٠- المهندس يوتن للبويات والدهانات
١٨١- يونيليفر مشرق للشاى
١٨٢- منلو للتجارة والصناعة
١٨٣- الحصن للمنسوجات
١٨٤- العالمية للتبريد
١٨٥- يونيليفر مشرق لمنتجات العناية الشخصية
١٨٦- اسمنت العامرية
١٨٧- شيندر الكتريك للتوزيع
١٨٨- المجموعة المصرية للاستيراد والتصدير
١٨٩- جونسون وجونسون مصر
١٩٠- شركة الزامل للمبانى الحديدية مصر
١٩١- الالمانية اللبنانية للصناعة محمد أمين عبد الفتاح الحوت وش
١٩٢- شركة سبريا مصر لانتاج الكيماويات والبلاستيك
١٩٣- شركة ايتك مصر
١٩٤- الفورميشن تكنولوجى اوف ايجيبت كوربوريشن اى تى اى كورب
١٩٥- الاسكندرية لاسمنت بورتلاند
١٩٦- المصرية العالمية للتجارة والتوكيلات
١٩٧- شركة لوريال ايجيبت ال ال سى
١٩٨- سيناتور للفنادق
١٩٩- اية بى بى للصناعات الكهربائية ايه بى بى اراب
٢٠٠- مترو ماركت للتجارة والتوزيع
٢٠١- مرسيدس بنز ايجيبت
٢٠٢- اريكسون ايجيبت ليمتد
٢٠٣- MCV شركة صناعة وسائل النقل
٢٠٤- النهضة للصناعات
٢٠٥- شركة ايرليكيد الاسكندرية للغازات الطبية والصناعية
٢٠٦- شركة اى بى ام ورلد تريد كوربوريشن
٢٠٧- شركة اف ال سميدث للتغيل والصيانة ايه اس
٢٠٨- اسيك المنيا للاسمنت
٢٠٩- شركة مصر للاسمنت قنا
٢١٠- الفطيم لاقامة المراكز التجارية والاداريه

٢١١- شركة ماى واى ايجيبت لمستحضرات التجميل
٢١٢- شركة أسمنت أسيوط
٢١٣- فيرست للتنمية الصناعية
٢١٤- المصرية الألمانية للصناعات الإنشائية
٢١٥- شركة تويوتا مصر للتجارة
٢١٦- شركة اسمنت حلوان
٢١٧- شركة السويدى للاسمنت
٢١٨- الشركة العربية للاسمنت
٢١٩- شركة السويس للاسمنت
٢٢٠- المنصور للسيارات منصور شيفرولية
٢٢١- شركة العز الدخيلة للصلب
٢٢٢- نيسان موتور ايجيبت
٢٢٣- جنرال موتورز مصر
٢٢٤- شركة هنكل مصر للصناعة والتجارة
٢٢٥- لافارج للاسمنت مصر
٢٢٦- سيمنس للتكنولوجيا ش م م سيمنس
٢٢٧- السويدى الكتريك
٢٢٨- شركة اكسون موبيل مصر
٢٢٩- شركة مصانع العز للدرفلة
٢٣٠- راية للنظم
٢٣١- الشركة العربية للصلب المخصوص اركوستيل
٢٣٢- العالمية للملدنات والمذيبات
٢٣٣- الشركة المصرية للحديد الاسفنجى والصلب
٢٣٤- شركة فرانكى كيتشين سيستمز ايجيبت
٢٣٥- Tetra Pak Egypt LTD
٢٣٦- شركة صناعة البايات ومهمات وسائل النقل
٢٣٧- شركة المصانع الدولية لدرفلة الصلب
٢٣٨- مصر ستيل للصناعات الحديدية
٢٣٩- شركة مصر لصناعة معدات الغزل والنسيج والملابس
٢٤٠- محسن نصرى كامل
٢٤١- ترست للتصنيع الهندسى
٢٤٢- الشركة العامة للتجارة ببرج العرب
٢٤٣- المصرية الامريكية لدرفلة الصلب
٢٤٤- الشركة المصرية للسبائك الحديدية
٢٤٥- لافارج ريدى ميكس
٢٤٦- العربية للصناعات الحديدية السويدى
٢٤٧- ثرى اس ريدى ميكس للخرسانة الجاهزة
٢٤٨- شركة الاسكندرية للحراريات
٢٤٩- علامنا للحلول المتكاملة
٢٥٠- شركة الاتحاد العربية للتجارة خلفاء فايز مهنى الاسيوطى
٢٥١- يونيفرسال للصناعات المعدنية والمغذية
٢٥٢- شركة السويس للصناعات الحديدية
٢٥٣- الشركة المصرية للمنسوجات
٢٥٤- شركة أى اى سى لإدارة مصانع الصلب
٢٥٥- ميكا تريد للتجارة والهندسة
٢٥٦- الكترونيكس دوت كوم للتجارة والتوزيع
٢٥٧- السويدي للخرسانة الجاهزة
٢٥٨- شركة جيوفدان مصر
٢٥٩- شركة ريجينا للمكرونة والصناعات الغذائية
٢٦٠- ماك لتنشيط الأعمال التجارية
٢٦١- شركة ميدكير لمستحضرات التجميل
٢٦٢- الشركة المصرية للمنتجات الورقية والصحية (زينة)
٢٦٣- فريش اليكتريك للأجهزة المنزلية
٢٦٤- تاكى فايتا للمراتب الاسفنجية
٢٦٥- الشركة المصرية العامة لمهمات السكة الحديد سيماف
٢٦٦- الشركة المصرية للاملاح والمعادن اميسال
٢٦٧- شركة ليسيكو مصر
٢٦٨- الشركة العربية للخزف اراسمكو
٢٦٩- مايو لتصنيع وتسويق المنسوجات - ماتيكس
٢٧٠- الفرنسية للصناعات المعدنية فرانس ميتال
٢٧١- العالمية لصناعة الأجهزة المنزلية
٢٧٢- شركة جنرال كابل مصر
٢٧٣- شركة نجع حمادى للفيبر بورد
٢٧٤- شركة ماسا لمواد التعبئة والتغليف
٢٧٥- الشركة المصرية الإيطالية للعبوات المتقدمة ايروباك
٢٧٦- الشركة العالمية للبلاستيك ومستلزمات الثلاجات
٢٧٧- السويدى لمشروعات نظم القوى
٢٧٨- أنرجايزر مصر
٢٧٩- شركة العتال الوطنية للصلب
٢٨٠- مانترا للسيارات

٢٨١- شركة منلو للصناعة ش
٢٨٢- اس ايه بى ايجيبت ال ال سى
٢٨٣- الشركة المصرية الألمانية للسيارات
٢٨٤- شركة سوزوكى ايجيبت
٢٨٥- الشركة المصرية للتجارة والتوكيلات أبو حتة مصر
٢٨٦- جنرال أوتوموتيف للتجارة
٢٨٧- الشركة البافارية للسيارات
٢٨٨- المتحدة لتجارة السيارات
٢٨٩- الشركة المصرية الدولية للتريكو والصناعة
٢٩٠- محمد على بيومى وشركاه
٢٩١- الشركة المصرية لانتاج ورق اللينر والفلوتنج ايلف
٢٩٢- الدولية لصناعة صناديق الكرتون المضلع
٢٩٣- بعلبكى ايجيبت للصناعات الكيميائية بى سى أى
٢٩٤- شركة كلارينت ايجيبت
٢٩٥- الجيزة باور للصناعة
٢٩٦- الشركة المصرية للصمامات إيفاكو
٢٩٧- أجرو أليكس جروب
٢٩٨- شركة دمياط للغزل والنسيج
٢٩٩- شركة فيليب موريس مصر
٣٠٠- شركة سكاى للتجارة والتوزيع
٣٠١- الوطنية للصناعة والتجارة الدولية جرافينا
٣٠٢- الشركة الرباعية للنسجيات
٣٠٣- شركة الصفا للأسمدة والكيماويات
٣٠٤- الفطيم لإنشاء وتنمية المنتجعات السكنية
٣٠٥- شركة أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية
٣٠٦- مودرن فاينانس
٣٠٧- الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقارى
٣٠٨- دلار للتنمية العقارية
٣٠٩- السهام البترولية
٣١٠- اوراسكوم للانشاءات
٣١١- بوستيك ايجيبت لانتاج المواد الاصقة
٣١٢- كاما لطلاء وتشغيل المعادن
٣١٣- البحر الأحمر للمقاولات والتشييد والتنمية
٣١٤- محمد على السيد الناغى وشريكيه "الناغى لتصنيع الموبيليا"
٣١٥- النصر للاصواف والمنسوجات ستيا
٣١٦- حديد للصناعة والتجارة والمقاولات كونترا ستيل
٣١٧- شركة كابسى للدهانات محمد محمد أحمد السيد وشريكه
٣١٨- شركة بورسعيد الوطنية للصلب
٣١٩- شركة النيل الحديثة للأقطان
٣٢٠- شركة بى تك للتجارة والتوزيع
٣٢١- دوهلر مصر لتصنيع مكونات المأكولات والمشروبات الطبيعية
٣٢٢- النيل للمواد العازلة بيتونيل
٣٢٣- شل للزيوت مصر
٣٢٤- شركة جيزة للغزل والنسيج
٣٢٥- جوشى مصر لصناعة الفايبر جلاس
٣٢٦- الشركة المصرية لتشكيل المعادن
٣٢٧- جناكليس فينياردز للمشروبات
٣٢٨- شركة سيدى كرير للبتروكيماويات
٣٢٩- الفطيم للتنمية العقارية
٣٣٠- ترانس بيزنس للتجارة والتوزيع
٣٣١- سامكريت مصر للتنمية العمرانية
٣٣٢- بريتش امريكان توباكو ايجيبت
٣٣٣- إعمار مصر للتنمية
٣٣٤- النيل للصناعات النسيجية
٣٣٥- الدولية لتكنولوجيا العزل أنسوتك
٣٣٦- إتش إيه للإنشاءات
٣٣٧- مصانع حلويات الرشيدى الميزان
٣٣٨- المصرية العالمية للسيارات
٣٣٩- شركة العبد للأجهزة الكهربائية
٣٤٠- الدولية واحد وعشرون لإنتاج قطاعات الألمونيوم الملونة
٣٤١- ايديال ستاندرد انترناشيونال إيجيبت
٣٤٢- شركة مفكو حلوان لتصنيع الاثاث
٣٤٣- العالمية للتنمية الزراعية فارم فريتس
٣٤٤- الدولية للتجارة والتسويق والتوكيلات التجارية ايتامكو
٣٤٥- سنيوريتا للصناعات الغذائية
٣٤٦- شركة كيماويات البناء الحديث
٣٤٧- مصر بنى سويف للأسمنت

ويسعدنا تلقى كافة الاستفسارات على الإيميل التالى
elnvoice@eta.gov.eg

Hotline
16395

الضرائب مصلحتك .. أولاً

Mohsen anas

نجوميات

محمد نجم



"الجوهرة" وإمكانية التعويض!

الأسبوع الماضى.. وصفت شركة الحديد والصلب بحلوان، بـ"الجوهرة التى صدأت".. بسبب عدم الصيانة والتقاعس عن الإحلال والتجديد للمعدات المستهلكة.

ولكن السؤال الملح: هل نستمر فى عمليات التصفية، والتى قد تستغرق عامين، وما يعنيه ذلك من حرمـان البلـد والاقتصاد مما كان يمثله إنتاج هذا المجمع الصناعى، فضلا عن "تعطيل" ما يزيد على ٧ آلاف عامل، مع الاسـتمرار فى صرف مسـتحقاتهم المالية شهريا، وأيضا التعثر فى سداد مسـتحقات الموردين والبنوك والجهات الأخرى؟أم.. نعيد هيكلة الشـركة، ونعمل على إصلاح ما عطب من أجل أن تستمر فى الإنتاج مهما كلفنا الأمر، باعتبارها من "الجواهر" الموروثة؟ ألا يوجد "خيار ثالث" للتعامل مع المشكلة؟

قبـل الإجابـة – بموضوعيـة وواقعية – أقـر وأعترف أن حديد حلوان بالنسـبة لى – عاطفيا – كالسـد العالى، ولكن كاقتصادى متابع لما جرى لها – عمدا أو إهمالا – أقول إن تلك "الجوهرة" بوضعها الحالى.. "ضاعت" والقرار بشأنها: نقطة.. ومن أول السطر!

وقبل الدخول فى التفاصيل لابد من الإشارة إلى أمرين هامين:

الأول: أن إنتاج الشركة لم يعد يمثل نسبة يعتد بها فى السوق المحلى، بعد التوسع الذى جرى فى هذه الصناعة من القطاع الخاص، أو ما تم تحديثه وتجديده فى بعض شركات القطاع العام.

الثانى: أن جميع منتجات شـركة حلوان للحديد والصلب، تم تعويضها إنتاجيا وبكميات أكبر من قبل العديد من الشـركات المصرية الحكومية، مثل مصنع الدلتا للصلب فى مسـطرد والمنشأ عام ١٩٤٧، والذى تم تحديثه بتكلفة بلغت ٧٠٠ مليون جنيه، وزاد إنتاجه من "البليت" من ٥٠ ألفا إلى ٥٠٠ ألف طن سنويا.

وأيضـا مصنـع "أبو زعبـل" التابع للصناعات الهندسـية والـذى ينتج ٦٠ ألف طن سـنويا من الصلب المخصوص، هذا بخلاف المنتجـات المدنية للمصانع الحربية المختلفة والتابعة لوزارة الإنتاج الحربى.

> "الجوهرة" بوضعها الحالي.. "ضاعت" والقرار بشأنها: نقطة.. ومن أول السطر!

والآن مـاذا نفعـل فـى حديـد وصلـب حلـوان؟ وأيضـا "المجمع الصناعى" المنسـى، وهو مصنع الحديد والصلب بأبو زعبل، والتابع للشـركة الأهلية للمعادن، والمغلق منذ عشرات السنين؟!

نظـرًا لأننا لم نحقق الاكتفاء الذاتى مـن احتياجاتنا من الصلب والحديد، ومازلنا نسـتورد حوالـى ٢ مليون طن حديـد تسـليح من الخـارج سـنويا، فضلا عن التوسـع العمرانى الجارى حاليا على قدم وساق، وخاصة فى العاصمة الإدارية الجديدة، والمدن الجديدة ولعواصـم المحافظـات المصريـة، وكذلـك الأنفـاق والكبارى، فضلا عـن الاحتياجـات المتزايدة للحكومة والأهالى لبناء مسـاكن جديدة، سـواء لحل مشـكلة العشـوائيات أو تغطية احتياجات المواطنـين المتجددة.. لـكل ذلك وغيره.. نحن فى حاجة لزيادة الإنتـاج من الحديد والصلب، أى "تعويض" شـركة الحديد والصلب القديمة فى حلوان.. بشـركة حديد "جديدة" ولكن على أسـس اقتصادية وبمعدات حديثة وبطرق إنتاج متطورة.

والحـل بسـيط – وحتـى لا يتوقف الإنتـاج، وتحمل أجور عمال بدون عمـل – ويتمثل فى حصول الشركة القابضة للصناعات المعدنية على قرض بحوالى ٢٠٠ مليون دولار (أو ما يعادلها بالمصرى) مـن بنكى مصر والأهلـى (وهى أموال المصريين) واسـتخدامها فى التعاقد علـى أحدث المصانع العالمية المنتجة للصلب مع جدولة التكلفة النهائية "للتوريد والإنشاء وتجارب بدء الإنتاج" لمدة ثلاث سنوات، بعد فترة سماح ٦ أشهر، هى فترة إنشاء المصنع الجديد، ليتمكن من سداد بقية الأقساط من عائد بيع منتجاته الحديثة والمتطورة، سواء فى السوق المحلى، أو فى الأسواق الخارجية.

وإذا كانت شـركة الحديد والصلب (حلـوان) تمتلك ٢٥٠٠ فدان، بخلاف المعـدات، فلا مانع أن يخصـص منهـا ألف فدان كضمان "مؤقت" للقرض المسـتخدم فى إنشـاء المصنـع الجديد، ويتم التصرف فى الأراضى الأخرى لسداد المديونيات، ودفع التعويضات للعمالة المستغنى عنها، حيث لن يحتاج المصنع الجديد سـوى ٥٠٠ عامل منهم على أقصى تقدير، وبالطبع سـوف يكونوا من الشباب الذى لا يزيد عمره على ٤٠ عاما.

هذا هو "الحل" العملى للمشكلة، حيث نحتفظ بالشركة، ولا نحرم الاقتصاد القومى من إنتاجها، فضلا عن سد الاحتياجات المستقبلية من هذه المنتجات بدلا من استيرادها من الخارج.

وبالنسـبة لبنكـى مصر والأهلى اللذان سـيمولان إنشـاء المصنع الجديد، سـوف يحصلان على مستحقاتهم بالكامل – مع الفوائد – أما "عينى" بتملكهما مساحات معينة من الأراضى المخصصة كضمان للقرض – بعد تسـعيرها بالطبع – أو أقسـاط "كاش" من عائد بيع الأرض أو المنتجات الجديدة للمصنع الجديد.

وأرجـو ألا نظلـم وزير قطـاع الأعمال الحالى، فلا هو رجل صناعـة ولا زراعة، وإنما هو مهموم بالعائد على استثمارات "المحفظة" التى يديرها.

حفظ الله مصر وألهم شعبها الرشد والصواب

قضية

عاطف عبد الغني



أيها الوزير الصامت.. تحدث من فضلك!

(1)

الأسـبوع الماضى تقدم النائب مصطفى بكري باسـتجواب وجهه لوزيـر قطاع الأعمال العام وطلـب مناقشـته فـى حضور الوزيـر، ولا أعتقد أن هذا سـيحدث حتى صدور هـذا العدد من "أكتوبر" وقراءتك هذه السـطور، وحتى إن حدث هذا فواقعة الاسـتجواب هى فى الحقيقة جزء من ملف مفتوح عنوانه سـؤال: كيف تتعامل الدولة مع ما تبقى من شـركات القطاع العام التابعة لوزارة قطاع الأعمال؟، وهى قضية اقتصادية واجتماعية باعتبار أن العمالة فى هذه الشـركات طـوق فـى رقبـة الدولة، لا تسـتطيع أن تتجاهـل حقوقهم، مهمـا مثلوا من عبء مـادى عليها، اسـتجواب بكرى يعكس ما يثيره كثيرون من لغـط يختلط فيه الحق بالباطل، والكذب بالحقيقة حول قرار الدولة بتصفية شركة الحديد والصلب بحلوان، الذى أصدره وزير قطاع الأعمال قبل أيام ثم أحدث قراراته بنقل شركة الدلتا للأسمدة والصناعات الكيماوية من طلخا إلى السويس، وقد وصف نائب البرلمان القرار بأنه "يهدف إلى تصفية الشركة وإنهاء وجودها".

(2)

فى سياق قريب، أثار رئيس حزب الجيل الديمقراطى ناجى الشهابى القضية فى "بوست" نشـره على صفحته الشـخصية فى "فيس بوك" جاءت كلماته أكثر حدة من اسـتجواب بكرى حيـث وصف قـرار الوزير بألفاظ مـن عينة "جريمـة"، وأنه وقرارات أخـرى صدرت "بدون محاسبة ولا مراجعة من رئيس الحكومة أو مجلس النـواب"، وعد قرارات الوزير المقصودة وهى: "غلق شـركة الملاحات وغلق الشـركة القومية للأسمنت وتصفيـة الحديد والصلـب، ثم نقل شـركة الدلتا للأسمدة والصناعات الكيماوية"، وأضاف الشهابى أن "الشـركات الأربـع ملك الشـعب والدولة فكيف يتصرف فيها الوزير حسـب فكره الـ (....) المعادى للقطـاع العـام عن طريـق اختراع مـن اختراعات مهندس البيع والتصفية الأول عاطف عبيد"؟

> موقف بكرى والشهابى مجرد عينة من الغضب النبيل الذى أشاركهما فيه، لكن الغضب أو الحزن لن يحلا معضلة القطاع العام

(3)

موقف بكرى والشهابى مجرد عينة من الغضب النبيل الذى أشاركهما فيه، لكن الغضب أو الحـزن لـن يحـلا معضلة القطاع العام، وهنـاك ثمة ملاحظات بالتأكيـد يعرفها نائب الشـعب، ورئيس الحزب، بحكم انخراطهما فـى العمل العام على الأقل، والملاحظة الأولى بخصـوص مـا يصدر من قرارات عـن وزير قطاع الأعمال، وهـو بالتأكيد لا يصدرها من عندياته أو حسـب مزاجه، فهناك منظومة يشـارك فيها الوزير لكنها تشمل قيادات أعلى منـه، ومؤسسـات ينتهى عندها القـرار، الذى لا علاقة له بالفكر الناصرى والاشـتراكية، التى يؤمن بهما بكرى، والشـهابى، ولا ينبغى مقارنته بصفقات البيع المشـبوهة التى تمت فى عهود سابقة، فالدنيا تغيرت، والعهد غير العهد يا سادة.

(4)

ومثـل هـذه القرارات لم تكـن لتصدر (الآن) والشـركات تعمـل وتحقق نجاحـات وأرباحا، واسـتمرارها على أوضاعها الحالية كارثة، وكان أوجب بالوزير المختص أن يخرج على الشـعب ويشرح لماذا لجأ للجمعيات العمومية لتتحمل مسئولياتها؟ ولماذا وافقت الجمعيات على البيع أو التصفية؟ وماذا كان حال هذه الشـركات، ومحاولات إصلاحها من جانب الحكومة أو إدخالها فى شـراكة مع القطاع الخاص، أو عرضها على مسـتثمرين لإنقاذها من التصفية؟ وأنا أعرف إجابات الأسـئلة السـابقة، ويعرفها بكرى والشهابى، فيما يجهلها البعض، ومن هنا ترك الوزير الصامت مجالا للغلط والمزايدة وتعكير الجو..

وصادف أن زرت الأسـبوع الماضى إحدى شـركات قطاع الأعمال المتخصصة فى إنتاج "الخزف والصينى والسـيراميك" بصحبة صديق لديه مديونية (صغيرة) لدى الشـركة، وبسـبب ضيق حال طلبـت من الصديق أن يبـادل مديونيته ببضاعة أحتاجها وأمنحه أنا ثمنهـا "كاش".. وأثناء الزيارة تجولـت فى الشـركة وشـاهدت مصنعها العمـلاق، وعاينت روعـة منتجاتها، وبقـدر إعجابى بهذه المنتجات انتابنى الحزن وأنا أستمع لشكاوى العاملين فيها، وأجواء الكآبة والكسل الذى يلف المكان، وأتصور سماعى لخبر جديد عن تصفية قلعة أخرى من القلاع السابقة للصناعة المصرية.



وزارة قطاع الأعمال العام
مصر القابضة للتأمين
Misr Insurance Holding Company
وثيقة تأمين السفر
وثيقة تأمين المسئولية المهنية للأطباء
مصر للتأمين
MISR INSURANCE
عن الشركة
منتجاتنا
فروعنا
اتصل بنا
أحصل على وثيقة تأمين
السفر
المسئولية المهنية للاطباء
تسجيل
دخول
جميع الحقوق محفوظة - شركة مصر للتأمين © 2018
حمل تطبيق
MISR INSURANCE
وتمتع بالحماية التأمينية
Call Center
19114
GET IT ON
Google Play
Download on the
App Store
لتحميل تطبيق MISR INSURANCE
شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية
الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٢٠١٩/٤



محمود عبد الشكور

أوضح ما يُنقص الفيلم المصرى "عنها"، وهو أول فيلم روائى طويل تأليفًا وإخراجًا للمخرج إسلام عزازي، هو تلك السطحية فى معالجته النفسية والسياسية والاجتماعية لحكايته، فلم نجد فى النهاية سوى تجربة شكلية، تتميز بالصورة الثرية بمكوناتها، وبالإيقاع المنضبط، وبالتكوينات الجيدة، ولكن من دون أن نتفاعل أو نتفهم ما تعانيه بطلة الفيلم، بينما تتأمل هى حياتها، وعلاقتها بزوجها المتوفي، وتتبادل حوارات طويلة مع خادمتها.

"عنها".. تجربة شكلية تخذلها الدراما

نشـعر فى أوقات كثيرة أن الحالة بأكملها لا تستحق أكثر من نصف ساعة، وأن ما جاء بعد ذلك هو زيادات تكرر وتعيد وتزيد فى الوصف والتأكيد، والفيلم بالفعل مقتبس عن قصة قصيرة، ويبدو أنه قد تم مطها، لكى تصبح فيلما روائيا طويلا.

إسلام لا يختلف كثيرًا عن جيله، الذين يتمتعون بعين ممتازة، وفهم لا شك فيه للغة التعبير السينمائي، إنهم جيل الصورة، لكن السـؤال هو: "ما الذى تريد أن تعبر عنــه أصلاً؟، وهل لديك فعلا مــا تقوله؟، وكيف يمكن أن تحول الأفكار إلى دراما قوية وناضجة؟.

من هذه الزاوية، فإن أفلام هذا الجيل تتقن الشكل، وتظـن أنه يمكن أن يغنى عـن المضمون، وهم متأثرون بالتأكيد بالسـينما الأوروبيـة ومخرجيها، لكن بصورة سطحية وشكلية، ودون عناية كافية بالدراما.

فــى "عنها" مثلاً مشــروع فكرة جيــدة: امرأة فقدت زوجها الذى أحبته، وتظل مأزومة بعد مقتله، هنا لابد من دراســة نفسية جيدة، وتطوير للحالة لكى تستوعب فيلمًا طويلاً، يجب أيضًا دراسة الموقف السياسى لتلك الفترة فى مصــر فى الثلاثينيات زمن الأحداث، ولابد كذلـك من بنـاء المواقف بصورة متدرجــة ومتصاعدة، حتى يكون لديك ســيناريو جيد، يلهم بعد ذلك بتجربة بصرية خاصة.

ولكن بطلتنا الحالمة درية (ندى الشاذلي)، التى تحب زوجها عبــاس (صلاح فهمي)، تفقد صوابها ســريعًا، عندما يغلق عليها باب بيتها الفاخر، لا نعرف بالضبط طبيعة عمل الزوج، لكننا نفهم من حوار طويل بين ندى وشقيقها فهمى (أحمد مالك)، والذى يدرس الطب فى بريطانيــا، أن عبــاس قد قتله رجــال الملك فاروق، وأن عبــاس تورط فــى تعذيب بعض خصوم الملـك، ثم قام فاروق بمنح عباس وسامًا، تمويها على الجريمة.

ومنـذ فقد درية لعباس نشــاهدها وهى تجرى فى بيتها، وتقفز فوق الأطباق، وتنظر إلى المرآة، وتمسـك ببطنهــا، حيث تنتظر طفلاً مــن زوجها المغدور عباس، ولا تفتح الباب لجيرانها، لكنها تســتقبل فقط شقيقها فهمـي، حيث يتحدثــان عن طريقة تغذيــة الجنين فى شــهوره الأولى، كما تســتقبل خادمتهــا الوفية فاطمة (فــدوى عابد)، حيث تحكى لها فاطمة حكايات غريبة من طفولتها، وتحاول أن تخرج سيدتها من أزمتها.

لــم نعرف بالضبط هــل تعانى درية من لوثة مفاجئة بســبب فقد الزوج؟ أم أنهــا تنكر ما حدث لها؟ أم أنها تحــاول أن تصنع عالمًا موازيًا خاصًا بها؟ ولم نفهم هل هــى مصدومة بمقتل زوجهــا أم أنها مصدومة بتورطه فى التعذيب؟

لا شــيء يحدث ســوى تكرار حركات دريــة وجريها فى بيتها، وشــقيقها فهمى يزورها ليحكى لها، دون أن يفكــر فى مســاعدتها كطبيــب، وحوارهما عن الجنين وتغذيته فيه الكثير من الادعاء، والحوار بأكمله يحاول أن يستدعى مفردات أفلام وحوارات الأبيض والأسود، وكأن النــاس كلهــا كانــت تتكلم بهذه الطريقــة، أى أن الفيلم أيضًا يعتمد الشكل فى الحوار، بدليل أنه يتحول إلى ثرثرة مــع حكايات الخادمة فاطمة، والتى تتحدث عن الأم الجائعة التى تأكل أذرع أولادها، دون أن نفهم علاقة ذلك بحالة درية.

سياسـيًا تأخذ الحكاية من السـطح موضوع انتقام الملـك من خصومه، وربمــا تحاول أن تســتدعى قصة الحــرس الحديــدى ورجاله، وهو أمر لــم يكن موجودًا فــى الثلاثينيات مع بدايات عصر فــاروق، لكنه مجرد عنـوان ضمــن عناوين كثيـرة فارغة، أما مــن الناحية الاجتماعيــة، فــإن دريــة التى تمــردت على أســرتها، وتزوجت من عباس، تبدو كشــخصية مشوشــة تمامًا، ولا تصلح أن تكون نموذجًا مسـئولاً يمثل بعض فتيات تلك الفترة.

وبينما يمكن أن نفهم علاقة درية بالســاعة والزمن، ومحاولتها الســيطرة على الوقت، أو استعادة ما فات، فإن أشــياءً كثيرة تظــل معلقة فى الهــواء، مثل علاقة دريــة بالثعبان فى بيتها، ومثل تلك الفقاعات الضخمة التــى تطيــر فى الفــراغ، ولا يمكن أن نعتبــر أننا أمام تجربــة روحية كما قــال المخرج فــى تصريح صحفي، بــل هى تجربة مرضية خزعبلاتيــة مبتورة، تدور حول نفسها، ولا تصنع أثرًا أو معنى.

إســلام كمخرج يفهــم لغة الســينما، وإن كانت لديه مشــاكل كثيرة فى فهم لغة الدراما، لديه مشكلة أيضًا مــع ممثليه، معظمهم يتعثر فى الإلقاء والنطق الواضح للحروف، إلى درجة أننى كنت أقرأ الترجمة الإنجليزية على الشــريط لكى أفهم ما يقال، والممثل صلاح فهمى يلقــى حــواره بــدون أن يحمله المشــاعر والأحاسـيس المناســبة، أمــا نــدى الشــاذلى فقــد اجتهــدت كثيرًا، وقدمــت أداءً حركيًــا جيــدًا، لكن الشــخصية نفســها تبــدو غير واضحة المعالم أو الدوافع، ولم ينقذ الموقف كثيــرًا أداء أحمد مالك الفاتــر، وإن كانت فدوى عابد هى الأفضــل بين ممثلى وممثلات الفيلــم، إنها ممثلة موهوبة جــدًا، ولديها حضور قوي، وتذكرنى على نحو ما بالممثلة انتصار.

على المســتوى التقنى تميزت ديكورات القدير أنسى أبو سيف، المكان استدعى زمنًا بأكمله، وبكل مفرداته، وهنــاك أيضًا تصوير الرائع عبد الســلام موســى، هو من أفضل مصورى جيله، لدينا استغلال ممتاز لمصادر الضــوء الطبيعــي، التــى وضعت درية دائمًا وســط ما يشبه الضباب، تعبيرًا عن حالتها المرضية.

ينتهى الفيلم فجأة، لأنك من المستحيل أن تظل تكرر إلــى ما لا نهايــة، مجرد حالة لا تحتــاج أكثر من فيلم قصير، أما الأفلام الطويلة، فهى أكثر تركيبًا وتعقيدًا، وتحتاج أفكارها إلى تطوير وإضافة، وليس لدينا شيء مــن ذلـك، وبالتالى لم نعــرف الكثير عنهــا فى الفيلم الذى يحمل اسم "عنها".



يبدو الفيلم مثل حكاية قصيرة تمت إطالتها بدون تطوير للمعالجة

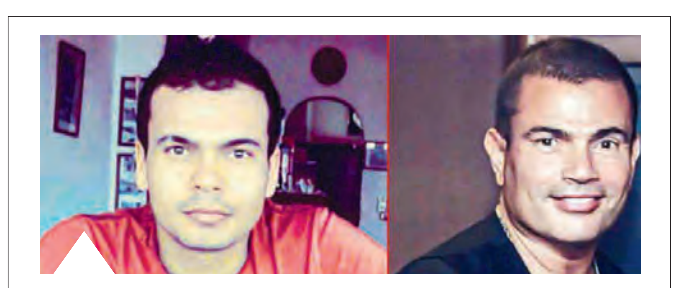
تميز خاص للكبير أنسى أبو سيف ولمدير التصوير عبد السلام موسى

مشكلة المخرجين الشباب: "هل لديك أصلاً ما تريد التعبير عنه؟"

فى الفن أيضاً.. يخلق من الشــبه أربعين

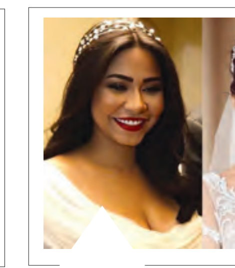
اعتاد بعض نجوم الفن أن يستغلوا أشقاءهم التوائم فى الأعمال الفنية التى كانوا يشاركون فى بطولتها، مثلما فعل الفنان الكبير عماد حمدى فى بعض أفلامه، ولكن نجمات ونجوم الفن اليوم يستعينون بأشباههم لأسباب أخرى، فأحدهم وهو الهضبة عمرو دياب استعان بشبيه له فى إعلان عن إحدى شركات المياه الغازية.. وفى كل الأحوال يتحول شبيهو النجوم إلى شخصيات معروفة وأحياناً إلى "تريند" على مواقع التواصل الاجتماعى.

أحمد نايل











انتشـرت فى الفتـرة الأخيرة على مواقع التواصـل الاجتماعـى صـور كثيـرة، لفتاة تشـبه النجمـة الراحلة زبيدة ثروت وهى فتاة مصرية تسـمى فاطمـة هتلر تكاد تكون نسـخة ثانية من الفنانـة زبيدة ثروت، حيث تمتلك نفـس العيون الزرقـاء، بالإضافة إلى الشـبه الكبير فى ملامح الوجه، حتى أن البعـض اعتقد أنهـا تنتمى لنفس عائلة زبيدة ثروت بسبب الشبه الكبير الذى يجمع بينهما.

فاطمـة هتلر تعيش فـى محافظة الشـرقية وتـدرس فـى كليـة الآداب جامعـة الأزهر صاحبة الـ٢٠ عاما ، وأكدت أن هذا الشـبه الكبير يُسـبب لها مشـاكل عديدة حتى أنها تعرضت للتنمر والتعليقات السلبية.

فؤاد وكمال

المطـرب عمـر كمـال، صاحـب المهرجانـات الشـهيرة المشـتركة مـع المطـرب حسـن شـاكوش مثـل عـود البطـل وبنـت الجيـران، عُـرف فـى بدايـة ظهوره بشـبيه المطـرب محمد فـؤاد، وذلـك بسـبب قـرب ملامحه من المطرب الشـهير فى بداية شـبابه وكذلـك الشـبه الشـديد بينهمـا فى طبقات الصوت وطريقة الغناء.

وقـد اسـتفاد "كمـال" كثيـراً فـى بداياتـه من هذا الشـبه فـى الصوت والملامـح مع "فـؤاد"، ولكنه سـرعان ما استشـعر بخطورة ذلك الأمر على مسـتقبله الفنـي، خاصـة أن معظـم المطربـين الذين اعتمـدوا فى تقديم أنفسـهم للجمهـور علـى استنسـاخ أصـوات مطربـين مـن المشـاهير لم يحققـوا النجـاح وذهبـوا إلـى طـى النسـيان، ولذلـك حـرص عمر كمال علـى أن يبتعـد عـن منطقـة محمد فـؤاد فى الغناء واختار تقديم ثنائيات غنائيـة ناجحـة مـع صديقه حسـن شاكوش وغيره من المطربين.

شبيه عمرو دياب

فاجـأ النجم عمرو ديـاب الجميع فـى إعلانـه الأخير لحسـاب إحدى شـركات المياه الغازية بالاسـتعانة بشاب يشـبهه إلى درجة كبيرة للغاية ليقوم بتجسيد شخصيته فى المراحل الأولـى من حياته بدلاً من اللجوء إلى لقطـات حقيقيـة من أرشـيف عمرو ديـاب نفسـه، وقـد حقـق الإعـلان نجاحـاً كبيراً ولفت الشـاب الوسـيم أنظار الجمهـور وتحول إلـى "تريند" لفتـرة طويلـة علـى مواقـع التواصل الاجتماعى.

وشـبيه عمرو دياب، يُدعى حسـام مصطفـى ويبلـغ من العمـر ٣١ عامـاً فهـو من مواليد ١٩٨٩، وهذه ليسـت المـرة الأولـى التى يجسـد فيهـا دور الهضبـة وهـو صغير حيث سـبق أن جسد دوره فى إعلان «جمع حبايبك» الـذى عـرض عـام ٢٠١٩، وقـدم «مصطفى» خـلال إعلان عمرو دياب الجديـد مشـاهده المختلفـة فى عدد مـن الكليبـات القديمة مثـل «حبيبى يا نور العيـن، تملى معاك، أنا عايش، حبيبـى يا مالـك قلبى، ليلـى نهارى» بالإضافـة إلى سيشـن بوسـتر ألبوم "كل كلامك".

عمرو وتامر

خلال تواجـد الفنان تامر حسـنى فى مكتبة الإسكندرية استعداداً لحفله الغنائـى منذ حوالى عامـين فى ختام "مؤتمر الأطباء"، فوجئ بوجود شـاب اسـمه عمر يشـبهه بدرجة أدهشـته للغايـة، خاصـة وأن هـذا الشـاب لم يكتـف بالتشـابه فـى الملامـح بينهما ولكنه كان يقلد أيضا حركاته وطريقته فـى اللبـس وقصـة الشـعر والذقـن وطريقة مشـيته وحركته على خشـبة المسـرح، ولكـن لـم يحـاول تامر على الإطلاق الاستفادة من هذا الشبه فى أى من أعماله الفنية، واكتفى بالتقاط بعـض الصور مع شـبيهه عمـر الذى لم يحـاول دخول مجـال الفن واكتفى بعلاقة الصداقة والود مع النجم الذى يشـبهه فقط فى الشكل ولا يمتلك أى من مواهبه الفنية.

شبيهة شيرين

وهى شـابة تدعى إسـراء محمد، نشـرت علـى صفحتهـا الخاصـة علـى موقـع التواصـل الاجتماعـى "فيـس بوك"، صورا مـن حفل زفافها بالفستان الأبيض، لتشعل "السوشيال ميديا"، وذلك للشبه الكبير بينها وبين النجمة شيرين حتى أنها لاقت الكثير من التعليقات على الشبه الكبير؛ منها مـن كان فيـه المـدح ومنها مـن تتمر عليهـا. وأكـدت هذه الفتاة أن نسـبة الشـبه الكبيـرة هذه تسـببت لها فى العديد من المواقف المحرجة.

قرينك يا زعيم

أما أقـدم شـبيه لنجم شـهير، فهو شـبيه الزعيم عادل إمام الفنان نصر حمـاد، وهـو فنان كوميـدى ظهر فى منتصـف الثمانينيـات، معتمـدا على الشـبه الكبير بينه وبين الزعيم عادل إمـام ، وظل "نصر" يقلد الفنان عادل إمـام ويحـاول الظهـور فـى الأعمال الفنيـة مسـتغلا الشـبه بينـه وبـين الزعيم، وكان بعض الفنانين المنافسين لعادل إمام يسـندون له بعض الأدوار المسـاعدة معهم فى أعمالهم كنوع من استغلال الشبه، ولكن لم يستمر نصر حماد ورحل من الوسط الفنى المصرى وهاجر إلى الخليج ليبحث لنفسه عن مسـاحة هناك واختفى تماما حتى تم الإعلان عن وفاته منذ فترة قصيرة.



كلام فى الفن

نجمة الرعب الطيبة !

لم تخطـط صاحبة العيون المخيفـة الفنانة الراحلة نجمة إبراهيـم، يومًا لأن تصبح ملكة الشـر والرعب فى السـينما المصريـة، بل كانت تحلم بأن تصبح مطربة، وانضمت بالفعل لفرقـة الفنانة فاطمة رشـدى لتشـارك بالغناء فـى أوبريت "العشـرة الطيبة" و"شـهرزاد"، وقامت ببطولـة عدد كبير من المسرحيات.

عملـت "نجمة"، أيضا فـى فترة من حياتها ككاتبة صحفية فـى مجلة "اللطائف المصورة"، وعرفت طريقها إلى السـينما مـن خلال عدد مـن الأدوار الثانوية، بدأتهـا من خلال فيلم "الورشـة" بطولة عزيزة أميـر ومحمود ذو الفقار، حتى لفتت نظر المخرج حســن الإمـام ليعرض عليها المشـاركة فى فيلم "اليتيمتـين" وتبـدأ رحلتها مع أدوار الشـر، فاسـتغل الإمام ملامحها الحادة ليبرز قسـوة قلب الشخصية، وتوالت بعدها الأدوار، حتى جاءها فيلم "ريا وسكينة" عام ١٩٥٣، لتلعب دور السـفاحة ريا، ويحقق الفيلم نجاحا كبيرا، وترتبط شخصية ريـا فى أذهـان الجمهور بالفنانـة نجمة إبراهيـم، ورغم أن عـددا كبيرا من الفنانات قدمن نفس الشـخصية فى أعمال فنيـة مختلفة، لكن لم تسـتطع أى منهـن أن تتفوق على أداء نجمة.

كما شـاركت فى فيلـم "جعلونى مجرما" مـع الفنان فريد شوقى فى دور "المعلمة دواهى"، تلك المرأة المجرمة التى تستغل براءة الأطفال وتستخدمهم فى أعمال السرقة والتسول.

كتبـت الفنانـة الراحلـة مقـالًا فـي مجلـة «الكواكب» فى ١٢ نوفمبـر ١٩٥٣، بعنوان «أرتعد خوفًا مـن ريا الحقيقية»، قالت فيه: «لقد تعود الناس أن يرونى على الشاشـة شـريرة تحالف الشـيطان، أو قاتلة تحترف الإجرام، أو قاسية القلب لا تعـرف الرحمة سـبيلا إلـى قلبها، وكل هـذه مجرد أدوار تمثيليـة لا أكثـر، أما حياتى الخاصة فشـيء آخـر، وأول ما يجـب أن تعلمـوه عنى أننـى أقاطع كل حفـلات «البريميير» للأفلام التى أشـترك فيها فى دور الشريرة أو المجرمة، ذلك لأننـى أخرج غاضبة ناقمة على نفسـى لأننى كنت بالقسـوة التـى ترونها، ولأننى حين أجلـس لأرى نجمة إبراهيم الممثلة تتجه عواطفى لضحاياها فيسـتبدنى الحنق عليها، التى هى أنا، ويتمتع المتفرجون بأدائى.. إلا أنا!».

والغريـب أنهم كانوا يطلقـون عليها لقب «المتصوفة»، لأنها كانـت تقيم ندوة صوفية أسـبوعية تقتصر على الحديث فى شـئون الديـن، وحفظت أجزاء كاملة مـن القرآن الكريم مما مكنهـا مـن إتقان اللغة العربية الفصحـى على نحو لم يتوفر لعـدد كبيـر من زميـلات جيلها، لذلك كانت تـؤدى الأدوار المسرحية بإتقان شديد.

وكادت "نجمة" تفقد بصرها فى الفترة الأخيرة من حياتها، حتـى قـررت الدولة علاجها علـى نفقتها، وأصـدر الرئيس عبدالناصر قرارا لتسـافر إلى إسبانيا وتتلقى العلاج هناك، وعـادت نجمـة بعد أن اسـتردت بصرها، لتواصـل عطاءها الفنـي، لكن لـم يمهلها القـدر كثيرا فقد أصيبـت بأمراض أخـرى أقعدتها فى بيتها حوالـى ١٣ عاما قبل أن ترحل عن عالمنا فى ١٩٧٦.

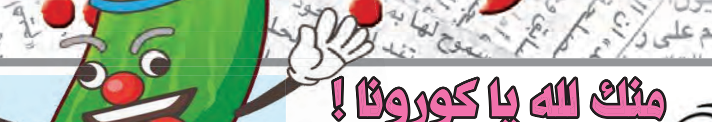
محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جديد



دفتر الأحوال

مـات ابنـى الروحـى إسماعيل منتصر.. فقدت الرجل الذى كنت أعده لتقبل عزائى.. وشاءت إرادة الله أن أتقبل أنا عزاءه.

صلاح منتصر
فى مقاله (مجرد رأى)
بجريدة (الأهرام)

الحيوانات بتعلم الناس الإنسانية بشكل حقيقى.

الفنانة سماح أنور
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى
(its sho time)
على شاشة (cbc)

ارتفاع نسبة الطلاق فى المجتمع حاجة كويسة.

د. سعيد صادق
فى حوار مع جريدة (النبأ)

البرلمان المنتهية أعماله كان مثيرا للجدل على أكثر من مستوى.

سليمان جودة
فى مقاله (خط أحمر)
بجريدة (المصرى اليوم)

الـهـوى المـصـرى اشتراكى.

إبراهيم عيسى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى
(حديث القاهرة)
على شاشة (القاهرة والناس)

صفوت الشريف كان رجل دولة من طراز خاص.

مصطفى بكرى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

ثورة ٢٥ يناير كانت حدثا استثنائيا فشل فى التعبير عن مكوناته.

يحيى السيد النجار
(دمياط)

إسرائيل هايصة والعرب لايصة.

محمود محمد أحمد
(المنيا)

منك لله يا كورونا !

انتظرنا سياسة تراعى البعد الاجتماعى.. ففوجئنا بإجراءات تفرض علينا التباعد الاجتماعى!
منك لله يا كورونا!!

زمن القرع !

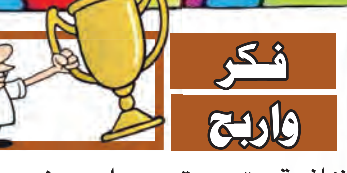
ليس غريبا أن تمتلئ شاشات الفضائيات ببرامج كثيرة عن (الطبيخ)..
فنحن نعيش زمن (القرع)!!

أزمة أقفال !

أبواب الفساد فى مصر مفتوحة على مصراعيها.. متسابة على البحرى..
اللصوص والمرتشون والمختلسون والمحتكرون والمنافقون ومستغلو مناصبهم..
داخلين طالعين..
رايحين جايين..
إغلاق الأبواب يحتاج إلى سرعة..
يحتاج إلى قوة..
يحتاج إلى جراءة..
لا أعلم لماذا نتباطأ فى الإغلاق؟!
يبدو أن مصر تعانى من نقص شديد فى الأقفال!!



سين سؤال / جيم جواب



سين سؤال:
يعنى إيه سياسة (حكيمة)؟
حاتم عبد الجواد
(المنوفية)

جيم جواب:
(بتدى حقن)!!

فكر واربح



فنانة متحررة جدا وصفت (مؤخرتها) فى حوار تليفزيونى بأنها مميزة عن (مؤخرات) كل الفنانات فى مصر!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن الفنانة المتحررة جدًا هبطت بالفن إلى (المؤخرة)!
٢ - أن الفنانة المتحررة جدًا باتت وصمة عار على (صدر) المشهد الفنى!
٣ - أن الفنانة المتحررة جدًا تخلط بين بطلات الأفلام السينمائية وبطلات أفلام (البورنو)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا الفنانة المتحررة جدا وهى تتحرر من كل أوراق التوت!!

نزيف الحبر !

الناس نوعان:
نوع: القرب منه مكسب..
ونوع: البعد عنه غنيمة!

ليس كل غال جيد..
وليس كل رخيص ردىء!

العقول مثل البيض..
تمشش أيضا!

من الأمثال العصرية:
اللى ما يتمرش فيه..
لا تاخد منه ولا تديه!



اشتباك !

موتى كورونا شهداء.
الشيخ أحمد الطيب
فى بيان رسمى

موتى كورونا ليسوا شهداء.
الشيخ مبروك عطية
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر)
على شاشة (mbc) مصر

اللهم آمين



اللهم صبرنا على حكومتنا..
طهقتنا فى عيشتنا..
قراراتها عورتنا..
سياستها رصفتنا..
من جيوبنا فتشتنا..
ولهدومنا بيعتنا..
فى الحيطان لبستنا..
وللحيتان سلمتنا..
ارحمونا إحنا موتنا..
ما بقاش فيه شىء حيلتنا!!

رغم تباين الأداء لعدد من أندية الدوري الممتاز سواء في الموسم الماضي، أو الجولات التي خاضتها الأندية هذا الموسم، تلاحظ ثبات مستوى عدد من حراس المرمي الذين ذادوا عن مرماهم ببسالة، وكان لبعضهم فضل كبير في تقديم نتائج مميزة، والخروج بمكاسب كبيرة لأنديتهم.

لكن اللافت للنظر هناك عدد من حراس المرمي المتميزين تخطوا سن الـ30عاما، ورغم ذلك لايزالون يتألقون ويسهمون مع أنديتهم في تحقيق نتائج مرضية تنال إعجاب وثقة مسئوليهم، وجماهيرهم.

7 حراس للمرمى تخطوا سن الـ30عاما، ولايزال أمامهم الكثير ليقدموه، لإمتاع أنفسهم حسب تصريحاتهم، وإمتاع جماهيرهم، وآخرون يتمسكون بالفرصة لتغيير مسار حياتهم إما الانتقال لأندية أخرى، أو الانضمام لصفوف المنتخب الوطني خلال الفترة القادمة.

حراس متميزون فوق سن الـ 30

عبدالمجيب دعبس

محمد عبد المنصف (حارس مرمى وادى دجلة)

٤٣ عاما، شهد الموسم الماضى والحالى تألق الحارس بشكل كبير، بصرف النظر عن نتائج فريقه فى نهاية الموسم، لكن التقييم يخضع لعناصر أخرى غير احتلال فريقه أى مرتبة فى جدول المسابقة.

فالتقييم خضع لعدد المرات التى استطاع فيها الحارس الحفاظ علـى نتيجـة الفريق، والدفـاع عن مرماه حتى ولـو بأقل الأهداف التى سكنت شباكه.

عبـد المنصف الذى تألق مع فريقه القديم الزمالك فترات كثيرة، لكن تعرض لعثرات ومواقف شـديدة الصعوبة فى نهاية مشواره فى القلعة البيضاء جعلته يرحل عن الفريق، لينتقل للجونة بعض الوقت، قبل أن يستقر به المطاف فى وادى دجلة.

شريف إكرامي (حارس مرمى الأهرام سبورت)

٣٧ عاما – بعد مسيرة حافلة، وتاريخ كبير قدمه الحارس سواء مـع فينـورد الهولندى، أو أنقـرة التركى، وأخيرا فـى الأهلى الذى استمر له لمواسم عديدة، تألق فى فترات كبيـرة، وزاد عن مرماه ببسالة، وكان حائط صد لمرماه محليا وعربيا، وأفريقيا.

وبعد مناوشـات عديدة لأسـباب فنية تارة، وأسـباب خارجة عن الإرادة وبعيدة عن الملعب تارة أخرى، إنتقل إكرامى الصغير لصفوف الأهرام سبورت «بيراميدز» هذا الموسم.

الهانى سليمان (حارس مرمى سموحة)

٣٦ عامـا – ابـن من أبنـاء الاتحاد السـكندرى بمدرسـة الكرة «الناشـئين»، ارتبط اسـمه كثيرا بصمام أمان سـيد البلد فى فترة من الفترات التى شهدت تألقه، وكان أداء أبناء سيد البلد فى تلك الفترة متميزا وتعشـقه جماهير الإسـكندرية. وبعد تألقه فى عام ٢٠١٠ انضم للمنتخب الوطنى لكرة القدم، وظل محافظا على أدائه ومستواه، لكن سرعان ما تراجع بسبب عوامل نفسية وفنية، لينتقل للجونة ٢٠١٣/٢٠١٥، ثم العودة للاتحاد، ليستقر به المطاف مؤخرا فى سموحة.

عامر عامر (حارس مرمى سيراميكا كليوباترا)

٣٣ عامـا – شـهدت فتـرة تألقه مع نـادى الإنتـاج الحربى طيلة مسـيرته التى تنبأ لـه الكثير بمولد حارس مرمـى عملاق، وبالفعل تألـق الحـارس لعدة سـنوات مـع فريقـه، وكان ندا ومتماسـكا فى مباريات عصيبة لاسيما المباريات الجماهيرية، لينجح فى الخـروج بها لبر الأمان، فى ظـل ضغط هجومى مكثف من قبل الأندية المنافسة.

وبسـبب تألقه فى الفترة الأخيرة ورغبته فـى تغيير نمط أدائه فنيا ومعنويا انتقـل مؤخرا لصفوف فريـق سـيراميكا كليوباترا، بعد إشـادة الجهـاز الفنـى للفريق له، وتعويلهم عليه خلال المنافسات القادمة.

محمد الشناوي (حارس مرمى الأهلى)

٣٢ عاما – أرقام وتاريخ وإحصاءات عديدة نالها الشـناوى خلال مسـيرته مـع الأهلى منـذ قدومه من نـادى بتروجيت عـام ٢٠١٦، نجح الشـناوى فى إثبات جدارته وحجز مكاناً أساسـيًا له بصفوف القلعـة الحمراء، لينضـم لصفوف المنتخب الوطنـى لكرة القدم فى عام ٢٠١٨، الشـناوى اسـتحوذ على ثقة وإعجاب الجميع من خبراء وفنيين، ومسـئولين، وجماهير، ليحصد معظم الألقاب فى السنوات الأخيـرة، بفضـل الأداء والنتائـج التى يقدمها الأهلـي، ويتألق فيها الشناوى منذ سنوات عديدة.

محمد أبو جبل (حارس مرمى الزمالك)

٣١ عاما – فى عام ٢٠١٩ أصرت إدارة الزمالك على التعاقد مع الحارس، الذى كان يذود عن مرمى سموحة ببسالة، تألق الحارس، وامتلاكـه للعناصـر المطلوبة فى أى حارس مرمى شـجعت الجميع على إعطاء الثقة لأبو جبل مع القلعة البيضاء، الذى انتهز الفرصة وتمسـك بهـا، وأثبت أنه حارس مرمـى من طراز فريـد، قدم أداء رائعا مع القلعة البيضاء خلال مسـيرته ومشاركته، ونال استحسان الجماهير والجهاز الفنى الذى أعطاه الفرصة فى أوقات كثيرة.

محمد بسام (حارس مرمى طلائع الجيش)

٣٠ عامـا – تألق كثيرا على مدار السـنوات السـابقة مع صفوف طلائع الجيش، كان دائما محط أنظار المدربين والمسـؤولين، اكتسب ثقة وخبرة كبيرة، لاسيما بعد انضمامه لصفوف المنتخب الأوليمبي، الذى شـهد ظهور حـارس مرمى متميز، يمتلـك طموحا كبيرا، وقد شـهدت مسـيرته مواقـف بطولية خاصة فـى المباريات الصعبة التـى كان بطلا فيها بلا منازع، لاسـيما الفـرق الكبيرة مثل الأهلى والزمالك وبيراميدز والإسـماعيلى وغيرها ممن كان سـببا رئيسيا فى خروج مباراة فريقه بنتيجة إيجابية لصالح طلائع الجيش.

من جانبه، قال أحمد ناجى، مدرب حراس مرمى المنتخب سابقا، وسـموحة حاليا: الحراس الـ ٧ يمتلكون قدرات فنية وبدنية عالية، وما يميزهم أن لديهم طموحات كبيرة رغم سن الـ٣٠، وهناك بداية جديـدة فى حياتهم الكرويـة للبعض منهم مثل الشـناوى، والهانى سـليمان، وبسـام مع المنتخب الوطنى، والبعض الآخر لديه فرصة الظهور والتألق بأنديتهم، وأندية أخرى نظرا لكفاءتهم، مشيرًا إلى أن تقييـم هؤلاء الحراس الـ٧ يرجع لعوامل فنيـة، بصرف النظر عن نتائج فرقهم، أو المركز الذى حصل عليه الفريق فى المسابقة، لكـن هناك عامـل التصدى للكـرة، واللياقة البدنيـة، والتصويبات من خـارج المنطقة، والكرات العرضية، فهؤلاء درجاتهم كبيرة ويعدوا أفضل مـن تعامل مع الكرة فى الفترة الأخيرة.



استاد الثورة



راح زمـن وفن قلعـة الدراويش وليته كان بدون إبداء أى اسباب..

للأسف الأسباب معروفة وباتت ماثلة أمام الجميـع فى مقدمتهـا قهر وطرد الأبناء الأصليين.. وتفرقت بهم السـبل عن قصد وعمد..

الإسـماعيلى برازيل الكـرة المصرية بات بلا هوية أو طعم أو لون..

الأسـباب كثيرة.. أقولهـا بكل صدق أن أول هذه الأسـباب المصالح الإدارية، فهـى من دمـرت قلعـة الدراويش لعدم فهم منظومة الإدارة وتعليق الفشل على (المدرب)..

الإسماعيلى الأكثر استهلاكا فى عدد المدربين خلال السنوات القليلة الماضية وهذا مؤشـر خطيـر لعدم الاسـتقرار بالإضافـة إلـى بيـع لاعبيـن بحجـة الصرف على باقى اللاعبين..

الاسماعيلى كان فى وقت سابق موردا أساسـيا لحصول الأهلـى على بطولات كثيـرة.. ولا أبالـغ القـول بـأن نصـف البطولات التى حصل عليها الأهلى هى فى الأساس من نصيب الإسماعيلي..

وقتهـا كان الاسـماعيلى نـدا قويا لجميع فـرق الدورى الممتـاز لأن قطاع الناشـئين كان يفرخ مواهـب لا تعد ولا تحصى..!!

وقتها كان آل عثمان..

لا أعرف هل إبراهيم عثمان الرئيس الحالـى من نفـس آل عثمـان.. عندى شك كبير فى هذا؟!

الطيـور المهاجـرة وأخـص بالذكـر الثلاثى أسـامة خليل وعلى أبو جريشة وسيد عبد الرازق (بازوكا) يجب عليهم ضـرورة التدخـل العاجل لإنقـاذ قلعة الدراويش...

أعتقـد بأنه مطلـب جماهيرى وعلى مجلس الإدارة يخرج دون مأسوف عليه ويتـرك قلعـة الدراويش حتى تسـتعيد عافيتهـا وتعـود نفحـات برازيل مصر الـذى يعشـقها القاصـى والدانـى من مشجعى كرة القدم.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



استيراد الأجانب يفسد المواهب المحلية بكرة القدم

90 أجنبيا بالدوري.. والتوانسة يتصدرون بـ 16 محترفا

يمثل استقدام الأندية المصرية للاعبين أجانب على حساب منح الفرصة للاعبين المصريين تهديدا مباشرا وبشكل قوي في تحجيم انتشار المواهب المحلية داخل الملاعب المصرية. في ظل تواجد عدد كبير من هؤلاء الأجانب داخل كل فريق. فبحسبة عدد 18 فريقا يلعبون بالدور الممتاز ولدى كل منهم متوسط 5 لاعبين بالزيادة والنقصان، فإن ذلك يعني وجود حوالي 90 لاعبا، ومع تقليل اتحاد كرة القدم المصري لعدد الأجانب ليصبح 4 فقط بكل فريق بداية من الموسم المقبل، فإن ذلك يقلل من تواجدهم بالمسابقات المصرية ويمنح الفرصة أكثر للمواهب الشابة والصاعدة من قطاعات الناشئين بكل ناد، وهو ما سيصب في المصلحة العامة للكرة المصرية ومنتخباتها الوطنية.

مصطفى يحيى

التوانسة على الصدارة بـ ١٦ محترفا، ثم غانا بـ ٩، وأقل الفرق ضما للأجانب هو المحلة بعدد اثنين فقط.

واشترت بعض الأندية المصرية خلال الميركاتو الشتوى أجانب جدًا فوق العدد المطلوب، لذا فتحتاج لتسويق بعضهم، ليصلوا للعدد المحدد من اتحاد الكرة عن هذا الموسم بـ٥ أجانب منهم لاعب فلسطينى أو سورى أو شمال إفريقي.

وعن ذلك يقول د. جمال محمد على عضو اللجنة الخماسية لإدارة اتحاد الكرة سابقا، إن المنطق يقول إن عدد الأجانب يزيد فى دورى دولة ما عندما يكون لديها عدد محترفين كبير من أبنائها فى دوريات أخرى، ولكن فى مصر عدد محترفينا المصريين بالخارج يعدون على الأصابع، ولذا من الأفضل ألا يزيد الأجانب لدينا على ٤ لاعبين على ألا يتواجد هذا الرابع داخل الملعب لمنح الفرصة لمشاركة اللاعب المحلي.

ويتابع بأن اللجنة الخماسية أقرت هذا القرار بعدما لمست تسابق الأندية المصرية على تكديس قوائمها باللاعبين الأجانب حتى وصلت لـ٦ لاعبين ما يعنى أكثر من نصف الفريق داخل الملعب، هذا يدفعها لتجاهل الناشئين الذين لجأوا للإعارات لعدم وجود الفرصة بفريقهم، والتى إذا توافرت لحصد خبرات أكبرمن كثرة الاحتكاك مع فريقهم الذى دائما يكون أكثر قوة من فرق أخرى، كما أن ذلك أثر على مواهب من دورى الأقسام الأدنى من الظهور فى الممتاز كما كان يحدث بالماضى.

واختتم بأن أى ناد عندما يضم لاعبا أجنبيا خاصة إذا كان ذلك بمبالغ ضخمة، فإن الإدارة تضغط على المدير الفنى لإشراكه حتى لا تتعرض للمساءلة من الجمهور إذا لم يشارك ورغبة أيضا فى تسويقه، وهذا يكون على حساب المصريين ما يعجل باعتزالهم مبكرا أو رحيلهم.

أما محمد عمارة، نجم الأهلى السابق، فأبدى عدم اتفاقه مع ذلك، مؤكدا أن هذه هى لغة الاحتراف، الأفضل يفرض نفسه فى أى فريق وفى أى دورى وبالمقابل المالى الذى يستحقه حتى لو كان كبيرا، ضاربا المثل بما يحدث فى الأندية الكبيرة مثل ريال مدريد وبرشلونة وبايرن ميونخ بأن ما يزيد على نصف قوامهم من المحترفين.

وضرب عمارة مثالا بوقت احترافه فى هانزا روستوك الألمانى بأن معظم قوام الفريق كان من الأجانب ومعهم بعض الألمان، ما ساهم بأثره فى تطور أداء الفريق فى البطولات التى خاضها محليا وقاريا.

خريطة الأجانب في الأندية:





1 الأهلي
«تونسي، مغربي، نيجيري، مالي، كونغولي»، بخلاف لاعب سنغالي معار لأنقرة التركي.

2 الزمالك
«3 مغاربة وتونسيان»، بخلاف لاعب إيفواري معار للاتحاد.

3 بيراميدز
«تونسي، غاني، إيفواري، بوركيني وفلسطيني»، بجانب لاعب فلسطيني مقيد تحت السن، و2 بقائمة الانتظار منهم لاعب غيني.







4 الإسماعيلي
«تونسيان، جزائري، أنجولي وناميبي».

5 المصري
«فلسطيني، بوركيني، نيجيريان وكونغولي».

6 الاتحاد السكندري
«سوري، إيفواري، أوغندي ولاعبان من جاميكا».







7 المقاولون
«3 توانسة، بوركيني وكولومبي».

8 سموحة
«تونسي، مغربي، سوداني، ليبي وأوغندي» وجديد غيني

9 طلائع الجيش
«إيفواري، جابوني، سنغالي ولاعب من غينيا بساو».









10 الإنتاج الحربي
«تونسي وفلسطيني وإيفواري وغاني وموريتاني»

11 إنبي
«تونسي، نيجيريان، تنزاني، ليبيري، بوركيني وبوروندي» ولاعب جديد من غانا

12 وادي دجلة
«تونسي، غانيان، غينيا بساو وكولومبي».





13 الجونة
«تونسي، إيفواري، كاميروني، زامبي وأوغندي».

14 مصر المقاصة
«مغربي، ليبي، أوغندي، أثيوبي وروواندي» ولاعب زائد من مدغشقر.

15 سيراميكا كيلوباترا
«تونسي، 3 من غانا وإيفواري».







16 البنك الأهلي
«تونسي، نيجيري، أنجولي، غيني وبوركيني» ولاعب زائد من اليونان.

17 أسوان
نيجيري وغاني وكيني.

18 غزل المحلة
نيجيريان.



مليونيرات على دكة الاحتياطي

أحمد الشناوي

- الفريق: بيراميدز
- المركز: حارس مرمى
- لم يشارك هذا الموسم
- خارج قائمة كل المباريات

محمد عواد

- الفريق: الزمالك
- المركز: حارس مرمى
- لم يشارك هذا الموسم
- دكة البدلاء: 4 مباريات
- خارج القائمة: مباراتين

ويلفريد كانون

- الفريق: بيراميدز
- المركز: قلب دفاع
- لم يشارك هذا الموسم
- خارج قائمة كل المباريات

محمد أوناجم

- الفريق: الزمالك
- المركز: جناح أيمن
- شارك في مباراتين بمعدل 63 دقيقة
- جلس على دكة البدلاء: مباراتين
- خارج القائمة: مباراتين



مصر وطوكيو

نجاح مصر فى تحدى فيروس كورونا والتصميم على المضى قدما فى تنظيم مونديال كرة اليد بهذه الصورة التى تبهر العالم يوما بعد يوم رغم الظروف القهرية التى يمر بها العالم ورغم إيقاف بعض الأنشطة الرياضية بل والاقتصادية فى العديد من الدول التى أغلقت حدودها وموانيها أمام القادمين إليها .. إلا أن وفود المنتخبات المشاركة فى المونديال تنعم فى مصر بالأمن والأمان بل إن أغلبهم طاف الأماكن السياحية خاصة الأهرامات بارتياحية وسعادة.. هذا النجاح أثار حماسة اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو الذى سبق وأرجئ حتى صيف هذا العام ٢٠٢١ بسبب فيروس كورونا وأعلنت عزمها على إقامة الحدث رغم استمرار تفشى «كوفيد-١٩» مع فرضية غياب الجماهير كما حدث، والقرار الصائب هو الذى اتخذته اللجنة المنظمة لمونديال اليد، خاصة أن اليابان من الدول التى تخضع لحالة طوارئ قصوى ويتبقى على الأولمبياد أشهر قليلة ومن الصعب تحمل مسئولية، ولكن اللجنة المنظمة تصرعلى إقامة الألعاب حتى من دون أن يفرض اللقاح المضاد للفيروس على الرياضيين بدعوى نجاح مصر فى تنظيم مونديال اليد الذى تشارك فيه اليابان نفسها وإشادة رئيس البعثة بحفاوة الاستقبال والاستضافة.

هناك استطلاع للرأى فى اليابان أظهر أن حوالى ٨٠٪ يعارضون إقامة الألعاب هذا العام حتى بعدما كشف المنظمون عن مجموعة من الإجراءات لمكافحة الفيروس، ولكن الرفض جاء من اليابانيين بعدما علموا بقرار عدم حضور الجماهير للفاعليات بما يعنى عدم قدوم المشجعين الأجانب؛ وبالتالى إيقاف حركة السياحة والبيع والشراء بما يؤدى فى النهاية إلى خسائر اقتصادية فجة سوف تتحملها الحكومة اليابانية وبالتالى قد تنعكس على الشعب اليابانى الذى كان لديه الطموح أن ينعش الأولمبياد حركة التجارة والسياحة.

نجاح مصر فى تنظيم المونديال وتكاتف جميع الأجهزة والوزارات المعنية مع الدولة خاصة وزارتى الصحة والشباب والرياضة يؤكد على قدرة مصر على تنظيم البطولات والمحافل الإقليمية والعالمية باقتدار ويؤكد على أمن وأمان مصر بشهادة جميع الوفود المشاركة.

علامة ؟

ناديا البنك الأهلي وسيراميكا كليوباترا أثبتا أحقيتهما في التواجد بين الكبار في دوري الأضواء هذا الموسم.. هل بسبب الأجهزة الفنية واللاعبين المتحمسين.. أم بسبب الإدارات الجيدة التي توفر الميزانيات المالية بحكمة؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

فى مرحلة تأسيس الدولة

رجب البنا

الإخوان فهموا وصولهم إلى الحكم على أنه فرصة لتفكيك الأسس التى قامت عليها الدولة المصرية

عندما وصف أستاذنا محمد حسنين هيكل حالة مصر فى السنة السوداء التى حكم فيها الإخوان، قال إن مصر فى أزمة.. أزمة تهدد وجود الدولة، قال ذلك والإخوان قد استولوا على الحكم وسرقوا أحلام الشعب المصرى وخدعوا الجميع. وقال أيضا إن مصر جربت الثورة، وجربت الحرب، وجربت الغزو، ولكنها لم تواجه أبدا مثل هذه الأزمة، لأن وجود الإخوان يهدد كيان الدولة ذاته!.

ولم يتردد الأستاذ هيكل فى أن يقول هذه الحقيقة والإخوان فى الحكم، فقال إن الإخوان فهموا وصولهم إلى الحكم على أنه فرصة لتفكيك الأسس التى قامت عليها الدولة المصرية «الجيش والشرطة، والجهاز الإدارى للدولة» وتصوروا أن هذه هى مرحلة إعادة توزيع الغنائم وتوزيع المناصب عليهم. المصيبة أنهم ركزوا على «السلطة» وعلى «الغنائم» ولم يفكروا فى العمل من أجل بناء «الدولة» على أسس حديثة تتفق مع العصر، ولأنهم جماعة هدفها الوحيد «السلطة» فلم يكن يهمها «الشعب» ولا «الدولة» بل لم تكن تهمهم مصر وقيمتها، وعبر مرشدهم عن ذلك يوما وقال علنا، وكرر فى أحاديث مسجلة «طز فى مصر».

من لطف ربنا أن وهبنا قيادة بروح جديدة، وعقلية جديدة، قيادة لا تتلقى الوحى من «مكتب الإرشاد» ولكن تتلقى الوحى من الشعب وتشعر بآلامه وأحلامه، وتستعين بمستشارين من أهل الخبرة والكفاءة والمخلصين للبلد وليسوا من «الأهل والعشيرة». ودبت الحياة فى المجتمع المصرى، حركة البناء والعمران فى كل أنحاء مصر من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، ليس فى مصر مكان إلا وفيه بناء وإصلاح لما خربه وأحرقه الإخوان. ولم نعد نسمع دعوة التفرقة بين المصريين بسبب الدين أو بسبب الانتماء إلى الجماعة.

ما حدث فى مصر من خراب على يد الإخوان يجب تسجيله للتاريخ تحت عنوان «الكتاب الأسود للإخوان» بحيث يشمل جميع أسماء الشهداء ضحايا غدر الإخوان، ويشمل أيضا حصرًا كاملا للمبانى والمنشآت الحكومية التى حرقوها، ويتضمن صورا لاقتحامهم مقار حكومية وأمنية والعبث بسجلاتها الرسمية وسرقتها. هذا الكتاب ضرورى للرد على الأصوات المخادعة التى تدعو إلى «المصالحة» ليدرك الجميع أن المصالحة مع أعداء الشعب مستحيلة.

وما يشغلنا الآن هو إعادة تأسيس «الدولة» من جديد وإصلاح ما أفسده المفسدون، وهذه المهمة ليست سهلة، لأن حجم الخراب كبير، ولأن فى الداخل والخارج قوى تسعى إلى عرقلة جهود البناء، والإرهاب ما زالت بقاياه وخلاياه النائمة موجودة، وهناك من يرى أن «الفترة الانتقالية» طالت كثيرا، ومن يرى أن قطاعا من الشعب لم تصل إليه «ثمرات» التنمية، ومن يرى أن هذه مرحلة إطلاق الحريات بغير حدود، بينما هناك أولويات تفرض نفسها وتعمل الدولة على أساسها لأنها لا تحتمل التأجيل: تنفيذ برنامج لتخفيف البطالة، وخلق فرص عمل جديدة بزيادة المشروعات الإنتاجية وزيادة المبادرات، وتشجيع السياحة، والعمل اليوم يجرى على قدم وساق لإصلاح مئات الآلاف من الأفدنة وبناء عشرات المصانع والمدارس والجامعات.

العمل اليوم يجرى على قدم وساق لإصلاح مئات الآلاف من الأفدنة وبناء عشرات المصانع والمدارس والجامعات

ليست هناك مفاتيح سحرية لتحقيق الآمال، فطريق البناء طويل وصعب، والمفاتيح كلها فى أيدينا نحن، نحن أصحاب المصلحة فى حماية البلد وتحقيق حلمها الكبير. المسئولية ملقاة على كل واحد فى البلد وليست على فرد أو جماعة فقط، كل مصرى مسئول عن التصدى لكل دعوة للتشكيك أو اليأس، وكل مصرى عليه أن يتحمل نصيبه من التضحية من أجل البناء.. ليس هناك بناء بدون تكلفة، وليس هناك تقدم بدون جهد، وليس هناك وسيلة لتحقيق كل أهدافنا فى غمضة عين، والحكمة الشعبية التى نشأنا عليها تعلمنا أن «الصبر مفتاح الفرج»، هذه مرحلة تحتاج إلى العمل بجدية وإخلاص، والتضحية لتوفير احتياجات البناء، وكان اينشتين يقول «إن كل شىء يتم فى الزمن، ولا يمكن أن يتم شىء بدون الزمن، وكلما كان العمل كبيرا فإنه يحتاج إلى زمن كبير وهكذا.

بالتأكيد مسيرة البناء تسير بقوة وبسرعة مذهلة، وما نراه يؤكد أن اليوم أفضل كثيرا جدا من الأمس، وأن غدا ستكون الأحوال أفضل كثيرا جدا، وستكون مصر دولة متقدمة تشارك فى مسيرة التقدم العالمية.



فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي

والسيد اللواء وزير الداخلية ورجال الشرطة الأبطال البواسل في الذكرى التاسعة والستين لتضحياتهم في الدفاع عن الوطن مثمنًا تضحياتهم المستمرة للحفاظ على أمن مصر

عاشت مصر.. شعب وشرطة وجيش

مصلحة الضرائب المصرية
EGYPTIAN TAX AUTHORITY



يلتزم كافة الممولين سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو أشخاص إعتباريين بتقديم الإقرار الضريبى إلكترونياً ،طبقاً لنص الماده (٣٢) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد الصادر بالقانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠ .

و تتلقى مصلحة الضرائب المصرية الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠٢٠ وذلك إعتباراً من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢١ للأشخاص الطبيعيين إلكترونياً .

كما تتلقى إقرارات الأشخاص الإعتبارية ممثلة فى (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إعتباراً من أول يناير وحتى قبل أول مايو ٢٠٢١ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة إلكترونياً .

وتهيب المصلحه بالسادة الممولين سرعة التسجيل على الموقع الإلكترونى لمصلحة الضرائب المصرية www.incometax.gov.eg منعاً لحدوث ضغط على الشبكه

كما تهيب بالممولين بكل من مركز كبار الممولين و متوسطى الممولين وكبار المهن الحرة تقديم إقراراتهم على موقع www.eta.gov.eg

التهرب الضريبى جريمة مخلة بالشرف

الخط الساخن 16395

وكالة أخبار اليوم - احمد حسنى